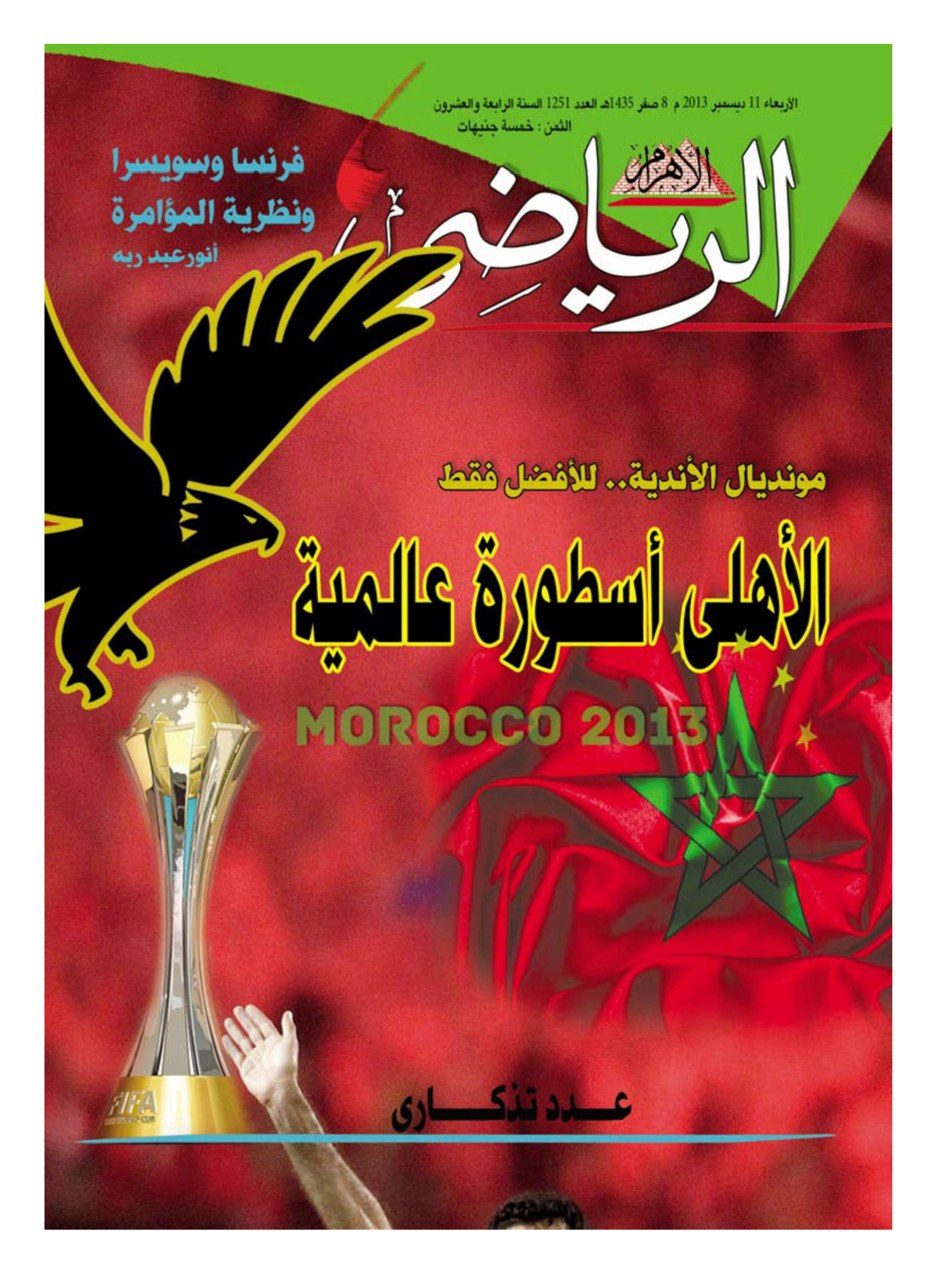


الأربعاء 11 ديسمبر 2013 م 8 صفر 1435هـ العدد 1251 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضي
فرنسا وسويسرا
ونظرية المؤامرة
أنور عبد ربه
مونديال الأندية.. للأفضل فقط
الأهلى أسطورة عالمية
MOROCCO 2013
FIFA
عـــدد تذكـــارى


الأهرام الرياضي
لكل الأعمار .. لكل اللعبات
Lubricantes
PIRELLI
INFINITI
TOTAL
Red Bull



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

سويسرا وفرنسا.. ونظرية المؤامرة!

∞ تتجه أنظار المصريين جميعًا -وليس عشاق النادى الأهلي وحدهم- نحو المغرب الشقيقة لمتابعة رحلة أبناء الفانلة الحمراء فى كأس العالم للأندية والتى تبدأ بمواجهة فريق جوانزو بطل الصين.. وإذا كانت هذه هى المرة الخامسة التى يشارك فيها الأهلى فى هذه البطولة، التى وصل فى إحدى مراتها إلى تحقيق إنجاز المركز الثالث خلال بطولة عام ٢٠٠٦ التى أقيمت باليابان، فإن الجماهير الأهلاوية والمصرية بوجه عام تطمع فى أن ينجح فرسان القلعة الحمراء فى التأهل للعب على المركزين الأول أو الثانى لدخول التاريخ من أوسع أبوابه فيكفيه الفوز فى اللقاء الأول لكى يواجه بايرن ميونيخ فى قبل النهائى مع إمكانية الفوز عليه أيضا فى ظل الغياب المؤكد لنجميه الكبيرين روبن وريبيرى، ويقينى أن هذا الأمر وارد بنسبة كبيرة حيث إن ظروف إقامة هذه البطولة فى دولة عربية من دول شمال أفريقيا ربما تكون أفضل كثيرًا من ظروف إقامتها فى اليابان حيث كان فريق النادى الأهلى يحتاج إلى فترة طويلة للتأقلم على الجو وفارق التوقيت الكبير الذى كان يجعلنا نشاهد مباريات الأهلى فى السابعة صباحًا أحيانا، ناهيك عن «لخبطة» الساعة البيولوجية للاعبين.. أما فى المغرب فسيجد الأهلى المساندة الكاملة والتشجيع من الجماهير المغربية والعربية التى ستحرص على متابعة البطولة فى الملاعب.

∞ رغم مشاعر الحزن والألم والحسرة التى تعتصرنى لغياب منتخبنا الوطنى عن المشاركة فى مونديال البرازيل ٤١٠٢، فإننى أبارك من كل قلبى للمنتخبات الخمسة التى ستمثل أفريقيا فى هذه البطولة، وفى مقدمتها منتخب الجزائر الشقيق، مع خالص تمنياتى لهم جميعًا بحُسن تمثيل وتشريف القارة السمراء فى هذا المهرجان الكروى العالمى الذى تنتظره الملايين فى مختلف أنحاء العالم.. وقد تابعت باهتمام وشغف كبيرين مراسم القرعة التى أجريت يوم الجمعة الماضى بولاية باهيا بالبرازيل.. وعنها وحولها أسجل هذه الملاحظات:

١- فرنسا التى أنقذها الملحق من الابتعاد عن المونديال، ابتسمت لها القرعة فى مجموعتها الخامسة مع سويسرا والإكوادور وهندوراس، وهى مجموعة فى المتناول تمامًا، ولن تكون هناك حجة «للديوك الفرنسية» لعدم تخطى الدور الأول إذا كانت فعلاً تريد أن تواصل مشوارها فى البطولة بين الكبار..

٢- بعض الخبثاء فى الصحف والمواقع الرياضية العالمية يتحدثون عن أياد خفية عبثت بالقرعة فأوقعت سويسرا (بلد بلاتر) وفرنسا (بلد بلاتينى) فى مجموعة سهلة للغاية! ولأننى لست من أنصار نظرية المؤامرة، فإننى أستبعد حدوث ذلك، لأنه وارد جدًا أن تنجح الإكوادور مثلا فى حرمان سويسرا أو فرنسا من التأهل إلى دور الـ ٦١!

٣- وضع كوت ديفوار فى المجموعة الثالثة مع كولومبيا واليونان واليابان، يعتبر -على الورق- هو الوضع الأفضل لمنتخب أفريقى، ويعطى الأفيال الأمل فى التأهل إلى الدور الثانى بنفس القدر الذى يعطيه للمنتخبات الثلاثة الأخرى.. فصعود أى منتخب من هذه المجموعة لدور الـ ١٦ سيبدو منطقيًا.

٤- تواجه غانا صعوبة كبرى بوقوعها فى المجموعة السابعة مع ألمانيا والبرتغال وأمريكا، وهو ما يجعلنا نطلق عليها اللقب التقليدى «مجموعة الموت»، وهو ما ينذر بلقاءات نارية لمنتخب النجوم السوداء ترفعه إلى عنان السماء إذا تألق نجومه وأجادوا أمام هذه القوى، أو تخسف به الأرض إذا ما تعرض لهزائم كبيرة على الأقل من ألمانيا والبرتغال.. وأنا شخصيًا أثق كثيرًا فى منتخب غانا وأراه جديرًا بمواجهة هذه القوى العريقة فى كرة القدم والتغلب عليها وهل ننسى فوز غانا على أمريكا فى المونديال الأخير بجنوب أفريقيا؟! ونحمد الله أننا لم نصعد بدلا من غانا لمواجهة هذه المنتخبات وإلا كنا عانينا الكثير، وهل ننسى ما واجهناه من صعوبات أمام منتخب أمريكا مثلا فى كأس القارات منذ سنوات عندما خسرنا بالثلاثة، بعد أن أبلينا بلاءً حسنًا أمام إيطاليا والبرازيل؟!

٥- منتخب الكاميرون ليس أسعد حالاً من غانا إذ سيواجه البرازيل صاحبة الأرض وكرواتيا والمكسيك، وهى منتخبات لا تقل قوة، ولاسيما أن منتخب الكاميرون لم يعد هو منتخب الأسود التى لا تقهر مثلما كان.

٦- المجموعة الثامنة التى وقعت فيها الجزائر وتضم بلجيكا وروسيا وكوريا الجنوبية، أراها مجموعة متوازنة، وكل الحسابات فيها مطروحة، ومن حق أى منتخب فيها أن يحلم بالتأهل إلى دور الـ ١٦، وفرصة محاربى الصحراء الجزائريين فيها طيبة شريطة أن يلعبوا بحرص ويعرفوا حدود إمكاناتهم وإمكانات المنافسين.

٧- لو كانت إيطاليا وإنجلترا حافظتا على كونهما من الكبار فى التصنيف العالمى للمنتخبات، لما وجدتا نفسيهما وجهًا لوجه مع أوروجواى وكوستاريكا فى مجموعة واحدة، وهى مجموعة أراها صعبة للغاية لأنها ستحرم منتخبًا كبيرًا من التأهل لدور الـ ١٦!

وتبقى كلمة أخيرة.. من يبحث عن الإنجاز، عليه أن يجتهد ويعرق ولا يبخل بجهد، وأن يعى جيدًا نقاط قوته ونقاط ضعفه وأن يعطى المنافس حق قدره دونما غرور أو استعلاء.. وأحلم بأن أرى منتخبًا أفريقيًا فى المربع الذهبى لأول مرة.. هذا هو حلمى الشخصى ويقينى أنه أيضا حلم كل أفريقى عاشق لكرة القدم.

An.abdrabo@ahram.org.eg



رئيس مجلس الإدارة :
عمـــر سامـــى

رئيس التحرير :
أنـور عبـــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول في ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عمـاد وهبـى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ – ٢٥٧٨٦٢٠٠ – ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢٫٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢٫٢٥ دولار ـ أثينا ٢٫٢٥ يورو ـ كندا ١٢٫١٥ د/كندى ـ سيدنى ١٫٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١٫٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣٫٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



نجوم الفن والإعلام يؤكدون:
الأهلى ينشر الفرحة بإنجازاته المستمرة
55

الأهلى.. قصة غرام مع أميرة الكئوس
فى البطولات الأفريقية يقف الأهلى شامخًا متوهجًا بـ٨ ألقاب فى دورى الأبطال جعلته حديث القاصى والدانى فى القارة السمراء.
24

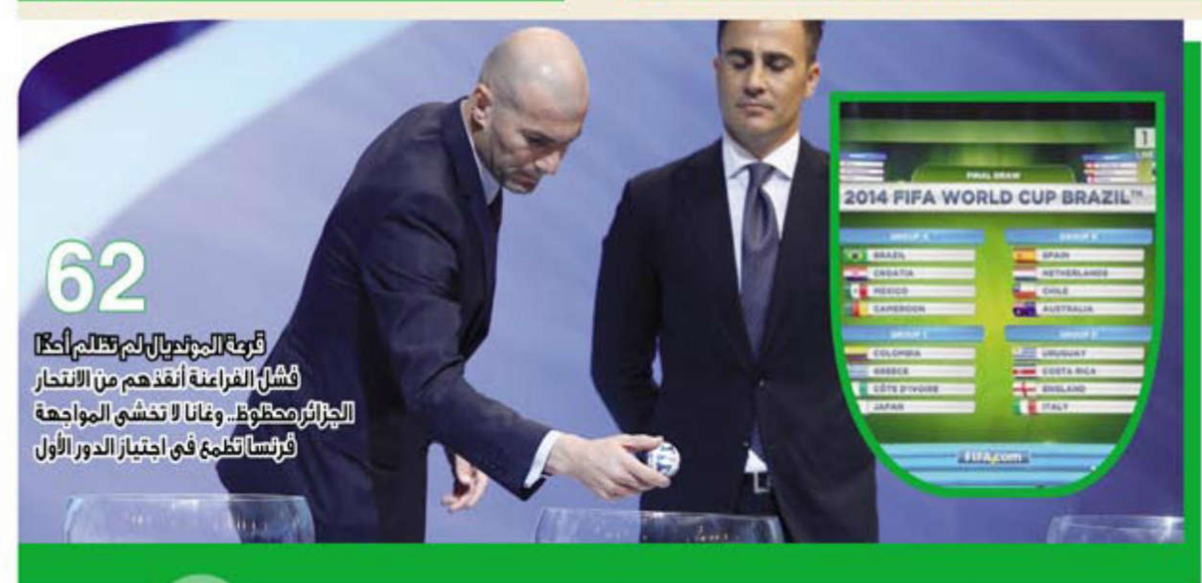
٨ بطولات وأرقام قياسية (ملف خاص)

حراس صنعوا المجد مع الأهلى
إكرامى كلمة السر فى ٨٢
شوبير يتألق فى ٨٧ والبطل رجل المواقف الصعبة..
32



لن أعتزل
فوزنا باللقب الأفريقى ضد المنطق
أعداء النجاح يذكرون الأهلى عند الإخفاق فقط
صورتى بشعار رابعة مفبركة.. وليست لى ميول سياسية
34

سيد معوض:



62
قرعة المونديال لم تظلم أحدًا
فشل الفراعنة أنقذهم من الانتحار
الجزائر محظوظ.. وغانا لا تخشى المواجهة
فرنسا تطمع فى اجتياز الدور الأول



ليس هناك خاسر فى مونديال الأندية..
لا من الجانب المعنوى ولا من الجانب المادى..
الفرق المشاركة هى الأفضل على مستوى العالم..
وبالتحديد كل فريق بطل قارته..
والجوائز بالملايين.. الأول أو البطل ينال ٥ ملايين دولار
والأخير أو الذى يودع من الدور التمهيدى يحصل على
نصف مليون دولار
باختصار الكل كسبان.. بداية من الفيفا ومرورا
بالمغرب ونهاية بالفرق المشاركة:



إعداد:
عاطف عبد الواحد



حلم أبوتريكة الأخير

مونديال الأندية.. للأفضل فقط



«أفضل الفرق على مستوى كل القارات في المغرب».. الكلمات للنجم الهولندى الكبير آريين روبين مهاجم فريق بايرن ميونيخ الألمانى والذى يغيب عن المشاركة عن البطولة بعد الإصابة بالركبة التى تعرض لها فى مباراة كأس ألمانيا ضد أوجسبورج ليبتعد نجم وصيف بطل العالم عام ٢٠١٠ عن المنافسات والمباريات لعدة أسابيع ولتفقد البطولة واحدا من أفضل نجومها والفريق البافارى واحدا من أسلحته للوصول إلى اللقب ولكن البركة فى المشاركين.

البطولة تقام خلال الفترة من ١١ إلى ٢١ ديسمبر فى مدينتى أغادير ومراكش، وتضم ما لا يقل عن ١٦٠ لاعبًا يمثلون سبعة فرق حيث سينجح ٢٣ منهم فى خلافة نجوم كورينثيانز على عرش البطولة.

أخر المتأهلين إلى المغرب كان فريق جوانجزهو إيفرجراندى بطل الصين.. انضم بطل آسيا الجديد إلى الرجاء البيضاوى، ممثل البلد المضيف وبايرن ميونيخ الذى فاز فى دورى أبطال أوروبا والأهلى المتوج بطلا لدورى أبطال أفريقيا وأوكلاند سيتى الذى توج بدورى أبطال أوقيانوسيا، ومونتيرى الفائز بدورى أبطال الكونكاكاف، وأتليتيكو مينيرو الذى فاز فى كأس ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية.

وستشهد البطولة ما لا يقل عن ٣١ جنسية مختلفة. فبينما يدخل أتليتيكو مينيرو غمار المسابقة بتشكيلة تقتصر فقط على اللاعبين البرازيليين، لا يضم الأهلى فى صفوفه إلا لاعبًا أجنبيًا واحدًا فقط، وهو الموريتاني دومينيك دا سيلفا. وفى المقابل، تزخر كتيبة بايرن ميونيخ بـ١١ جنسية، يليها أوكلاند سيتى بتسع جنسيات.

وعلى صعيد آخر، فإن مونتيرى المكسيكى أصبح معتادًا على خوض كأس العالم للأندية بعد فوزه الثالث على التوالى بلقب بطولة دورى أبطال الكونكاكاف وبالتالى ضمان مشاركته الثالثة على التوالى فى هذه المسابقة، علمًا بأن نجميه الأرجنتينيين خوسيه ماريا باسانتا (الكابتن) وسيزار ديلجادو سبق لهما الحضور فى نهائيات ٢٠١١ و٢٠١٢.

وفى المقابل، سيكون جوانجزهو إيفرجراند الصينى فى مغامرة جديدة تمامًا، حيث سيظهر للمرة الأولى على المسرح العالمى، بينما سبق لصاحب الأرض والضيافة، الرجاء البيضاوى المغربى، أن تذوق طعم المشاركة فىالبطولة فى النسخة الافتتاحية التى استضافتها البرازيل عام ٢٠٠٠.

ويتطلع المغاربة تحديدا وجماهير الكرة على مستوى العالم بشكل عام إلى الاستمتا ع بمتابعة بعض من أفضل اللاعبين فى العالم على أرضهم، حيث يترقب عشاق الساحرة المستديرة فى البلد المضيف إلقاء نظرة على نجوم الفريق البافارى، وفى مقدمتهم مانويل نوير وباستيان شفاينشتايجر وفليب لام وتوماس مولر، فضلا عن الشياطين الحمر القادمين من القاهرة والمدججين بترسانة من اللاعبين الدوليين مثل عماد متعب ووائل جمعة ووليد سليمان وعلى وجه الخصوص الأسطورة محمد أبوتريكة الذى كان قد أعلن اعتزاله اللعب فى وقت سابق قبل أن يقرر تمديد مسيرته إلى حين الانتهاء من مغامرة كأس العالم للأندية.

ومن جهتهم، يحل البرازيليون بفريق يعد بالشىء الكثير، حيث يتقدمه الدوليون جو ودييجو تارديلى وجوشوى وريفر بالاضافة إلى الساحر رونالدينيو، فى حين يزخر مونتيرى بآلته التهديفية التشيلى هومبرتو سوازو والمدافع الدولى ريكاردو أوسوريو، الذى لعب فى كأس العالم عامى ٢٠٠٦ و٢٠١٠ مع منتخب المكسيك.

ومن بين اللاعبين المشاركين فى هذه البطولة، هناك ثلاثة سبق لهم التتويج بلقب كأس العالم ونتحدث عن الإسبانى خافى مارتينيز (بايرن ميونيخ) مع منتخب بلاده فى عام ٢٠١٠، والبرازيليين رونالدينيو وجيلبرتو سيلفا فى عام ٢٠٠٢. وبين تلك النسختين من أم البطولات، كانت إيطاليا قد تربعت على العرش العالمى فى عام ٢٠٠٦ تحت إمرة الداهية مارتشيلو ليبى، مدرب فريق جوانجزهو إيفرجراندى الحالى.

وكما قلنا فإن الكل كسبان فى مونديال الأندية وخاصة من الناحية المادية فالجوائز المادية للبطولة يبلغ مجموعها ١٦.٥ مليون دولار وتأتى بواقع ٥ ملايين دولار للبطل، و٤ ملايين للوصيف، فى حين يحصل الفريق صاحب المركز الثالث على ٢.٥ مليون دولار مقابل مليونى دولار للرابع، و١.٥ مليون دولار للخامس ومليون دولار للسادس، فى حين يحصل الفريق الخاسر فى مباراة الدور التمهيدى وصاحب المركز السابع على نصف مليون دولار.

ويبقى البايرن . على الورق . وفقا للإمكانات المرشح أول للفوز بالخمسة ملايين دولار والمركز الأول ويسعى الفريق البافارى للوصول إلى البطولة الخامسة هذا العام بعد الثلاثية التى نالها تحت قيادة الداهية العجوز يوب هاينكس (دورى وكأس ألمانيا ودورى أبطال أوروبا) وجاء اللقب الرابع تحت قيادة العبقرى الإسبانى جوارديولا وكان لقب السوبر الأوروبى على حساب تشلسى الإنجليزى.

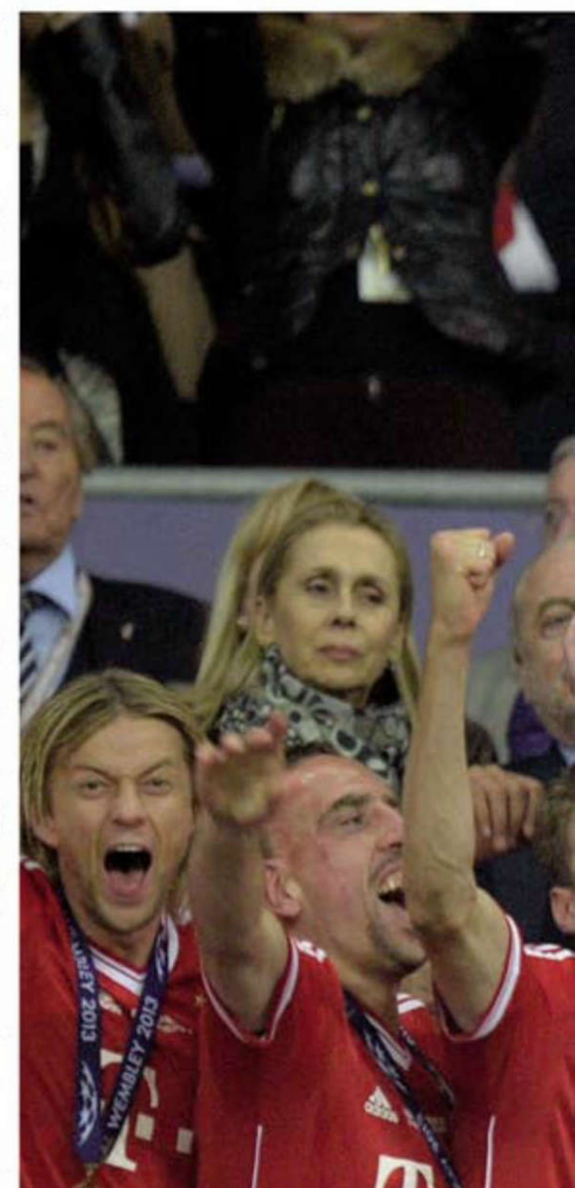
ويدخل الفريق البافارى البطولة فى أفضل مستوياته الفنية حيث سجل رقما قياسيا فى الدورى الألمانى فى عدد المباريات المتتالية بدون هزيمة وفى دورى أبطال أوروبا فى الانتصارات المتتالية (عشرة).

جوارديولا قال «إنها بطولة مرموقة جدًا. وليس من السهل المشاركة فى هذه المسابقة والعودة بعدها باللقب. كما أنها بطولة تقام بنظام خروج المغلوب ومثل هذه النهائيات هى دائمًا مهمة للغاية لأن المرء يقدم كل ما فى جعبته ويرغب بكل قوة فى الفوز. ولهذا نحن هنا».

جوارديولا أثار إعجاب الجميع فى ألمانيا بفضل أسلوبه وفلسفته، ففى كل مباراة لا يظل فى دكة الاحتياط إلا بضع دقائق فقط. فمعظم الوقت يقضيه فى منطقة وقوف المدرب حيث يتواصل باستمرار بالحركات والإشارات مع لاعبيه، وحتى خلال التدريبات لا يستطيع البقاء هادئا. وبالانتقال من اللغة الألمانية إلى الإنجليزية يوضح للاعبيه









كل حركة ويتدخل مرارًا، كما أنه فى الكثير من الأحيان يشارك فى التمارين ويظهر لهم الأداء الصحيح.

جوارديولا لا يترك أى شيء للمصادفة.. ففى مباريات دورى أبطال أوروبا يسافر البافاريون فى العادة قبل يوم من المباراة. إلا أن رحلة المغرب ستكون فى ١٤ ديسمبر مباشرة بعد استضافة هامبورج على أرضه، وسيكون بذلك أمامه ثلاثة أيام قبل اللقاء الأول فى مدينة أغادير الذى سيجرى فى ١٧ ديسمبر. وأكد جوارديولا بقوله «إنها رحلة طويلة ويتعين على اللاعبين تحرير أذهانهم للتركيز جيدًا على البطولة. يجب علينا التكيف مع البلد والأماكن». وأضاف: سيكون عليهم (اللاعبين) ألا يقضوا الوقت كله فى الغرفة. من الجيد بالنسبة لهم (رؤية الملعب) وذلك لكى يتمكنوا من التركيز مجددًا على المباراة.

ويبقى بطل البرازيل المنافس الأول للفريق البافارى فى البطولة وخاصة أنه يحظى بدعم جماهيرى كبير حيث قامت جماهيره بشراء الجزء الأكبر من التذاكر.. أتليتيكو مينيرو من بين الأندية الكبيرة فى بلاد السامبا.. فعلى مستوى ولاية ميناس جيرايس، وفى صراع دام لعقود مع كروزيرو وأمريكا، حصدت كتيبة جالو (الديك) ٤٢ لقبًا، أغلبها جاءت خلال فترة هيمنتها فى خمسينات وثمانينات القرن الماضى. وعلى الصعيد الوطنى، فاز أتليتيكو مينيرو بأول دورى برازيلى فى التاريخ سنة ١٩٧١، فيما حل وصيفا فى أربع نسخ أخرى. ويبرز فى سجله الدولى لقبان من كأس اتحاد أمريكا الجنوبية عامى ١٩٩٢ و١٩٩٧.

بعد أن واجه صعوبات فى العقد الماضى وابتعد عن المراكز الأولى، إلى درجة أنه لعب دورى الدرجة الثانية وفاز به سنة ٢٠٠٦، ها هو ذا نادى أتليتيكو فى طريقه إلى العودة إلى المجد. وإذا كان الفريق قد صارع فى موسم ٢٠١١ لتفادى الهبوط مرة أخرى من دورى الدرجة الأولى، حيث شغل المركز ١٥، ففى سنة ٢٠١٢ كانت المعركة على اللقب، خاصة بعد انضمام رونالدينيو والتعاقدات المهمة الأخرى التى أجراها. وحقق تحت إشراف المدرب المبدع كوكا وصافة البطولة بفارق خمس نقاط خلف فلومينينزى. هذا وخطا نادى أتليتيكو مينيرو خطوة أخرى على المسار الصحيح فى هذا الموسم: الظفر لأول مرة فى تاريخه بلقب كأس ليبرتادوريس.. ويطمع فى الفوز بلقب مونديال الأندية ليعانق المجد.

ونحلم بأن يكرر الأهلى إنجاز ٢٠٠٦ عندما حصل على المركز الثالث ونال الميدالية الذهبية.. ويقوده محمد يوسف فهل يكرر إنجاز البرتغالى مانويل جوزيه ويدخل التاريخ من الباب الواسع، ونفس السيناريو لنجمه محمد أبوتريكة الذى يريد وداع جماهير الفانلة الحمراء بإنجاز جماعى وأيضا فردى وهدف أو أكثر فى المغرب يضعه فى مقدمة الهدافين ويتفوق على البرازيلى دينلسون (بوهانج ستيلرز الكورى الجنوبى) والأرجنتينى ليونيل ميسى (برشلونة الإسبانى) وكل منهما سجل أربعة أهداف مقابل ثلاثة لتريكة.

جوزيه أجاب عن هذا التساؤل لموقع الفيفا وقال «يعانى الأهلى من مشكلة كبيرة. فهو يخوض مباراة واحدة شهريا، وعانى منتخب مصر من المشكلة ذاتها عندما خسر أمام غانا ١ ـ ٦ (فى تصفيات كأس العالم). يخوض لاعبو غانا حوالى ثمانى مباريات فى الشهر لأنهم يلعبون فى أوروبا. هنا لاعبو منتخب مصر يخوضون مباراة واحد فى الشهر والأمر ينطبق على الأهلى أيضا».

وأضاف «مشكلة أخرى يعانى منها الأهلى، هى أن أهم اللاعبين فى صفوفه، وأفضل لاعبيه تقدموا فى السن. وأنا أتحدث هنا عن محمد أبوتريكة ووائل جمعة اللذين أثبتا أهميتهما فى صفوف الفريق ولكن الأهلى سيتواجد فى المغرب لأنه يستحق أن يكون هناك. التواجد فى كأس العالم للأندية فخر كبير. سيكون الأمر رائعا بالنسبة إليهم خصوصا أنهم أحرزوا دورى أبطال أفريقيا وقد خاضوا جميع مبارياتهم فى مصر باستثناء المباراة النهائية من دون جمهور.

مونديال الأندية يفتتح بمواجهة تجمع بين الرجاء البيضاوى بطل المغرب وأوكلاند سيتى إف سى بمدينة أغادير، وقد بدأت المناوشات بين أنصارهما يوم القرعة، حيث شهد حفل القرعة مواجهة بين موسيقى الهاكا النيوزيلندية والموسيقى المغربية. بيد أنهما يعرفان الآن أن المنتصر منهما سيلاقى فى موقعة ربع النهائى نادى مونتيرى المكسيكى. بينما ستجمع مباراة ربع النهائى الثانية بين بطل دورى آسيا وبطل دورى أبطال أفريقيا (الأهلى وجوانجز). هذا وستدور رحا المواجهتين على أرضية ملعب أغادير الذى يتسع لحوالى ٤٥ ألف مشجع.

وسيتأهل الفائزان بعد ذلك إلى المربع الذهبى، وسيدخل المرشحان الأوفر حظا حينها غمار المنافسة.. حيث ستجمع مباراة نصف النهائى الأولى بين بايرن ميونيخ والمنتصر فى الموقعة بين بطل دورى آسيا وبطل دورى أبطال أفريقيا، وستجرى بملعب أغادير يوم ١٧ ديسمبر. بينما يواجه بطل كوبا ليبرتادوريس أتليتيكو مينيرو الفائز فى ربع النهائى الأول أى الرجاء البيضاوى أو أوكلاند سيتى أو مونتيرى.

وسيتبارى الفائزان فى موقعتى نصف النهائى أملا فى انتزاع اللقب العاشر لبطولة كأس العالم للأندية أى سيجتهدان من أجل خلافة بطل دورة اليابان ٢٠١٢ كورينثيانز. وتفرض أندية أوروبا وأمريكا الجنوبية سيطرتها على هذه المسابقة منذ انطلاقها حيث استحوذت على ألقابها جميعًا ولذلك يعرف أبناء أوكلاند سيتى والرجاء البيضاوى ومونتيرى والأهلى وجوانجز الآن السبيل إلى تكسير هذه القاعدة وإنهاء هذه الهيمنة.

بلاتر رئيس الاتحاد الدولى أشاد باستعداد المغرب لمونديال الأندية وقال: «المغرب على استعداد بالفعل لاستقبال هذه الأندية الكبيرة لم نقم بزيارة تفتيشية.. لأن لدينا ثقة كاملة فى اللجنة المنظمة المحلية كما نحظى أيضا بدعم الحكومة المغربية وجلالة الملك. الملعبان اللذان تم اختيارهما، فى أغادير ومراكش، فى حالة ممتازة وسيسمحان لنا بإقامة مباريات رائعة. ليس لدينا شك فيما يخص الناحية التنظيمية، بأنها (البطولة) ستكون ناجحة». وأضاف. «كان المغرب مرشحًا لتنظيم كأس العالم ٢٠١٠ وكان قريبًا جدًا، لأنه فى نهاية المطاف، لم يكن الفارق النهائى مهمًا جدًا»، بحسب بلاتر. فى ذلك الحين، قال لى جلالة الملك ورئيس الاتحاد فى ذلك الوقت إنه ورغم عدم اختيار بلادهما، فإن المغرب سيواصل العمل على الناحية التطويرية وخصوصًا بناء الملاعب. وقد قمتم بذلك! وبالتالى هذا الأمر يبشر بالخير بالنسبة للمستقبل، بالنسبة لتنظيم مسابقات أخرى، ولم لا كأس العالم عندما يحين دور أفريقيا مجددًا لتنظيم الحدث. كأس العالم للأندية ستكون فعلا اختبارًا قيمًا للمستقبل».





رغم أن الأهلى سيخوض أولى مبارياته فى مونديال الأندية مساء السبت المقبل فإن إدارة النادى قررت السفر إلى المغرب قبل أسبوع كامل من موعد المباراة وهو ما يعكس رغبة وطموح الأهلى فى تحقيق شيء إيجابى فى البطولة، ليصبح الأهلى أول فريق يصل إلى المغرب من الفرق المشاركة من قارات العالم، وحرص الأهلى على خوض مباراة ودية فى المغرب أمام فريق المغرب الفاسى والتى حملت ملامح تشكيل وخطة الأهلى أمام بطل الصين السبت المقبل.

محسن لملوم

الخبرات سلاح الأهلى أمام التنين الصينى

كان الأهلى قد خاض ثلاث مباريات ودية فى القاهرة قبل السفر إلى المغرب وجاءت نتائجها كلها غير جيدة وأثارت القلق داخل نفوس محبى الفريق حيث تعادل الأهلى أمام شباب المستقبل بهدف لكل فريق قبل أن يفوز بصعوبة على الجونة بهدف نظيف وأخيرا خسر بنفس النتيجة أمام المقاولون العرب فى تجربة كانت قوية إلى حد ما حيث أقيمت على ملعب المقاولون بالجبل الأخضر لإكسابها نوعا من الشكل الرسمى وهو الأمر الذى أقلق المحيطين بسبب تواضع النتائج، إلا أن محمد يوسف المدير الفنى للفريق أشار إلى أنه لا تعنيه بالمرة النتائج فى هذه المباريات بقدر ما يعنيه مدى الانسجام والتفاهم بين اللاعبين الذين لم يخوضوا أية مباريات منذ النهائى الأفريقى أمام أورلاندو الجنوب أفريقى.

وعن مبارياته الودية فى المغرب أمام المغرب الفاسى قال يوسف إنها تعتبر أفضل إعداد للفريق لعدة أسباب أولها الاطمئنان على مستوى اللاعبين ومدى انسجامهم قبل المواجهة الرسمية وأيضا للتأقلم وتعويد اللاعبين على اللعب فى الأجواء المغربية خاصة أن آخر مباراة خاضها الفريق على أرض المغرب كانت منذ أكثر من عامين أمام فريق الوداد البيضاوى فى دور المجموعات بالبطولة الأفريقية وانتهت بالتعادل الإيجابى وقتها.

يذكر أن الأهلى خاض مباراة المغرب الفاسى على ملعب محمد الخامس وفى نفس توقيت مباراته أمام بطل الصين وذلك لتقريب اللاعبين من أجواء لقاء السبت المقبل، وكانت مباراة المغرب الفاسى قد ألغيت قبل سفر الفريق إلى المغرب واختير فريق جمعية سلا بدلا منه إلا أنه أبلغ الأهلى بخوضه المباراة بلاعبيه البدلاء لانشغاله بمباراة فى الدورى المغربى لكن الجهاز الفنى رفض ذلك ونجح فى إقامة مباراة المغرب الفاسى مرة أخرى بعد محاولات بذلها هادى خشبة بشكل شخصى، وكان الفريق قد خاض تدريباته منذ اليوم الأول بالمغرب ورفض محمد يوسف حصول اللاعبين على راحة واكتفى فى اليوم الأول بتدريبات خفيفة.



منافسة قوية بين لاعبى الأهلى لحجز مقعد أساسى فى مباريات البطولة

خسارة جوانزو فى كاس الصين تقلق يوسف

عاشور وربيعة جاهزان للمشاركة.. ومساندة كبيرة من جماهير المغرب

وعن مواجهة جوانزو قال يوسف إن الفريق الصينى سيسعى لتحقيق شيء فى أول مشاركة له بالبطولة وهو ما يشكل عائقاً أمام الأهلى بسبب حماسة المنافس الكبيرة لعمل شيء خاصة أنه يضم بين صفوفه ثلاثة من أفضل اللاعبين وهم موريكى البرازيلى وهو هداف الفريق وحاصل على لقب أفضل لاعب فى البطولة الآسيوية الأخيرة ٢٠١٣ومواطنه اليكسون الذى يشكل معه ثنائيا خطيرا من شانه أن يرهق دفاعات الفرق المنافسة ويضم أيضا الأرجنتينى داريو كونكا الذى حصل مؤخرا على لقب أفضل لاعب فى الصين لعام ٢٠١٣وهو لاعب يتميز بالمهارة والسرعة ويشكل مع لاعبى البرازيل مثلثا خطيرا يعزز قوة فريق جوانزو، واضاف يوسف ان الأهلى سيواجه كل ذلك بسلاح الخبرات خاصة انها المرة الخامسة التى يشارك فيها بالبطولة وسنسعى بكل تاكيد لاستغلال ذلك وتخطى التنين الصينى لأن الفوز فى اللقاء الأول يساوى ثلاث مباريات للأهلى ويمنحه فرصة اللعب أمام بطل أوروبا العملاق البافارى الذى رفض يوسف التطرق إليه قبل الانتهاء من المواجهة الأولى.. وأشار يوسف إلى أنه تابع أربع مباريات للفريق الصينى فى الدورى الصينى وبطولة أسيا ووضع يديه على نقاط القوة والضعف فى صفوفه معبرا عن قلقه من خسارة جوانزو فى نهائى كأس الصين مؤكدا أنه ربما تكون هذه الخسارة حافزا إضافيا للاعبيه للتعويض فى مونديال الأندية.

وكان لاعب جوانزو الصينى موريكى البرازيلى قد وصف مواجهة الأهلى بأنها ليست سهلة وأشاد بقوة الفريق المصرى مؤكدا أن فريقه سيواجه فريقا من طراز عالمى سبق له اللعب فى المحافل الدولية ويمتلك لاعبيه خبرات كبيرة، وأشار إلى أن قوة الأهلى تتمثل فى الفوز بالبطولة الأفريقية رغم توقف النشاط فى مصر وهو ما يعنى أنه فريق يعرف ماذا يريد ويحققه بعد أن يتحدى الصعاب.

وعلى مستوى اللاعبين تعافى حسام عاشور نجم الفريق عقب إصابته ببعض الآلام فى الحوض فى مباراة المقاولون الودية وبسببها غاب عن تدريبات الفريق الأولى بالمغرب وغاب أيضا عن مباراة المغرب الفاسى خوفا من تفاقم إصابته وهو ما أشار إليه إيهاب على طبيب الفريق الذى أشار إلى أن إصابة اللاعب لن تمنعه من المشاركة امام بطل الصين وأن غيابه عن ودية الفاسى ليست إلا للحفاظ عليه من إصابات أخرى، ونفس الحال بالنسبة لرامى ربيعة الذى غاب أيضا عن ودية الفاسى لإصابته بإجهاد بسيط فى العضلة الأمامية وبسببها غاب أيضا عن التدريبات الجماعية بالمغرب واكتفى بالجرى بمفرده حول الملعب وأكد إيهاب على أيضا جاهزية اللاعب فى لقاء جوانزو.

اما بخصوص أزمة شهاب الدين أحمد التى زعم البعض حدوثها فى مطار كازابلانكا فور وصول الفريق قال اللاعب إنها غير صحيحة بالمرة ولا تعدو كونها شائعة سخيفة لن تعوقه عن التركيز قبل لقاء بطل الصين، وأشار إلى أنه فى القاهرة تلقى اتصالا هاتفيا من إحدى شركات التسويق وعلم وقتها أنها مجرد عملية نصب ليس إلا وانتهى الأمر وقتها.

وكان الفريق بشكل عام قد تلقى أخبارا سعيدة من الكاف كان لها رد فعل إيجابى فى نفوس اللاعبين وذلك بدخول أبوتريكة وأحمد فتحى القائمة النهائية لجائزة أفضل لاعب فى القارة السمراء للعام الحالى وأيضا دخول النادى الأهلى المنافسة على جائزة أفضل فريق مع فرق الصفاقسى التونسى وأورلاندو بطل جنوب أفريقيا، وبالرغم من غياب اسم محمد يوسف عن جائزة أفضل مدرب فى القارة العام الحالى فإن يوسف أكد أنه غير مهتم بهذه الأمور فى الوقت الحالى وأن اهتمامه أكثر بنتائج الفريق فى مونديال الأندية.

يذكر أن إدارة الأهلى قد اتخذت قرارا بتحفيز اللاعبين للفوز فى لقاء جوانزو وذلك عن طريق رصد مكافأة مالية خاصة للاعبين فى حال الفوز بالمباراة والتأهل للدور نصف النهائى وهو الأسلوب الذى اتبعته الإدارة فى الفترة الأخيرة فى البطولة الأفريقية وخاصة فى المباريات المهمة والمصيرية وحقق نتائج إيجابية وصلت بالفريق لمنصة التتويج وتأمل الإدارة فى مواصلة مسيرة الانتصارات لتكرار إنجاز عام ٢٠٠٦ عندما حصل الأهلى على الميدالية البرونزية فى اليابان.

فرسان المونديال.. طموحات وأحلام

فى حقائبهم وضعوا أحلام جماهيرهم وطموحات أوطانهم ونقلوها إلى المغرب يبحثون عنها ويلعبون من أجلها فى بطولة كأس العالم للأندية.. الأحلام متباينة والطموحات مختلفة من ناد لآخر.. فالبعض يطمع فى المشى على السجادة الحمراء والوقوف على منصة التتويج والبعض الآخر يسعى للتمثيل المشرف وتحسين الصورة والرغبة فى الحصول على ميدالية.. كل هذه الأمانى يحملها فرسان المونديال ويدافعون عنها وهذا حقهم.. تعالوا نتعرف على الفرسان من خلال الموقع الرسمى للفيفا نرصد أحوالهم وظروفهم وطموحاتهم..

عبد الشافى صادق



جوانجز.. التنين الصينى قادم

نادي جوانجزهو تأسس عام ١٩٥٤ وكان يعرف باسم سنترتال ساوثرن وايت، ومن عمالقة الأندية الصينية. شارك فى النسخة الأولى من الدوري الصيني المحترف عام ١٩٩٤وحل وصيفًا في الموسم الأول. وعلى الرغم من الصعود والهبوط في نتائجه على مدى عقد ونصف العقد بعد ذلك حيث هبط إلى الدرجة الثانية مرتين، نجح جوانجزهو في العودة إلى أندية النخبة عام ٢٠١٠. وأعيد تكوين النادي وأطلق عليه اسم جوانجزهو إيفرجراندي فدخل في حقبة جديدة تمامًا. بفضل المساندة المادية القوية لصاحبه، ونجح في فرض سيطرة شبه مطلقة على الدوري الصيني الممتاز وبات أول فريق يتوج بطلاً بعد صعوده من درجة أدنى في أول موسم له بين أندية النخبة. واستمد النادي قوته من خلال تعاقده مع عدة نجوم بالإضافة إلى الاستعانة بخدمات المدرب الإيطالي المعروف مارتشيلو ليبي، ونجح الفريق في الاحتفاظ بلقبه بطلاً للدوري الصيني الموسم قبل الماضي كما بلغ ربع النهائي في دوري أبطال أسيا. أما خلال الموسم المنتهى فلم يتمكن احد من إيقاف زحف جوانجزهو على الصعيدين المحلي والآسيوي. وسيطر تمامًا على الدوري المحلي قبل نهاية البطولة بثلاثة اسابيع، وبلغ نهائي دوري ابطال اسيا وتفوق على إف سي سيئول بطل كوريا الجنوبية بفارق الأهداف في مجموع المباراتين.

واثبت ليبي الذي يتمتع بخبرة كبيرة ونجاحات عديدة أنه مدرب كبير ليس فقط من ناحية المقاربة التكتيكية خلال المباريات، بل أيضا عدم تردده في اختيار لاعبين شباب واعدين. فبعد وصوله مباشرة، تعاقد مع المدافع الكوري كيم يونجوون ولاعب الوسط الصيني هوانج بوين وكلاهما كان حاضرًا تمامًا في مشوار جوانجزهو خلال موسمه الناجح. ضم أيضا الكيسون من بوتافوجو في مطلع الموسم الحالي، فكان الهداف البرازيلي صاحب الأربعة والعشرين عامًا أبرز اكتشافات الدوري الصيني حيث توج هدافا برصيد ٢٤ هدفا. بالإضافة إلى ذلك، فإن النادي يتطلع إلى عملية تطوير بعيدة الأمد حيث أنشأ أكاديمية للناشئين أطلق عليها تسمية «مدرسة إيفرجراندي-ريال مدريد لكرة القدم» بفضل اتفاقية تعاون مع العملاق الإسباني.

ومن أهم نجوم الفريق الصيني.. زينج تشنج (حارس مرمي)، زهانج لينبنج، فينج جياوتينج، صن جيانج (مدافعون)، زهينج زهي، داريو كونسا، هوانج بوين، زهاو جوري (لاعبو وسط)، موريكي، الكيسون، جاو لين (مهاجمون).

وخلال مشواره الآسيوى نجح الفريق في تصدر مجموعته في دور المجموعات ليبلغ دور الستة عشر بعد تعادله مع جونبوك موتورز بطل القارة الأسيوية عام ٢٠٠٦مرتين. وكان مستوى الفريق في الأدوار الإقصائية لافتًا، حيث حقق ستة انتصارات متتالية بينها نتيجة ١-٨ في مجموع المباراتين على حساب كاشيوا ريسول في نصف النهائي. وإذا كان إف سي سيئول نجح في قلب تخلفه في مباراة الذهاب بملعبه٢-٢ ، ثم ١-١ في لقاء الإياب بالصين، فإن الفريق الصيني توج بطلا للقارة بفارق الأهداف.

ومن أهم الأرقام فى الفريق الصينى هو رقم ٣٦ وهو عدد الأهداف التي سجلها جوانجزهو في ١٤ مباراة في طريقه نحو اللقب الآسيوى فكان صاحب أقوى هجوم فى البطولة هذا الموسم.

بايرن ميونيخ.. المارد الأحمر

يتربع نادي بايرن ميونيخ منذ عقود طويلة على عرش كرة القدم الألمانية خاصة أنه حامل الرقم القياسي في الفوز بدرع البطولة ٢٣(مرة) والرقم القياسي في التتويج بالكأس الألمانية ١٦ (مرة) أضف إلى ذلك تألقه في المنافسات الأوروبية. غير أنه لم يسبق لأبناء مدينة ميونيخ المشاركة في نهائيات كأس العالم للأندية. وفي المقابل، كان فرسان بافاريا قد فازوا بكأس إنتركونتيننتال مرتين (عامي ١٩٧٦ و).٢٠٠١.

وكان موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ حافلاً بالأرقام القياسية والإنجازات غير المسبوقة. ففي الذكرى الخمسين من انطلاق البوندسليجا الألماني، سجل ممثل مدينة ميونيخ إنجازًا تلو الآخر كما احتفل بنجاح تاريخي، فقد أصبح أول فريق ألماني يتوج بالثلاثية بعد إحرازه لقب الدوري والكأس إلى جانب لقب دوري أبطال أوروبا. فالفريق متعطش للألقاب ويسعى لأن يصبح أول فريق ينجح في الدفاع عن لقبه في دوري الصفوة الأوروبي لكنه يطمح أيضاً ليرفع للمرة الأولى لقب كأس العالم للأندية.

ورغم الموسم الناجح لم يتوقف العمل إطلاقًا في نادي بايرن ميونيخ، وفي بداية العام تولى بيب جوارديولا الإدارة الفنية للفريق خلال هذا الصيف. علاوة على ذلك، انضم إلى صفوف الفريق الأحمر ماريو جوتزه الذي يعتبر من أبرز المواهب الكروية الألمانية قادمًا من الغريم التقليدي بوروسيا دورتموند. كما تم تمديد عقود لاعبين متألقين مثل فيليب لام وباستيان شفاينشتايجر وفرانك ريبيري. والهدف واضح، وهو طي صفحة العام المنقضي وتدشين عهد كروي جديد.

ومن أهم نجوم المارد الألمانى مانويل نوير (حراسة المرمى)، فيليب لام (الدفاع)، باستيان شفاينشتايجر، وفرانك ريبيري، توماس مولر، آريين روبين (الوسط)، ماريو ماندزوكيتش (الهجوم).

وخلال مشواره الأوروبى.. تألق صاحب الرقم القياسي في الفوز بلقب الدوري الألماني في منافسات دوري أبطال أوروبا وأظهر قوته الجارفة في مرحلة الإقصاء المباشر. فقد أزاح من طريقه أرسنال ويوفنتوس ليلتقي في المربع الذهبي بنادي برشلونة المرعب. لكن فريق المدرب يوب هاينكس لم يترك أي فرصة للإسبان وتفوق عليهم ذهابًا برباعية نظيفة وإيابًا بثلاثة أهداف بدون مقابل. وتمكن بذلك من بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة في السنوات الأربع الأخيرة. وفي نهاية المطاف، فاز نادي بايرن ميونيخ في أول نهائي ألماني صرف في تاريخ دوري الأبطال على غريمه بروسيا دورتموند بنتيجة.١-٢

ومن أهم الأرقام هو رقم ٣ والذى يعنى أن نادي بايرن ميونيخ خلال موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ لم يخسر إلا في ثلاث مناسبات. فإلى جانب خسارته على ميدانه على يد باير ليفركوزن تمكن كل من أرسنال وباتي بوريسوف (في دوري أبطال أوروبا) من إلحاق الهزيمة بالعملاق البافاري.





مونتيرى المكسيكى..
المركز الثالث لا يكفى

عندما تأهل فريق مونتيري المكسيكى إلى كأس العالم للأندية اليابان ٢٠١٢ كان الهدف تحسين المركز الخامس الذي احتله في عام ٢٠١١ فى أول مشاركة وكان يحلم بتحقيق إنجاز مهم عندما واجه في الدور قبل النهائي نظيره تشلسي، ولكن عدم تركيزه في بعض مراحل المباراة كان كافيًا لكي يقضي بطل أوروبا على أمال المكسيكيين. غير أن هذا لم يمنعهم من تحقيق الهدف الآخر المتمثل في احتلال المركز الثالث ومعادلة أفضل نتيجة حققها فريق من منطقتهم في تاريخ هذه المسابقة.

وتمثل كتيبة لوس رايادوس للمرة الثالثة على التوالي منطقة الكونكاكاف في هذه المسابقة، وهذا يعني أنها أصبحت تمتلك الخبرة الكافية للتعامل بالطريقة المناسبة مع هذه البطولة التي يعتبر أي خطأ فيها قاتلا. أما نقاط قوة الفريق الأخرى فهي معروفة للجميع منها أنه فريق منسجم بشكل كبير ونجم الهجوم المخيف هومبرتو سوازو.

وبالرغم من إنهاء العلاقة الطويلة مع المدرب فيكتور فوسبيتيتش الذي تولى مهمة تدريب الفريق في٢٠٠٩ ، فإن نادي مونتيري قام بتعيين خوزيه جواديلوب كروز فى اخر أغسطس الماضى على أمل أن يصبحوا أول ناد من منطقة الكونكاكاف يصل إلى نهائي كأس العالم للأندية.

ومن أهم نجوم الفريق.. هومبرتو سوازو (مهاجم)، سيزار ديلجادو (مهاجم)، والتر أيوفي (مدافع)، جوناثان أوروسكو (حارس المرمى).

وخلال مشواره في الكونكاكاف تصدر مونتيري المجموعة السابعة محققا العلامة الكاملة بعد فوزه بأربع مباريات وتسجيل ١٥ هدفا دون أن تستقبل شباكه أي هدف. بعد إقصائه في الدور ربع النهائي لفاجأة البطولة فريق سيلاهو ٢-٤ (في مجموع المباراتين) وفوزه على نظيره لوس أنجلوس جالاكسي) ١-٣ (في الدور نصف النهائي تأهل مونتيري لمقابلة مواطنه سانتوس في إعادة لنهائي .٢٠١٢ بعد تعادلهما في مباراة الذهاب بنتيجة صفر-صفر في مونتيري، حققت كتيبة لوس رايادوس فوزا تاريخيا في توريون بنتيجة ٢-٤ بعد أن سجلت ثلاثة أهداف في الدقائق الأخيرة.

ومن أهم الأرقام فى الفريق المكسيكى رقم ٤٢ وهو عدد السنوات التي مرت حتى يتمكن الفريق من الفوز ثلاث مرات متتالية بدوري أبطال الكونكاكاف بعد أن كان قد حقق هذا الإنجاز فريق كروز أزول المكسيكي أيضا ما بين عامى ١٩٦٩ و .١٩٧١كما أن مونتيري هو أول فريق يفوز ثلاث مرات متتالية بهذه المسابقة في شكلها الحالي.

أوكلاند سيتى.. التمثيل المشرف

على الرغم من مرور تسع سنوات فقط على تأسيسه، فإن أوكلاند سيتي يملك سجلاً ناصعًا في بطولة كأس العالم للأندية بعد أن شارك في أربع نسخ منها حتى الآن. وحده الأهلي المصري حقق هذا الإنجاز. وللمفارقة، فإن باكورة مباريات أوكلاند كانت ضد الأهلي بالتحديد وخسرها أمام العملاق المصري صفر ٢-عام ٢٠٠٦.واقتصرت المشاركة عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢على خوض مباراة واحدة أيضًا في كل مرة حيث خسر الفريق النيوزيلندي مرتين أمام منافسين من اليابان. أما أفضل نتيجة حققها الفريق فكانت في أبوظبي عام ٢٠٠٩ عندما تغلب على النادي الذي يمثل الدولة المضيفة ثم على بطل أفريقيا. نجح هذا النادي الهاوي بفضل فوزه على الأهلي الإماراتي ومازيمبي إينجلبريت إذن في احتلال المركز الخامس.

ويعتبر أوكلاند سيتى إلى جانب جاره في المدينة الواحدة وايتاكيري يونايتد أفضل ممثلين لنيوزلندا ومنطقة أوقيانيا على الإطلاق في العصر الحديث. وجاءت نجاحات فريقي العاصمة بحسب مسار غريب بعض الشيء، لأن أوكلاند سيتي توج بطلاً لأوقيانيا للعام الثالث على التوالي، لكن جاره وايتاكيري تفوق عليه محليًا في السنوات الأربع الماضية. وتبعًا لهذا المسار الغريب، كان مشوار أوكلاند سيتي في طريق للتتويج باللقب القاري غير مستقر على الإطلاق. فقد فاز في ثلاث مباريات فقط من أصل ست خاضها في دور المجموعات، وعانى الفريق كثيرًا من الضغوطات في مواجهة أي إس دراجون بطل تاهيتي وانتزع منه تعادلاً صعبًا خارج ملعبه ليتأهل إلى نصف النهائي. وربما تعلم أوكلاند من درس دراجون، لأنه ألحق خسارة ثقيلة بفريق (با) من فيجي ١-٧ في مجموع المباراتين في المربع الذهبي. ثم قلب أوكلاند التوقعات واعتمد على خبرته الكبيرة في البطولات الكبرى لكي يتخطى عقبة جاره وايتاكيري ١-٢ في النهائي.

بعد أن حافظ أوكلاند سيتي على تشكيلة ثابتة خلال مشاركته الثلاث الأخيرة في كأس العالم للأندية، ويبدو هذه المرة سيعود ببعض التغييرات على إثر مغادرة صانع الألعاب جوستافو سوتو، والمهاجم مانيل إكسبوزيتو، ولاعب الوسط ألبرت ريبرا، وقد اختار المدرب رامون تريبوليتكس التعاقد مع كريستوبال ماركويز لاعب فياريال الإسباني سابقًا، وجون إيرفينج الذي لعب سابقًا مع إيفرتون الإنجليزي، واللاعب الدولي الفيجي روي كريشينا، إضافة لعودة اللاعب إنجيل بيرلانجا الذي خاض تجربة احترافية في سبورتنج كلوب دي جوا الهندي. كما يضم أوكلاند كوكبة من أفضل اللاعبين المحليين في الدوري النيوزيلندي، لكن يبقى أهم عنصر في صفوفه إيفان فيسيليتش اللاعب الأكثر خوضًا للمباريات الدولية على الصعيد المحلي. ولا تبدو على المخضرم وقائد الفريق البالغ من العمر ٣٧ عامًا أي علامة من علامات التقدم في السن.

ومن أهم نجوم الفريق.. إيفان فيسيليفتش (مدافع)، كريستوبال ماركويز (لاعب وسط)، جون إيرفينج (مدافع)، روي كريشنا (مهاجم).

ومن أهم الأرقام فى الفريق رقم وهو-٧ وهو عدد المباريات التى لعبها فى كأس العالم للأندية ولم ينجح أوكلاند سيتي إلا في الفوز في مباراتين فقط منها.



الرجاء.. البحث عن الأمانى المغربية

يعتبر نادي الرجاء البيضاوي من أهم الأندية في المغرب وأكثرهم شعبية حيث فاز بلقب الدوري المحلي ١١مرة وبلقب الكأس ٧ مرات، وعلى الصعيد القاري نجح نادي العاصمة في الفوز بدوري أبطال أفريقيا ثلاث مرات أعوام٨٩ (٩٧، و). ٩٩أما أهم إنجازات نادي الرجاء البيضاوي فهي أنه أول ناد عربي وأفريقي شارك في كأس العالم للأندية فى عام ٢٠٠٠ وهي أول نسخة من البطولة التي أقيمت في البرازيل.

ويمثل الرجاء البيضاوي المغرب في بطولة كأس العالم للأندية هذا العام بعد أن نجح في الفوز بلقب الدوري لموسم٢٠١٣-٢٠١٢ ، بعد أن فشل في المحافظة على لقبه الموسم الماضي، بدا فريق الرجاء تحت قيادة المدرب محمد فاخر مصممًا على العودة للألقاب منذ بداية هذا الموسم وحقق نتائج جيدة متتالية حتى استطاع أن ينهي الموسم بهزيمتين فقط، وتسع تعادلات، وتسعة عشر انتصارًا ليتوج على قمة الجدول بفارق أربع نقاط عن الوصيف، الجيش الملكي، وبفارق ١٨ نقطة كاملة عن المغرب الفاسي الذي احتل المركز الثالث. ولم تقف إنجازاته عند هذا الحد بل نجح خط هجومه أيضا في أن يكون أقوى خط هجوم خلال الموسم بفارق شاسع عن باقي الأندية، حيث سجل لاعبو الفريق٥٦ هدفا بفارق ١٦ هدفا عن المغرب التطواني الذي جاء في المركز الثاني لأقوى خط هجوم.

ومن أهم نجوم الفريق ياسين الحظ (حراسة المرمى)، أحمد الرحماني (الدفاع)، عادل الشاذلي، شمس الدين الشطيبي، محسن متولي (الوسط)، عبد المجيد الجيلاني، حمزة أبورزوق (الهجوم).



أتليتيكو مينيرو.. الحلم البرازيلى

شق نادي أتليتيكو مينيرو طريقه وحقق مجموعة من الإنجازات مما جعله يصبح من بين الأندية الكبيرة. فعلى مستوى ولاية ميناس جيرايس، وفي صراع دام لعقود مع كروزيرو وأمريكا، حصدت كتيبة جالو (الديك٤٢) لقبًا، أغلبيتها جاءت خلال فترة هيمنتها في خمسينات وثمانينات القرن الماضي. وعلى الصعيد الوطني، فاز أتليتيكو مينيرو بأول دوري برازيلي في التاريخ سنة ١٩٧١، فيما حل وصيفا في أربع نسخ أخرى. ويبرز في سجله الدولي لقبين من كأس اتحاد أمريكا عامى ١٩٩٢و ١٩٩٧بعد أن واجه صعوبات في العقد الماضي وابتعد عن المراكز الأولى، إلى درجة أنه لعب فى دوري الدرجة الثانية وفاز به عام٢٠٠٦ ، ها هو نادي أتليتيكو في طريقه إلى العودة إلى المجد. وإذا كان الفريق قد صارع في موسم ٢٠١١لتفادي الهبوط مرة أخرى من دوري الدرجة الأولى، حيث شغل المركز١٥ ، ففي سنة ٢٠١٢ كانت المعركة على اللقب، خاصة بعد انضمام رونالدينيو والتعاقدات المهمة الأخرى التي أجراها. وحقق تحت إشراف المدرب المبدع كوكا على وصيف البطولة بفارق خمس نقاط خلف فلومينينزي. هذا وخطا نادي أتليتيكو مينيرو خطوة أخرى على المسار الصحيح في هذا الموسم وهو الفوز لأول مرة في تاريخه بلقب كأس ليبرتادوريس.

بعد تسلم المدرب المرموق كوكا مهمة الإشراف على الفريق سنة٢٠١١ ، وبفضل قاعدة ثابتة من اللاعبين، نجح أتليتيكو في فرض فلسفة مبنية على الهجوم، حققت ثمارها في كوبا ليبرتادوريس، حيث كان صاحب أقوى خط هجوم برصيد ٢٩ هدفا في ١٤ مباراة. وفي الملعب، يعد رونالدينيو جاوتشو العقل المدبر للفريق، حيث يتألق مع زملاء، لم يذع صيتهم، بيد أنهم يمتلكون الفنيات الكافية لتقديم عروض جميلة.

من أهم نجوم الفريق.. فيكتور (حارس مرمى)، ريفر (مدافع)، رونالدينيو (خط وسط)، برنارد وديبجو تارديلي وجو (مهاجمون).



رونالدينيو: المونديال بوابة العودة للسيليساو

يعد اللاعب رونالدينيو البرازيلى أحد فرسان البطولة، وأحد نجوم فريق أتليتيكو مينيرو لما يحظى به من موهبة وسمعة وصيت سبقته إلى بلاد الأطلسى قبل أن تطأ قدماه أرضية الملعب.. رونالدينيو كان مهددًا بعدم السفر إلى المغرب والاعتذار عن عدم المشاركة فى تلك البطولة المهمة التى يحلم بلقبها مثلما كان يحلم بأن يحقق لفريقه كأس ليبرتادوريس التى فاز بلقبها.. ويرجع السبب إلى إصابته بتمزق عضلى فى الفخذ الأيسر أثناء مداعبته الكرة ابتعد بسببها عن الملاعب لنحو ثلاثة أشهر.. ولكن لم يستسلم رونالدينيو لليأس وبدأ رحلة العلاج ليعود اللاعب المخضرم إلى التدريبات بعد تماثله للشفاء، ويشارك فريقه فى مونديال الأندية. رونالدينيو عاد من حيث بدأ اللعب إذ بات صانع العاب أتليتيكو مينيرو الذى يميل إلى الجانب الأيسر الذى يجيده منذ أن عرف طريقه إلى الاحتراف سواء فى باريس سان جيرمان الفرنسى أو عندما لعب بفانلة برشلونة الإسباني.. ويرجع استمراره فى اللعب بهذا المركز المهم إلى كوكا المدير الفنى الذى نجح فى استغلال مهاراته وإمكاناته.. وبحكم احترافه فى الدورى الإسبانى ومعرفته الجيدة بالمدرب الشهير بيب جوارديولا الذى يقود بايرن ميونيخ الألمانى يرى النجم البرازيلى أن الفريق البافارى بدأ يستوعب قليلاً الأسلوب الذى يتعامل به جوارديولا داخل الملعب من حيث التمريرات القصيرة والسريعة وامتلاك الكرة.. وبدت لمسته تظهر على الفريق حسب قوله.

وردًا على سؤال حول الطريقة التى يلعب بها المنتخب حاليًا وإلى الدور الذى يقوم به فى أتليتيكو، وما إذا كان يرى نفسه فى الفريق الحالي.. قال رونالدينيو: من الناحية التكتيكية، لا أرى أى مشكلة إذ يمكننى أن أقوم بأى دور هناك، من مركز وسط الملعب إلى مركز الهجوم، وهى أدوار قمت بها سابقًا.. ولهذا أتكلم بكل هدوء، ورد النجم البرازيلى عما تمثله إذا كانت المشاركة فى كأس العالم تمثل حافزًا بالنسبة له اليوم، وقال: نعم.. أعمل دائما لأكون فى أفضل حال.. وإذا سنحت لى الفرصة للمشاركة فى كأس العالم، أريد أن أكون مستعدًا، وهدفى أن أكون دائماً فى أفضل حال.

وتمنى رونالدينيو أن تكون كأس العالم للأندية فرصة للعودة إلى السيليساو، وقال: كل شيء ممكن.. يجب علي أن أحافظ على المستوى الذى أظهرته قبل الإصابة، حيث هدفى الآن هو التعافى كليًا لأتمكن من المحافظة على المستوى العالى الذى كنت أقدمه مع الفريق.



رغم الفرحة الكبيرة التى يعيشها جمهور الكرة فى مصر بمشاركة فريق الأهلى فى كأس العالم للأندية للمرة الخامسة فى تاريخه فإن التحكيم المصرى وحكامه تمثل لهم هذه البطولة نقطة ضعف بسبب عدم قدرة أى حكم مصرى على المشاركة فى هذه البطولة على مدى تاريخها وهو الأمر الذى يؤكد الأزمة التى يعيشها التحكيم فى مصر منذ سنوات بعدم ظهور موهبة تحكيمية تملك القدرة على الظهور وفرض قدرتها على الساحة الأفريقية والدولية الأمر الذى كان من الممكن أن يعوض اختفاء الحكام المصريين فى مونديال للكبار للمرة الثالثة على التوالى.

خالد عبد المنعم

رغم مشاركة الأهلى والرجاء

غياب التحكيم العربى عن المونديال

بطولة كأس العالم للأندية التى تنطلق بالمغرب فى الفترة بين ١١ إلى ١٢ من الشهر الجارى بمدينتى مراكش وأغادير أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم عن أسماء الحكام الرئيسيين والمساعدين الذين سيديرون مبارياتها، حيث تم اختيار ستة أطقم حكام تمثل قارات العالم خمسة منهم أساسيون وطاقم واحد احتياطى من دول الإمارات العربية المتحدة وجامبيا والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وإسبانيا والكاميرون لإدارة هذه المباريات ويمثل الثلاثى الإماراتى المكون من على حمد البدواوى كحكم رئيسى وصالح المرزوقى ومحمد المهيرى كحكمين مساعدين قارة آسيا فى هذه البطولة فيما يمثل القارة السمراء التى يستضيف أحد بلدانها البطولة كل من الجامبى باكارى بابا جاساما كحكم رئيسى والإريترى أنجيسوم أوجباماريام والرواندى فيكليسيان كاباندا كحكمين مساعدين وسيكون اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى (كونكاكاف) ممثلا بكل من الأمريكى مارك دابليو جيجر كحكم رئيسى ومواطنه مارك هارد والكندى جو فليتشر كحكمين مساعدين، فى حين سيمثل أمريكا الجنوبية الحكم الرئيسى البرازيلى ساندرو ريتشى بمساعدة مواطنيه إيمرسون دى كارفاليو ومارسيلو فان جاسة كحكمين. أما الاتحاد الأوروبى لكرة القدم فيكون ممثلا بالثلاثى الإسبانى كارلوس فيلاسكو كاربايو كحكم رئيسى وروبرتو ألونسو فرناندز وخوان كارلوس يوستى خيمينيز كحكمين مساعدين.

الإسبانى كارلوس فيلاسكو كاربالو البالغ من العمر ٢٤ عاما هو أكبر حكام البطولة سنا أما أصغرهم فهو الكاميرونى نيانت اليوم البالغ من العمر ١٣ عاما والذى وقع عليه الاختيار ليكون هو وزملاؤه من أفراد الطاقم المكون من إفريست مينكواندى والنيجيرى بيتر إديبى كمساعدين بمثابة طاقم بديل لحكام البطولة يمكن الاستعانة به فى حالات خاصة خلال مباريات البطولة.

ورغم استضافة المغرب فعاليات البطولة فإن ذلك لم يشفع للتحكيم المغربى بالتمثيل فى البطولة حتى ولو بالطاقم البديل الذى اختير له الطاقم الكاميرونى وهو الأمر الذى جعل الأوساط الرياضية والتحكيمية بالمغرب تعتبر هذا الأمر إهانة للتحكيم المغربى للدرجة التى جعلتهم يصفون الأمر بالصفعة التى وجهها الفيفا للتحكيم المغربى الذى يملك حكما كبيرا مثل بوشعيب الأحرش أحد المصنفين على القارة الأفريقية وقارنوا هذا بالتصميم على اختيار الحكم الإماراتى على حمد الذى كانت قد أعلنت لجنة الحكام الإماراتية فى بيان رسمى عن اعتذار حكمها الدولى وطاقمه المساعد عن عدم المشاركة فى قيادة مباريات بطولة كأس العالم للأندية بعدما نصحه الأطباء بعدم المشاركة فى هذه البطولة نظراً لعدم اكتمال شفائه من الإصابة التى كان قد تعرض لها فى الفترة الماضية وتسببت فى ابتعاده عن التحكيم نحو ثمانية أشهر، واعتبر المغاربة أن

الظهور الأول لرذاذ الألوان.. وحكمان من أفريقيا

ماسيمو بوساكا

نيانت أليوم



علي حمد البدواوي

اختيار الحكم الإماراتى مجاملة فجة من الفيفا للتحكيم الإماراتى على حساب التحكيم العربى والمغربى.. يذكر أن الحكم الإماراتى على حمد أحد أبرز الحكام الدوليين فى قارة آسيا، وشارك فى قيادة العديد من المباريات فى مختلف البطولات الدولية الكبيرة.

بطولة كأس العالم للأندية هذا العام سوف تشهد ولأول مرة استخدام رشاش الألوان أو الرذاذ المحدد لمسافة الركلات الحرة بعد اختبار ناجح خلال كأس العالم تحت ٠٢ سنة فى تركيا و كأس العالم تحت ٧١ سنة فى الإمارات العربية المتحدة، وقد صدق مجلس الاتحاد الدولى لكرة القدم على استخدام الرذاذ خلال اجتماعه رقم ٦٢١ فى مقاطعة سارى، بريطانيا العظمى فى مارس ٢١٠٢، وتوصل المجلس إلى أن أى اتحاد كرة قدم عضو فى اللجنة أو بطولة دورى يمكنها استخدام الرذاذ فى المستقبل حسبما يتراءى لها. وتنتج إحدى الشركات الأرجنتينية هذا الرذاذ، وهو أداة مبتكرة تساعد الحكام علي تحديد مكان وقوف حائط الدفاع قبل تسديد الضربات الحرة. حيث يقوم الحكم بتحديد ومن ثم تعليم المكان الذى يبعد عن مكان تسديد الكرة ٥١,٩ متر، أى المكان الذى يسمح عنده بوجود أقرب مدافع، ويختفى الخط خلال دقيقة من ذلك.

وكان رئيس لجنة الحكام بالفيفا ماسيمو بوساكا قد قال إن الرذاذ المتلاشى يمثل أداة مهمة للحكام. والتقويم الذى حصل عليه من الحكام كان إيجابياً جداً واعتبر أغلب الحكام الرذاذ أداة مفيدة. وله أثر وقائى أيضاً فقد تم احترام المسافة دائماً بحيث لم يتم طوال البطولتين استخدام بطاقة صفراء لعدم احترام المسافة الفاصلة، وبعد كأس العالم للأندية فى المغرب، سيتم إجراء المزيد من التقويم وسنراجع النتائج ونناقش إن كان سيتم استخدامه فى بطولات الفيفا مستقبلا.

حكام أفريقيا المشاركون فى المونديال يعتبرون الآن من أهم حكام القارة وينتظرهم مستقبل رائع خاصة أنهم فى الثلاثينات من عمرهم الأول هو بكارى جساما الجامبى صاحب الـ٧٣ عاماً، حصل على الشارة الدولية ٧٠٠٢، وأحد حكام النخبة الأفريقية كما شارك فى كأس الأمم الأفريقية بجنوب أفريقيا ٣١٠٢، وأدار خلالها ثلاث مباريات وهى مالى ونيجيريا، المغرب وجنوب أفريقيا، تونس والجزائر، كما شارك فى الدورة الأوليمبية التى استضافتها لندن ٢١٠٢.

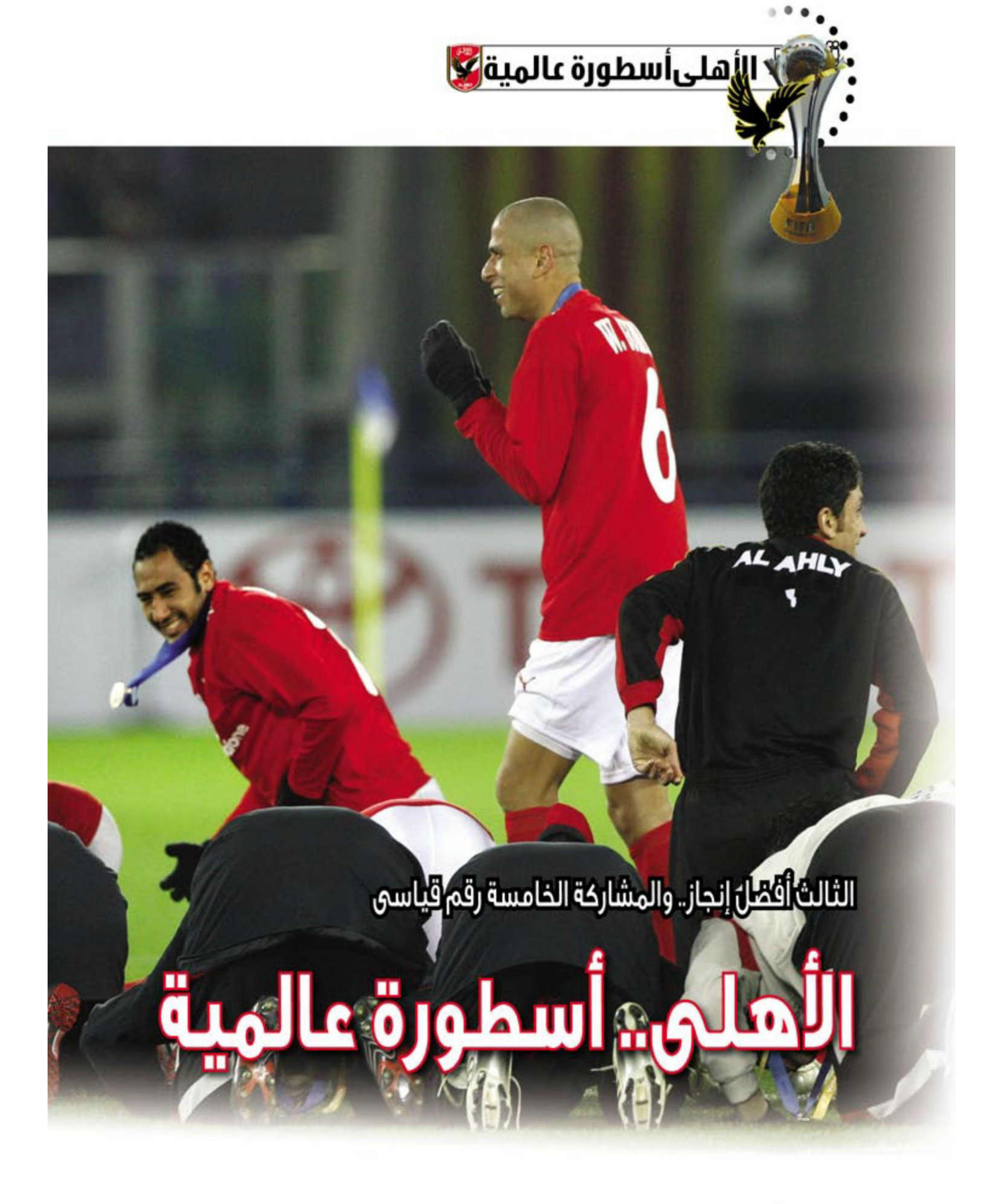
ومن أهم البطولات التى شارك فيها الجامبى بكارى، كأس العالم للشباب، والتى أقيمت فى تركيا عام ٣١٠٢، وأدار خلالها مباراتى اليونان وباراجواى، وإسبانيا وأمريكا. كما أدار أكثر من مباراة فى تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم الذى سيقام فى البرازيل ٤١٠٢.

أما الكاميرونى نيانت أليوم فحصل على الشارة الدولية عام ٨٠٠٢، وكان عمره حينذاك ٦٢ عاماً، وأدار خلال مشواره التحكيمى ٢٣ مباراة دولية، وخلال هذه المباريات أخرج البطاقة الصفراء ٧٨ مرة، والبطاقة الحمراء ٧ مرات، واحتسب ٤١ ركلة جزاء.

كانت أهم مبارياته، الأفريقى التونسى والزمالك المصرى، ومازيمبى الكونغولى والأهلى المصرى والأهلى وصن شاين النيجيرى بدورى أبطال أفريقيا، كما أدار لقاء السنغال وزامبيا وغانا وتونس بكأس الأمم الأفريقية ٢١٠٢، وأدار لقاءى كوت ديفوار وتوجو وجنوب أفريقيا ومالى بكأس الأمم الأفريقية ٣١٠٢، أدار مؤخرا مباراة غينيا مع مصر، والسنغال وأنجولا بالتصفيات المؤهلة لكأس العالم ٤١٠٢.

جدير بالذكر أن نيانت يعتبر أحد حكام النخبة الأفريقية والمرشحين للتحكيم لكأس العالم ٤١٠٢ بالبرازيل لما يمتاز به من الهدوء والتحركات الجيدة داخل الملعب.

أشهر حكام البطولة الإسبانى فيلاسكو كاربالو كان حكما رابعا فى مباراة نهائى دورى أبطال أوروبا بين بايرن ميونيخ الألمانى وتشلسى الإنجليزى وكانت أول مباراة دولية يديرها الحكم الإسبانى عام ٨٠٠٢ وأدار نهائى كأس الأندية الأوروبية عام ١١٠٢ بين بورتو وسبورتنج براجا. أما الحكم ساندرو ميرا ريتشى فهو أحد أفضل الحكام وسبق له الحصول على جائزة أفضل حكم فى البرازيل لموسم ٠١٠٢ وتغلب على الحكم الأكثر شهرة كارلوس يوجينيو سيمون الذى حل ثانيا، فى حين جاء الحكم باولو سيزار أوليفيرا فى المركز الثالث.

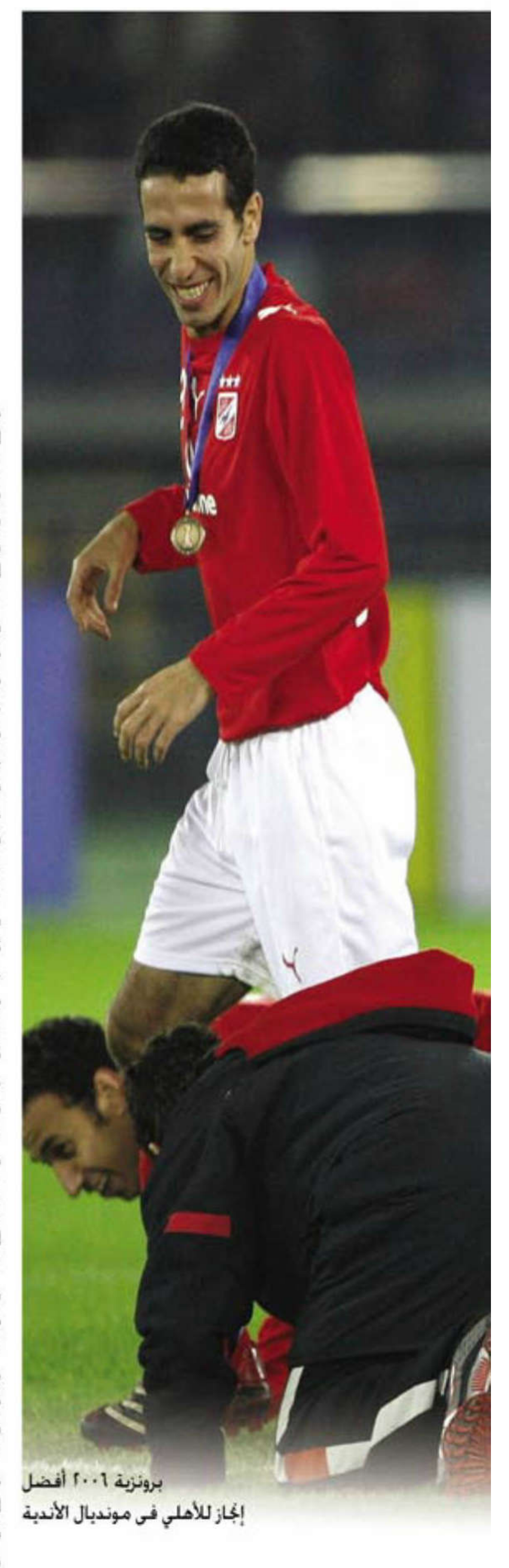


الثالث أفضل إنجاز.. والمشاركة الخامسة رقم قياسى

الأهلى.. أسطورة عالمية

الأهلى فى مونديال الأندية..
كلاكيت خامس مرة..
إنجاز لم يحققه أى فريق عربى أو أفريقى..
ولم يصل إليه أى فريق فى العالم باستثناء أوكلاند سيتى بطل نيوزيلندا..
ويبقى المركز الثالث فى نسخة بطولة ٢٠٠٦ هو أفضل نتائجه.. حيث يحلق الفريق الأحمر منفردًا فى سماء القارة السمراء بثمانية ألقاب فى بطولة دورى الأبطال وأرقام قياسية على المستوى الأفريقى والعربى والمحلى تضعه فى المقدمة.. وتجعل منه أسطورة عالمية بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

عاطف عبدالواحد



برونزية ٢٠٠٦ أفضل إنجاز للأهلي في مونديال الأندية

بالأرقام..
لعب الأهلى فى مونديال الأندية ١٠ مباريات حقق الفوز فى ٣ مباريات وحقق المركز الثالث مرة والرابع مرة والسادس مرتين.. وشارك بطل مصر والقارة السمراء فى بطولات ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٢ والبطولات الأربع أقيمت فى اليابان ويظهر للمرة الخامسة فى المغرب والتى تنظم البطولة للمرة الأولى فى تاريخها.

وتبقى بطولة ٢٠٠٦ هى البطولة التاريخية للأهلى.. بطولة تتوقف عندها جماهير الفانلة الحمراء كثيرًا.. بعد أن أبدع فيها محمد أبو تريكة ورفاقه وتفوقوا على أنفسهم وصعدوا لمنصة التتويج بعد الفوز بالمركز الثالث والذى يعد الإنجاز الأفضل للفريق خلال مسيرته فى البطولة.

دخل الأهلى التاريخ بالميدالية البرونزية والتى كانت خير تعويض لجماهيره وعشاقه عن فشله الكبير فى أول مشاركة (نسخة ٢٠٠٥) والتى عرف فيها الهزيمة مرتين.. المرة الأولى فى مواجهته أمام فريق اتحاد جدة السعودى بطل آسيا بهدف لمحمد نور.. والمرة الثانية أمام سيدنى الأسترالى فى مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس.. ولم يكن هدف عماد متعب كافيًا حيث استطاع بطل أستراليا أن يزور الشباك الحمراء مرتين ويفوز بالمباراة والمركز الخامس ويترك للأهلى المركز الأخير.

تعلم الجهاز الفنى للأهلى بقيادة البرتغالى مانويل جوزيه درسًا وما جرى فى هذه البطولة جيدًا واستوعبه وحرص على تلافى الأخطاء فى مشاركته الثانية فكان الإنجاز التاريخى.. حيث سافر بالفريق إلى اليابان مبكرًا وبالتحديد قبل انطلاق البطولة بعشرة أيام للتعود على الأجواء اليابانية الباردة والمساعدة على اتزان الساعة البيولوجية للاعبين وخاض مباراتين وديتين قبل أن يدخل غمار المنافسات واللعب مع فريق أوكلاند سيتى.

وحسم الأهلى مواجهة بطل نيوزيلندا بالفوز عليه بهدفى محمد أبو تريكة والأنجولى فلافيو وأدارها الحكم السعودى خليل الغامدى.

والتقى فى الدور قبل النهائى مع فريق إنترناسيونال بطل البرازيل.. وخسر أمامه بصعوبة وبفارق هدف وبالتحديد ٢/١.. وسجل باتو نجم فريق ميلان الإيطالى حاليًا أول أهداف المباراة وتعادل فلافيو من ضربة رأس بعد عرضية طارق السعيد ولكن لويس أدريانو خطف هدف الفوز للفريق البرازيلى فى ربع الساعة الأخير من المباراة.

وعلى ملعب يوكوهاما.. توهج الفريق الأحمر فى مباراة تحديد المركز الثالث خلال مواجهته أمام فريق كلوب أمريكا بطل المكسيك.

ورغم الرقابة اللصيقة التى فرضها الجهاز الفنى لبطل المكسيك على أبو تريكة وأيضًا على فلافيو فإن مهارات تريكة كان لها الكلمة.. من كرة ثابتة وقبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق سجل الهدف الأول.. وفى الشوط الثانى وبالتحديد قبل نهايته بـ١١ دقيقة سجل الهدف الثانى بعد هات وخد مع الثنائى الأنجولى وأجهز على أحلام بطل المكسيك الذى كان قد أدرك التعادل فى الدقيقة ٥٩ مستغلاً خطأ من جانب الدفاع الأحمر فى إبعاد كرة عرضية ترجمها كيناس بضربة رأس إلى شباك حارس المرمى أمير عبدالحميد الذى شارك بعد إصابة عصام الحضرى.

وكانت تغييرات مانويل جوزيه دفاعية للحفاظ على هذا الفوز الكبير.. فبعد أن دفع بأحمد صديق بدلاً من إسلام الشاطر ثم حسن مصطفى على حساب حسام عاشور.. أخرج عماد متعب وأشرك بدلاً منه المدافع محمد صديق.. ليكون الأهلى أول فريق عربى وأفريقى يحرز الميدالية البرونزية.

وفى بطولة ٢٠٠٨ أضاع الأهلى فرصة صناعة تاريخ جديد فى مونديال الأندية.. وخسر بسيناريو غريب ومثير مباراته أمام فريق باتشوكا المسيكى فى مباراة أدارها الحكم الأوزبكستانى رافشان أرماتوف.

أنهى الأهلى الشوط الأول متقدمًا على بطل المكسيك بهدفين.. الأول حمل توقيع مدافع باتشوكا فوستر بينتو بطريق الخطأ فى مرماه.. والثانى بواسطة فلافيو فى الدقيقة الأخيرة.. وبدلاً من أن يواصل الأهلى تألقه وضغطه ويصل إلى الهدف الثالث تراجع أداء لاعبيه بشكل هزيل فى الشوط الثانى وترك الفريق المكسيكى يفعل كل شىء ويصل إلى شباك حارس مرماه أمير عبدالحميد مرتين لتذهب المباراة إلى وقت إضافى شهد هدفين آخرين من بطل المكسيك لتنتهى المباراة بفوزه ٤/٢ وتأهل إلى الدور قبل النهائى لمواجهة ليجا كيتو بطل الإكوادور وليذهب الأهلى للعب مع فريق أديلاند يونايتد بطل نيوزيلندا لتحديد المركز الخامس الذى فاز بهدف ليعود الأهلى للقاهرة بهزيمتين مثلما حدث فى مشاركته الأولى.. والمؤكد أن الأهلى يسعى لإعادة أمجاده خلال مشاركته الخامسة والتى تتمنى جماهيره أن تكون على الأقل مثل مشاركته الثانية والتى شهدت المركز الثالث.

وهذه هى المشاركة الخامسة لبطل مصر.. إنجاز لم يصل إليه أى فريق على مستوى القارة السمراء أو المستوى العربى ولا يشاركه فيه سوى أوكلاند سيتى بطل نيوزيلندا.. بطولات الأهلى وأرقامه القياسية على كل المستويات تجعل منه أسطورة عالمية.



٨ بطولات وأرقام قياسية

الأهلى.. قصة غرام مع أميرة الكئوس

مشوار الأهلى فى أفريقيا ليس تاريخًا عاديًا، يمكن تسطيره بسهولة، ورصده من خلال كلمات منمقة، وأسلوب أدبى، ولم تكن صولاته وجولاته مجرد طائرات وترانزيت وسفر من هنا وهناك، أو ملحمة يحكيها الكبار للصغار عمرا.. بل إن الأهلى حدوتة بطولات لا يمكن لأى متابع أن يمر أمامها مرور الكرام، وتأريخ للكرة الأفريقية، لا يمكن أن تتكرر إلا بعد مئات الأعوام.. تاريخ الأهلى ببساطة هو تاريخ الكرة فى مصر وأفريقيا.. فهو الملهم والقائد.. ومفجر السيناريوهات لدى الكتاب، لذا فإن الحديث عن دورى أبطال أفريقيا أو «أميرة الكئوس يتطلب ٨ فصول:

عبدالمنعم فهمى

اللقب الأول ١٩٨٢.. بطولة من قلب الأشانتى

فى ٩ أبريل استهل الأهلى مشواره فى البطولة بالتعادل السلبى فى لقاء الذهاب مع الأشغال الصومالى بمقديشو، وفى لقاء العودة بالقاهرة فى ٢٧ من الشهر نفسه، أحرز الصاعد علاء ميهوب هدف الصعود، وأضاع طاهر أبوزيد ركلة جزاء، وساور القلق جماهير الأهلى فى دور الـ١٦، حيث لقاء الذهاب أمام يانج أفريكانز بطل تنزانيا فى ٢١ مايو بالقاهرة، بعد أن انتهى الشوط الأول سلبيا، وجاءت الأهداف الخمسة فى الشوط الثانى. وفى لقاء العودة تعادل الفريقان ١ ـ ١ وأحرز علاء ميهوب هدف التعادل بعد أن تقدم يانج بهدف.

كانت بداية المواجهات الصعبة فى دور الثمانية مع جرين بافالوز بطل زامبيا وأقيم لقاء الذهاب بالقاهرة وفاز الأهلى٣/١ سجلها الخطيب وطاهر أبوزيد وعلاء ميهوب، وكان هدف الفريق الزامبى بمثابة المفاجأة، خاصة أن هدفين فقط فى مرمى الأهلى بلوساكا كانا كفيلين بخروج الأهلى، لكن جرين فاز بهدف وحيد.

وفى الدور قبل النهائى واجه الأهلى إينوجو رينجرز بطل نيجيريا فى ٢٤ أكتوبر بلاجوس وخرج من المباراة بأقل الخسائر، أملا فى التعويض بالقاهرة، وهو ما حدث بعد أن أحرز الأهلى رباعية سجلها الخطيب (هدفين) خالد جادالله ومختار مختار.

وتألق مصطفى عبده أمام كوتوكو فى ذهاب النهائى أمام ١٠٠ ألف متفرج وصنع الأهداف الثلاثة التى



الأهلى يحتفل بلقبه الثامن فى استاد المقاولون

سجلها محمود الخطيب (هدفين)، وعلاء ميهوب.
وجاء يوم الأربعاء ١٢ ديسمبر لتشهد كوماسى فوز الأهلى بأول لقب أفريقى فى تاريخه بعد أن تعادل الفريقان ١ . ١ . سجل لأشانتى جون بان ريمان وتعادل للأهلى محمود الخطيب.

اللقب الثانى ١٩٨٧.. وداع الأسطورة

بعد أن حقق الفوز ثلاث مرات بكأس كئوس أفريقيا، محتفظا بها للأبد، عاد الأهلى للمشاركة فى أهم المسابقات الأفريقية مرة أخرى، وكانت البداية أمام فهود رواندا فى دور الـ٣٢ باستاد القاهرة، الذين تلقوا ٤ أهداف عن طريق مصطفى عبده (هدفين) وهدف لكل من الخطيب ومجدى عبدالغنى. وتعادل الأهلى فى لقاء العودة، ١ ـ ١، وكان أيمن شوقى صاحب الهدف.
فى دور الـ ١٦ كان اللقاء مع ليوباردز الكينى، (أبالوهيا سابقا)، الذى عاد من القاهرة بحصيلة ٦ أهداف نظيفة سجل منها الخطيب ٣ أهداف (هاتريك) وكل من علاء ميهوب وبدر رجب وأيمن شوقى هدفا.
وبرغم السداسية خسر الأهلى فى العودة ٢.١ .
ولا ينسى التاريخ المواجهة الصعبة فى هذه البطولة، أمام أفريكا سبور الايفوارى الرهيب وقتها، حيث خسر الأهلى صفر ـ ٢ بأبيدجان.
وملأ ١٠٠ ألف متفرج الاستاد فى لقاء العودة، واحترقت الأعصاب كثيرا حتى سجل حسام حسن هدفا، ثم أنقذ علاء ميهوب الأهلى من الخروج بهدف ثان قبل النهاية بدقائق، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، وتصدى أحمد شوبير لركلتين، وسجل حسام حسن وطاهر أبوزيد وأيمن شوقى وبدر رجب ليفوز الأهلى ٤ ـ ٢.
وفى الدور قبل النهائى كان اللقاء الأصعب مع كوتوكو قاهر الزمالك ٥ ـ ١، فى نفس البطولة، وكان على نجوم الأهلى أن يثبتوا جدارتهم والثأر للاعبى الزمالك، وكانت مباراة الذهاب بالقاهرة، لذا فلم يكن أمام النجوم الخطيب وطاهر أبوزيد وحسام حسن وعلاء ميهوب وأيمن شوقى إلا تحقيق نتيجة إيجابية قبل مباراة العودة وبالفعل كان للنجوم ما أرادوا، حتى لو كان الفوز بهدفين فقط للخطيب وعلاء ميهوب.
وبرغم أن خسارة الزمالك بخماسية كانت تطارد لاعبى الأهلى فى كوماسى، فإنهم خرجوا بأقل الخسائر وهو هدف وحيد نقلهم إلى نهائى البطولة.
كان اللقاء الأول للنهائى باستاد الخرطوم، يوم الأحد ٢٩ نوفمبر بالخرطوم وسط ٥٠ ألف متفرج، وانتهى بالتعادل السلبى.
وأقيمت المباراة الثانية الجمعة ١٨ ديسمبر بالقاهرة فى حضور ٨٠ ألف متفرج، وانتهت لمصلحة الأهلى بهدفين، سجل الأول الثعلب لاعب الهلال فى مرماه بعد ٥ دقائق فقط، وأضاف أيمن شوقى الهدف الثانى ليحصل الأهلى على اللقب الثانى ويعتزل الأسطورة محمود الخطيب.

اللقب الثالث ٢٠٠١.. العودة

بعد ١٤ عامًا عاد الأهلى ليحقق اللقب الثالث عام ٢٠٠١.. فى البطولة التى شهد نظامها الكثير من التغييرات التى صبت فى مصلحة الأندية التى كانت تشارك فى السابق بدون فلوس، حيث أصبحت الأندية تحصل على عائدات كبيرة من جراء المشاركة فيها.
وكانت معنويات الأهلى قبل هذه البطولة فى القمة، بعد أن توج بلقب نادى القرن فى أفريقيا، وقاده فى هذه البطولة البرتغالى مانويل جوزيه، وقرر لاعبو الأهلى التحدى وعدم إفساد فرحة جماهيرهم بلقب نادى القرن.
كانت بداية المشوار بالاستاد أمام البحر الأحمر الإريترى، وكان ديكسى الألمانى هو المسئول فنيا عن الفريق. فاز الأهلى ٣ ـ صفر وسجل خالد بيبو وروبرت أكاورى وعلى ماهر، وخسر الأهلى فى إريتريا صفر ـ ١.
فى دور الـ١٦ لعب الأهلى فى ١٢ مايو لقاء الذهاب بالقاهرة أيضا، أمام سانت ميشيل بطل جزيرة سيشيل، وفاز الأهلى بخماسية سجلها علاء إبراهيم (هدفين) وخالد بيبو ووليد صلاح وهادى خشبة ولكل منهم هدف، وفى مباراة العودة يوم ٢٦ من الشهر نفسه فاز الأهلى بهدف بيبو.
وفى دور الثمانية وبعد أن تغير النظام إلى دور المجموعتين، وقع الأهلى فى مجموعة واحدة مع بترو أتليتكو وشباب بلوزداد وأسيك الايفوارى، وكان اللعب خلال هذا الدور بنظام الدورى، وقاده البرتغالى مانويل جوزيه الذى تولى المسئولية بديلا للألمانى ديكسى، وتأهل من خلال المجموعة للدور قبل النهائى ليصطدم بالترجى الذى رقص لاعبوه عقب التعادل السلبى بالقاهرة.
ويأتى لقاء العودة ويقلب الأهلى الموازين بهدف التعادل الذى سجله سيد عبدالحفيظ ويمنح فريقه تذكرة العبور للنهائى.
عصر السبت ٨ ديسمبر أقيمت مباراة الذهاب للنهائى أمام صن داونز بملعب نوفتس فيرسفيلد بالعاصمة الجنوب أفريقية بريتوريا وانتهت بالتعادل الايجابى بهدف لكل فريق، سجل للمنافس كاامبا، وتعادل للأهلى سيد عبدالحفيظ.
وفى ٢١ ديسمبر ووسط ١٠٠ ألف متفرج، انتهت مباراة العودة بفوز الأهلى بثلاثية نظيفة سجلها خالد بيبو.

اللقب الرابع ٢٠٠٥ .. أرقام قياسية

جاء اللقب الرابع عام ٢٠٠٥ وبأرقام قياسية، حيث حقق الأهلى اللقب بدون خسارة بعد أن شارك فى ١٤ مباراة، وكانت ضربة البداية أمام فيلا الأوغندى



وتوج باللقب السابع فى استاد رادس على حساب الترجى

فى ٤ مارس وتعادل الفريقان هناك بدون أهداف، وفى لقاء العودة بالقاهرة سجل بركات هدفين وأبوتريكة أيضا هدفين وكل من عماد النحاس وعماد متعب هدفا لينتهى بسداسية نظيفة.
وتأهل الأهلى لدور الـ١٦ لمواجهة جهنمية مع اتحاد العاصمة الجزائرى، لكن بركات سجل للأهلى هدفا بعد ٥ دقائق انتهى به اللقاء. فى لقاء العودة تقدم الفريق الجزائرى، وتعادل محمد شوقى وسجل عماد متعب الهدف الثانى، وجاء الخطأ القاتل من عصام الحضرى الذى تسبب فى ركلة جزاء أحرز منها الفريق الجزائرى هدف التعادل.
فى دور الثمانية وقع الأهلى مع أنيمبا وأياكس كيب تاون والرجاء المغربى، واحتل الأهلى قمة المجموعة الأولى وجاء الزمالك ثانيا للمجموعة الثانية، فكانت المواجهة فى الدور قبل النهائى بين الغريمين المصريين، حسمها الأهلى وتأهل للنهائى.
اقيمت المباراة الأولى للنهائى أمام النجم الساحلى يوم السبت ٢٩ أكتوبر بالملعب الأوليمبى بمدينة سوسة التونسية، وانتهت بالتعادل السلبى بدون أهداف. وأمام ٤٠ ألف متفرج باستاد الكلية الحربية خاض الأهلى مباراة العودة يوم السبت ١٢ نوفمبر، وقدم مباراة رائعة توجها بثلاثة أهداف حصد بها البطولة، وحمل هادى خشبة أخر بطولة أفريقية له مع الأهلى كقائد للفريق، وبهذا الفوز حقق الأهلى رقما قياسيا بعدم الخسارة طيلة ٥٢ مباراة خلال ٨٥٢ يوما.

اللقب الخامس ٢٠٠٦.. معجزة أبوتريكة

هذا اللقب هو الأغلى والأفضل فى العقد الأول للألفية الثالثة، وكانت بداية المشوار يوم ١٨ مارس أمام توسكر الكينى فى دور الـ٣٢ الذى لعبه الأهلى بدون نجومه، وفاز بهدفى عماد متعب، وتحت الأمطار فى مباراة العودة ٣١ مارس فاز الأهلى بثلاثية محمد عبدالوهاب وأسامة حسنى ووائل شيتوس.
فى دور الـ١٦ لعب الأهلى أمام رينا سيمنتو بطل غينيا الاستوائية يوم ٢٣ أبريل، بمدينة باتا، وانتهى اللقاء الأول بالتعادل السلبى، وفى العودة انتقم الأهلى برباعية لمتعب (هدفين) والنحاس وتريكة.
فى دور الثمانية لعب الأهلى ٦ مباريات، فاز فى ٣ وخسر ٢ وتعادل فى واحدة، وسجل ١٠ أهداف وعليه ٤ وتأهل ثانيا عن المجموعة الأولى التى تصدرها الصفاقسى.
اجتاز الأهلى أسيك الايفوارى فى الدور قبل النهائى باستاد القاهرة بهدفى عماد متعب وأبوتريكة خلال الشوط الأول لمباراة الذهاب بالقاهرة.
وفى لقاء العودة تقدم الأهلى بهدف فلافيو، وظن الجميع أن المباراة انتهت، لكن كان لأسيك كلام آخر فى الشوط الثانى، حيث أحرز هدفين فى أقل من ١٠ دقائق، وتحمل دفا ع الأهلى ومن خلفه الحضرى عبء المباراة، وبالفعل صمد الفريق ليتأهل إلى النهائى مع الصفاقسى.
وتخدع نتيجة الذهاب وهى التعادل ١ ـ ١ الجميع ويظن التوانسة أنهم قد توجوا باللقب الأفريقى الأول لهم، عقب تعادل إيجابى بهدف لكل فريق بالقاهرة.
وكان لأبوتريكة كلام آخر فى الدقيقة الأخيرة ومن جملة تكتيكية متفق عليها، وصلت الكرة إلى تريكة الذى سدد «يسارية» قاتلة تعتبر هى الأشهر فى تاريخ الكرة المصرية، ليسجل هدفا نزل كالصاعقة على جميع التوانسة الذين حضروا اللقاء، واكتفوا



بالصمت الرهيب والبكاء والنحيب.

اللقب السادس ٢٠٠٨.. الخبـرة

كان على الأهلى أن يعيد نفسه إلى منصات التتويج بعد اللقب الذى ضاع عام ٢٠٠٧ باستاد القاهرة بالخسارة من النجم الساحلى بثلاثية.
دخل الأهلى البطولة عام ٢٠٠٨ بداية من دور الـ٣٢ وكان من المقرر أن يلعب مع التحرير بطل إريتريا لكن الأخير انسحب.
وفى دور الـ١٦ وفى ٢٦ أبريل كان موعد الأهلى مع بلاتينيوم ستارز بطل جنوب أفريقيا فى بريتوريا، وكانت الخسارة ١ ـ ٢، وسجل للأهلى عماد متعب، وأعلن صعوده لدور الثمانية بالفوز فى لقاء العودة بهدفى متعب وفلافيو.
وفى دور الثمانية جاء الأهلى على رأس المجموعة الأولى التى ضمت إلى جواره كلا من ديناموز وأسيك والزمالك.
حقق الأهلى فى دور المجموعات وفى اللقاءات الستة ٣ انتصارات ومثلها تعادلات، وأحرز ٩ أهداف وعليه ٣.
كان الأهلى أول المتأهلين للمربع الذهبى من المجموعتين بوصوله إلى النقطة العاشرة بعد الفوز على ديناموز هرارى ١ ـ صفر فى هرارى، سجل الهدف محمد بركات فى الدقيقة العاشرة.
وكان موعد الأهلى مع أنيمبا الرهيب فى الدور قبل النهائى، وكان التعادل السلبى هو نتيجة مباراة الذهاب بنيجيريا، وفى لقاء العودة أحرز فلافيو هدف الفوز والتأهل للمباراة النهائية أمام القطن الكاميرنى.
وكان اللقاء الأول للنهائى بالقاهرة، واكتفى الأهلى بالفوز بهدفين نظيفين جاءا فى ربع الساعة الأول من رأسيتين لوائل جمعة وفلافيو.
وكان الموعد مع اللقب السادس، بعد أن تعادل الفريقان ٢ ـ ٢ بالكاميرون.

اللقب السابع ٢٠١٢.. المعجزة

احتاج الأهلى ٣ أعوام للعودة إلى البطولة الأثيرة.. وسط معاناة كبيرة، ما بين غياب للمسابقة المحلية وأزمات مالية، والتراس غاضب، ونجح الأهلى فى تخطى الصعاب والتتويج باللقب السابع لدورى أبطال أفريقيا من أنياب الترجى التونسى فى عقر داره باستاد رادس.
البداية كانت مع الدور الـ٣٢، أمام البن الإثيوبى وبذكريات الخروج فى بطولة ٩٨ وفى مباراة الذهاب لم يتمكن الأهلى من تحقيق نتيجة أفضل من التعادل السلبى، وأصبح على الأهلى الفوز بأى نتيجة فى إياب المرحلة للعبور لدور الـ١٦ وكانت أهمية المباراة أنها أول لقاء رسمى للأهلى منذ الأول من فبراير الماضى بعد مأساة بورسعيد، وحقق الأهلى فوزا مستحقا بثلاثة أهداف برغم أن المباراة أقيمت على ملعب الكلية الحربية بدون جمهور.
فى دور الـ١٦ كان اللقاء أمام الملعب المالى، بالعاصمة باماكو، وهى الرحلة رقم ١١٧ فى تاريخ الأهلى مع أدغال أفريقيا، وانتهى بخسارة الأهلى بهدف سجله أبوبكر كونيه. وتقدم الملعب المالى فى لقاء الإياب باستاد القاهرة بهدف انتهى به الشوط الأول، وأصبح الفريق فى حاجة إلى ٣ أهداف فى الشوط الثانى، وهنا ظهر الساحر أبوتريكة ليحرز ثلاثة أهداف متتالية أهلته إلى دور المجموعات.
ويأتى دور الثمانية ويتم إجراء القرعة التى جاءت مفاجئة للكثيرين، بعد أن جمعت الأهلى والزمالك فى مجموعة واحدة مع مازيمبى وتشلسى الغانى، وتم اعتبار هذه المجموعة هى مجموعة الموت، فى حين ضمت المجموعة الأخرى الترجى التونسى ومواطنه النجم، وصن شاين النيجيرى وأوليمبى الشلف.
احتل الأهلى قمة المجموعة برصيد ١١ نقطة من الفوز فى ٣ مباريات، والتعادل فى ٢ والخسارة فى واحدة. سجل الأهلى ٩ أهداف وعليه ٦.
وكان اللقاء مع آخر مباريات المجموعة أمام الزمالك، وانتهى بالتعادل ١ـ١، وأقيمت مواجهة تشلسى الغانى مع ضيفه مازيمبى الكونغولى فى نفس توقيت هذه المباراة ضمانا للنزاهة والحيدة. وكان لفريق تشلسى الغانى رأى آخر بعد أن تغلب على مازيمبى الكونغولى فى مفاجأة كبيرة ليحول مسار الأهلى من مواجهة الترجى فى الدور قبل النهائى إلى صن شاين النيجيرى.
وجاء اللقاء الأول للدور قبل النهائى أمام صن شاين، بملعب أوتيجا ديبودينا بمدينة إيجومى النيجيرية، وكان مثيرًا للغاية، وانتهى ٣ـ٣، وحسم الأهلى لقاء العودة بالفوز ليتأهل للنهائى أمام الترجى.
وفى تطور جديد للأحداث وافقت وزارة الداخلية على إقامة لقاء الذهاب فى استاد برج العرب وبحضور عدد محدد من جمهور الأهلى، وانتهى بالتعادل ١ ـ١ يجل وليد الهشرى للترجى، وتعادل السيد حمدى.
وسريعا جدا مرت الأيام الـ١٥ الفاصلة ما بين المباراتين، ولم يعد يفصل الأهلى عن اللقب إلا ٩٠ دقيقة فقط. وفى مواجهة العودة.. سمحت وزارة الداخلية التونسية لـ٣٢ ألف متفرج فقط بينهم ألف مشجع مصرى بحضور مباراة ملعب رادس الذى يتسع لنحو ٦٠ ألف متفرج.
وكان يكفى الترجى التعادل السلبى لإحراز اللقب للمرة الثانية على التوالى وخاض الترجى المباراة محروما من مدافعه سامح الدريالى ولاعب وسطه الغانى هاريسون أفول بسبب الإيقاف ولاعب الوسط مجدى تراوى بسبب الإصابة، وكانت المفاجأة هى وجود يوسف المساكنى نجم الفريق فى التشكيل الأساسى برغم أنه كان قد أجرى جراحة الزائدة الدودية، مما حرمه من المشاركة فى لقاء الذهاب ببرج العرب. فى هذه المباراة قدم الأهلى ملحمة كروية رائعة، توجها بالفوز بهدفين لجدو ووليد سليمان مقابل هدف، وأضاع محمد أبوتريكة ركلة جزاء، كما أضاع اللاعبون عبدالله السعيد وأبوتريكة ودومينيك عدة أهداف فى حلق المرمى.

اللقب الثامن.. الإعجاز

فى ١٦ مارس ٢٠١٣، وفى دور الـ٣٢ بدأ الأهلى رحلة الدفاع عن لقبه فى كينيا بلقاء توسكر، حيث حقق الفوز هناك بهدفين مقابل هدف سجلهما عماد متعب، وكرر متعب تألقه بإحراز هدف فى فوز بهدفين أيضا، كان نصيب أحمد عبدالظاهر الوافد الجديد وقتها من إنبى هدفا.
فى دور الـ١٦ تعادل الأهلى مع البنزرتى بتونس سلبيا، وواصل متعب تسجيل الأهداف بهدف بعد أن سجل محمد بركات هدفا آخر من ركلة جزاء.
وكان على الأهلى أن يواجه الزمالك فى أولى مباريات دور المجموعات بدور الثمانية، والتى أقيمت باستاد الجونة، بعد أن ضمت مجموعتهما فريقى أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا وليوبار الكونغولى.
بدأ الأهلى الطريق لنصف النهائى بالتعادل الإيجابى مع الزمالك بهدف لمثله حمل توقيع محمد أبوتريكة من ركلة جزاء بعد أن تقدم أحمد جعفر للزمالك، وفى المباراة التالية تلقى الأهلى خسارته المذلة فى البطولة أمام قراصنة جنوب أفريقيا بثلاثية قاسية، وفى الجولة الثالثة كان على الأهلى الفوز على ليوبار بملعبه ليلملم أوراقه سريعا، وهو ما حدث، بعد أن سجل وليد سليمان هدف الفوز ، ثم كرر فوزه بالجونة بهدفين لهدف أحرزهما عبدالله السعيد ووليد سليمان أيضا، ثم تأتى مباراة القمة أمام الزمالك الغريم التقليدى، حيث فاز الأهلى برباعية مقابل هدفين، وسجل له وليد سليمان وعبدالظاهر وتريكة وفتحى، واختتم الأهلى دور المجموعات بتعادل سلبى مع أورلاندو، ليتأهل كأول المجموعة.
يصطدم الأهلى بالقطن الكاميرونى فى اللقاء الأول بجاروا، لكن الأمطار أعاقت استكمال المباراة التى استمرت سلبية حتى الدقيقة الثالثة والستين، لتتم إعادتها فى اليوم التالى، حيث أحرز تريكة هدف التعادل للأهلى، وتنتهى مباراة العودة بالجونة، بالتعادل ١ ـ ١، بعد أن سجل عبدالله السعيد هدف التقدم، لكن ركلات الترجيح كانت رحيمة بالأهلى، حيث حسمها لمصلحته.
وكاد الأهلى يحقق الفوز بجنوب أفريقيا بعد أن تقدم تريكة بهدف، لكن تعادل الفريق الجنوب أفريقى فى الدقيقة الأخيرة للقاء، وبرغم أن الأهلى كان يكفيه التعادل سلبيا أو الفوز بفارق هدف فإن تريكة وعبدالظاهر سجلا هدفين أكدا بهما جدارة القلعة الحمراء باللقب الثامن فى تاريخها والثانى على التوالى برغم الأجواء الصعبة التى خاض فيها الأهلى البطولة، حيث لا ملاعب أو جماهير، وتوقف النشاط الرياضى.





كئوس.. وسوبر

القلعة الحمراء لا تشبع

بعد أن فقد الأهلى بطولة عام ٨٣ فى دورى أبطال أفريقيا وخسارته الدورى المحلى موسم ٨٢ ـ ٨٣ لم يعد أمامه إلا المشاركة فى مسابقة أبطال الكئوس عام ٨٤ وكانت المرة الأولى التى يشارك فيها. على موعد مع بطولة جديدة ولقب فى اتجاه آخر للقارة:



عبدالمنعم فهمى

إذا كان الأهلى قد حصد ٨ بطولات لأبطال الدورى، فإنه بمجرد الاتجاه نحو البطولة الثانية، وفى ٤ مرات مشاركة حصد ألقابها، وعندما قرر الاتحاد الأفريقى إقامة السوبر الأفريقى كان نصيبه ٥ ألقاب من ٦ مشاركات.. بعد أن خسر الأول أمام الزمالك ٩٤ والبقية تأتى.

كانت البداية سهلة، بمواجهة كلاس بطل المغرب، باستاد القاهرة، وحسمها الأهلى بثلاثية خالد جاد الله وطاهر أبوزيد ومحمد عامر، وكرر الفوز فى لقاء العودة بالدار البيضاء بهدفين لأبوزيد وحمدى أبوراضى.

فى دور الـ١٦، كان على الأهلى أن يثأر من مولودية الجزائر الذى سبق له الإطاحة به من دورى أبطال أفريقيا عام ٧٦، لكنه خسر بالجزائر صفر ـ ٨ فى لقاء العودة تلاعب الأهلى بالمولودية، وسجلوا ٣ أهداف عن طريق طاهر أبوزيد ومجدى عبدالغنى (هدفين).

فى دور الـ١٦ كان الموعد مع أسيك الإيفوارى، وخسر الأهلى ١ ـ ٢ بأبيدجان. وسجل الأهلى ٣ أهداف فى لقاء العودة مقابل هدف وحيد لأسيك ليتأهل الأهلى إلى الدور ربع النهائى، بعد أن سجل محمود الخطيب وزكريا ناصف ومحمود صالح أهداف الأهلى الثلاثة.

واجه الأهلى المقاولون العرب الذى وصل إلى هذا الدور بالبطولة نفسها، وتم اعتبار استاد القاهرة ملعبا للأهلى والمقاولون ذهابا وعودة، وتعادل الفريقان صفر ـ صفر فى اللقاء الأول (ملعب الأهلى)، وتعادلا ١/١ وتأهل الأهلى للمباراة النهائية سجل للأهلى الخطيب والراحل ناصر محمد على للمقاولون.

وحل كانون ياوندى الكاميرونى فى النهائى بديلا لأهلى طرابلس لوجود مشكلات سياسية بين مصر وليبيا.

ووسط ١٠٠ ألف متفرج بالاستاد فاز الأهلى بهدف مجدى عبدالغنى. وخسر فى العودة أيضا صفر ـ ١ فقط، ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التى ابتسمت للأهلى وحصد اللقب الأول.

٨٥ الدفاع عن اللقب

البداية مع المرسى التونسى، وفاز الأهلى بهدف مجدى عبدالغنى فى تونس، وانتهت مباراة العودة الشهيرة بالقاهرة بفوز الأهلى برباعية، منها هدف الخطيب الشهير من تسديدة مباشرة، وسجل أسامة عرابى وعلاء ميهوب وحمدى أبوراضى باقى الأهداف الأربعة.

فى دور الـ١٦ التقى الأهلى سيمبا التنزانى، وسجل الخطيب هدفا وحيدا فى خسارة بثنائية لفريقه، لكن كان الأهلى على موعد مع التعويض باستاد القاهرة وسجل زكريا ناصف والخطيب هدفين تأهل بهما الأهلى إلى دور الثمانية.

فى ذهاب دور الثمانية أمام دراجونز بطل بنين تعادلا ١ ـ ١ وكان طاهر أبوزيد صاحب هدف الأهلى، وفى العودة سجل الأهلى ٤ أهداف، فى مباراة رائعة، شهدت استمرار تألق الخطيب الذى سجل ٣ أهداف (هاتريك) وأبوزيد هدفا.

وعلى غرار البطولة الأولى انسحب النصر الليبى بسبب الأحداث نفسها وتوتر الأجواء السياسية بين البلدين ليصعد الأهلى إلى الدور النهائى، حيث أقيمت مباراة الذهاب بالقاهرة فى مواجهة ليفينتس بطل نيجيريا وفاز الأهلى بهدفى مجدى عبدالغنى وزكريا ناصف، وخسر بلاجوس صفر/١ وفاز باللقب.

تأميم البطولة ٨٦

كان حصول الأهلى على اللقب مرتين متتاليتين دافعا للاحتفاظ بالنسخة الثالثة، ومن ثم الحصول



٧ كأس السوبر بين أحضان لاعبى الأهلى

على كأس البطولة للأبد، فاستهل لاعبو الأهلى المشوار بمواجهة إكسبريس بطل أوغندا بالقاهرة، وانتهت بهدفى خالد جاد الله، وصعد الأهلى إلى دور الـ١٦ برغم خسارته صفر ـ ١ فى كمبالا.

فى دور الـ١٦ حقق الأهلى فوزا تاريخيا بلقاء الذهاب ضمن له التأهل لدور الثمانية، حيث سجل ٥ أهداف انتهت بها مباراته مع هايلاندرز بطل سوازيلاند عن طريق علاء ميهوب الذى سجل هدفين، وكان لعبدالغنى وأيمن شوقى وربيع ياسين هدف لكل منهم، وفاز بالقاهرة بثلاثية سجلها الخطيب وناصف ومصطفى عبده.

فى دور الثمانية، واجه الأهلى باور ديناموز الزامبى بالقاهرة، وسجل حسام حسن هدفين انتهى بهما اللقاء، وخسر الأهلى بهدف وحيد بلوساكا، ليتأهل للدور قبل النهائى، ويعود سيناريو البطولة الأولى، حيث المواجهة مصرية مصرية، بعد أن تأهل الإسماعيلى للدور نفسه، وكان لقاء الذهاب بالقاهرة قد انتهى أيضا بالتعادل السلبى، وسجل الراحل محمد حازم هدفا رائعا تقدم به فريقه بالإسماعيلية، لكن حسام حسن سجل هدف التأهل بالأهلى للدور النهائى.

كانت المواجهة فى النهائى أمام سوجارا بطل الجابون، وفاز الأهلى بثلاثية رائعة، عن طريق طاهر أبوزيد الذى سجل هدفين، ومجدى عبدالغنى هدفا، وكاد الأهلى يخسر اللقب، بعد أن تقدم المنافس بهدفين، وكاد يحرز الثالث، لكنه فشل ليحتفظ الأهلى باللقب مدى الحياة

اللقب الأخير

بعد غياب ٥ سنوات عن البطولات، عاود الأهلى ممارسة هوايته فى حصد الألقاب، وكانت البداية هذه المرة عام ٩٣، وباستاد بالإسكندرية، بعد أن عاقب الاتحاد الأفريقى الأهلى بنقل مبارياته خارج القاهرة بمسافة لا تقل عن ٢٠٠ كيلومتر بسبب أحداث الشغب التى صاحبت مباراة الفريق أمام أفريكا سبور الإيفوارى فى العام السابق، وبرغم ذلك فاز الأهلى بخماسية على بامبا التنزانى.

سجل لاعبو الأهلى ٥ أهداف عن طريق حسام حسن هدفين، ومحمد رمضان ووليد صلاح وياسر ريان، وانتهى لقاء العودة بالتعادل السلبى، ليتأهل الفريق إلى دور الـ□٦

وبرغم أن الأهلى التقى بطل ليسوتو، وكان اسمه الأرسنال فإنه لم يحمل من النادى الإنجليزى الأشهر إلا اسمه فقط، حيث فاز الأهلى ذهابا وإيابا، بعد أن سجل أيمن شوقى هدف الفوز بليسوتو، وحسام حسن بالقاهرة.

فى دور الثمانية، واصل الأهلى انتصاراته خارج الديار، فهزم المريخ السودانى ٢ ـ ١ بهدفى محمد رمضان وأيمن شوقى، وكانت خماسية لقاء العودة بالإسكندرية مذلة للفريق السودانى الشقيق الذى اكتفى بهدف وحيد.

فى قبل النهائى التقى الأهل كانيمى بطل نيجيريا وسجل جمال السيد من ركلة جزاء وإبراهيم حسن ومحمد رمضان ثلاثة أهداف بالقاهرة، وانتهى لقاء العودة بلاجوس بالتعادل السلبى.

أنهى الأهلى لقاء الذهاب للنهائى أمام أفريكا سبور بهدف لهدف فى ٢١ نوفمبر، وسجل للأهلى محمد عبدالجليل، ليكتظ استاد القاهرة فى ٣ ديسمبر بنحو ١٠٠ ألف متفرج انتظارا للتتويج، وسجل عادل عبدالرحمن هدفا للأهلى، أنهى به اللقاء وسط شراسة هجومية للفريق الإيفوارى.

الأهلى سوبر أفريقيا

استطاع خالد بيبو أن يكون نجم الشباك خلال هذه النسخة، بعد أن قاد الأهلى للفوز على كايزر تشيفز جنوب الأفريقى برباعية مقابل هدف واحد للضيوف، واستطاع بيبو إحراز الهدف الأول للأهلى وسجل حسام غالى وعصام الحضرى الهدف الثالث والتاريخى من تسديدة من منتصف ملعب الأهلى، واختتم سيد عبدالحفيظ مهرجان الأهداف، بينما سجل سيريل نزاما هدف كايزر تشيفز الوحيد.

□٢٠٠٦

ضربات الحظ أهلاوية

وفى النسخة ١٤ للبطولة، وبقيادة فنية برتغالية أيضا لجوزيه، كان الموعد مع اللقب الثانى فى ٢٤ فبراير ٢٠٠٦ والذى جاء بصعوبة بالغة، على الجيش الملكى المغربى ٤ ـ ٢ بركلات الترجيح وأقيمت المباراة باستاد القاهرة وبحضور نحو □٠ ألف متفرج، وأدار المباراة الحكم المالى كومان كوليبالى، وانتهى الوقتان الأصلى والإضافى بالتعادل السلبى.

٢٠٠٧ لقب خارج الحدود

بعد عام واحد وفى النسخة ١٥، وتحديدا فى □٨ فبراير ٢٠٠٧ كان الموعد مع اللقب الثالث للسوبر للأهلى والبرتغالى جوزيه، على حساب النجم الساحلى التونسى وبضربات الترجيح أيضا بعد أن انتهى الوقتان الأصلى والإضافى بالتعادل السلبى على ملعب العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، والذى تقررت إقامة المباراة عليه بسبب احتفالية الاتحاد الأفريقى (الكاف) بمرور ٥٠ عامًا على تأسيسه.

وكانت هذه البطولة رقم ٩٤ فى سجل بطولات الأهلى. وأسهم سوء أرضية الملعب ونقص الأكسجين فى خروج المباراة فقيرة فنيًا، حيث لم يصادف التوفيق «الكاف» فى هذا اختيار مكان المباراة، حيث وجد انتقادات لا حصر لها.

الأهلى فاز باللقب ليعادل رقم الزمالك، وهو الفوز بالبطولة ثلاث مرات، ويكون الأهلى قد حصد دورى الأبطال والسوبر الأفريقيين مرتين على التوالى.

٢٠٠٩ .. انطلاقة الفهد

وبهدفين الأنجولى فلافيو وبقيادة برتغالية لجوزيه وفى النسخة ١٧ للبطولة، انتزع الأهلى كأس السوبر الأفريقى الرابع من الصفاقسى باستاد القاهرة، يوم الجمعة ٦ فبراير ٢٠٠٩□

بهذا اللقب صالح الأهلى جماهيره بعد الإخفاق فى بطولة كأس العالم للأندية باليابان بعدما احتل المركز السادس، ولينفرد بصدارة قائمة الفرق الفائزة بلقب كأس السوبر متفوقا على الزمالك.

الخامس بالبرج

ولأن الأهلى غاب عن التتويج ببطولته الأثيرة دورى أبطال أفريقيا منذ ٢٠٠٨ أمام القطن، كان الفوز باللقب السابع على حساب الترجى فرصة لزيادة ألقابه فى السوبر، فكان اللقاء أمام ليوبار الفائز بالكونفدرالية، فى ٢٣ فبراير فى استاد برج العرب بمدينة الإسكندرية، وانتهت المباراة ٢ ـ □١ لمصلحة الأهلى، وليؤكد الأهلى علو كعبه فى القارة السمراء، الأفريقى للمرة الخامسة فى تاريخه، معززا بذلك رقمه القياسى فى عدد مرات الفوز بالكأس، وليبتعد بفارق لقبين عن غريمه التقليدى الزمالك صاحب المركز الثانى.



شارك مع الأهلى على مدار البطولات الثمانى العديد من حراس المرمى المتميزين الذين أسهموا بشكل كبير فى إحراز الفريق هذه الألقاب بداية من إكرامى الكبير الذى فاز مع الفريق بالبطولة الأولى عام ١٩٨٢ وثابت البطل وأحمد شوبير وعصام الحضرى وأمير عبدالحميد وأخيرًا شريف إكرامى الذى حصل مع الأهلى على بطولتين متتاليتين عامى ٢٠١٢ و٢٠١٣.

محمد السقا

إكرامى كلمة السر فى ٨٢

حراس صنعوا المجد مع الأهلى

ففي عام ٨٢ شارك إكرامي في معظم مباريات البطولة وأجاد بشكل كبير حتى توج الفريق باللقب وكانت البداية في دور الـ٣٢ أمام فريق الأشغال الصومالي بمقديشو وتألق إكرامي بدرجة كبيرة وحافظ على شباكه نظيفة لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي وشارك في مباراة العودة بالقاهرة وأجاد أيضا ليفوز الأهلي بهدف للاشيء، وفي دور الـ١٦ شارك الراحل ثابت البطل في مباراة الذهاب أمام يانج أفريكانز التنزاني بالقاهرة، ولم تستقبل شباكه أية أهداف ليفوز الأهلي بخماسية نظيفة وفي مباراة العودة في دار السلام شارك إكرامي واستقبلت شباكه هدفا لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي ١-١ وأجاد إكرامي في دور الـ٨ أمام جرين بافلوز بطل زامبيا بالقاهرة ويفوز الأهلي بثلاثة أهداف مقابل هدف وفي مباراة العودة في لوساكا تصدى إكرامي للعديد من الهجمات الخطيرة وذاد عن مرماه ببسالة بالرغم من الهدف الذي سكن شباكه وهو هدف المباراة الوحيد وفي الدور قبل النهائي أجاد إكرامي أمام إينوجو رينجرز النيجيري في مباراة الذهاب التي أقيمت في لاجوس واستقبلت شباكه هدفا.. وتنتهي المباراة بفوز الفريق النيجيري بهدف للاشيء، وهي نتيجة مطمئنة بشكل كبير للأهلي وفي مباراة العودة بالقاهرة شارك إكرامي ولم تستقبل شباكه أية أهداف ليفوز الأهلي برباعية ويواصل الحارس العملاق تألقه مع الأهلي في الدور النهائي أمام أشانتي كوتوكو في مباراة الذهاب التي أقيمت بالقاهرة ويفوز الفريق بثلاثية نظيفة وفي مباراة العودة التي أقيمت في كوماسي واجه إكرامي تحديات كبيرة ونجح في التصدي للهجمات الخطيرة التي شنها لاعبو كوتوكو لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي ١-١ ليسهم إكرامي في تتويج الأهلي بالبطولة الأولى له.

في عام ٨٧ تألق شوبير كثيرًا بعدما شارك في معظم مباريات البطولة بداية من مباراة دور الـ٣٢ أمام الفهود بطل رواندا بالقاهرة، وأجاد شوبير خلال المباراة ومعه الراحل ثابت البطل الذي تم تغييره بدلا من شوبير أثناء المباراة وحافظا على نظافة شباكهما ليفوز الأهلي برباعية وفي مباراة العودة في رواندا شارك شوبير وسكن شباكه هدف لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي ١-١ وفي دور الـ١٦ نجح ثابت البطل في الحفاظ على شباكه نظيفة في مباراة الذهاب أمام ليوباردز بطل كينيا ليفوز الأهلي برباعية وفي مباراة العودة في كيجالي عاد شوبير لحراسة المرمى وتنتهي المباراة بخسارة الفريق بهدفين مقابل هدف ويفوز بمجموع المباراتين وفي دور الـ٨ أمام أفريكا سبورت بطل كوت ديفوار تصدى شوبير للكثير من الهجمات من جانب لاعبي أفريكا سبورت بالرغم من استقبال مرماه لهدفين لكن لولا براعته في التصدي للهجمات المتتالية لزادت النتيجة على الهدفين اللذين انتهت بهما المباراة وفي مباراة العودة التي أقيمت بالقاهرة نجح شوبير في الحفاظ على نظافة شباكه ويلجأ الفريقان للاحتكام لركلات الترجيح بعدما انتهى الوقت الأصلي بفوز الأهلي بهدفين للاشيء، ويقود شوبير الأهلي للدور قبل النهائي بعد الفوز ٤-٢ بركلات الترجيح ويواصل شوبير تألقه مع الأهلي في مباراة الذهاب أمام كوتوكو التي أقيمت بالقاهرة ليفوز الأهلي بهدفين للاشيء، وفي مباراة العودة بكوماسي شارك شوبير وأجاد كثيرًا بالرغم من الهدف الذي سكن شباكه وهو هدف المباراة الوحيد وينجح شوبير أمام الهلال السوداني في الدور النهائي خلال المباراة الذهاب التي أقيمت بالسودان في الحفاظ على نظافة شباكه لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي وفي مباراة العودة بالقاهرة يتألق شوبير ويقود الفريق لمنصة التتويج بعدما فاز الأهلي بهدفين للاشيء.

أكرامي

شريف يستعيد ذكريات أبيه بعد ٣٠ سنة

شوبير يتألق في ٨٧ والبطل رجل المواقف الصعبة

وفي عام ٢٠٠١ كان عصام الحضري هو حارس المرمى الأول للأهلي بعدما شارك في جميع مباريات البطولة بداية من دور الـ٣٢ أمام فريق ريد سي بطل إريتريا في مباراة الذهاب بالقاهرة ولم تستقبل شباكه أية أهداف ليفوز الأهلي بثلاثية وفي مباراة العودة في إريتريا سكن شباكه هدف وهو هدف المباراة الوحيد وفي دور الـ١٦ أمام سانت سيشل في مباراة الذهاب بالقاهرة حافظ على شباكه نظيفة ليفوز الأهلي بخماسية وفي مباراة العودة في سيشل لم تسكن أيضا شباكه أية أهداف ويفوز الفريق بهدف للاشيء، وفي دور المجموعات وقع الأهلي في مجموعة قوية تكونت من شباب بلوزداد الجزائري وأسيك وبترو أتليتيكو وتألق الحضري في جميع المباريات وكان أهمها مباراة شباب بوزداد التي أقيمت بالجزائر وكان الأهلي يحتاج خلالها إلى الفوز وظهر الحارس بمستوى جيد ليفوز الفريق بهدف للاشيء، وفي الدور قبل النهائي واصل الحضري تألقه أمام الترجي في مباراة الذهاب التي أقيمت بالقاهرة والتي انتهت بالتعادل السلبي وفي مباراة العودة في تونس وبالرغم من الهدف المبكر الذي سكن شباكه تمكن من التصدي للهجمات العديدة من جانب لاعبي الترجي لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي ١-١ وفي الدور النهائي شارك الحضري أمام صن داونز بجنوب أفريقيا وأجاد لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي ١-١ وفي مباراة العودة بالقاهرة حصل مع الفريق على اللقب الثالث بعدما انتهت المباراة بفوز الأهلي بثلاثية نظيفة.

وفي عام ٢٠٠٥ واصل الحضري حراسته لعرين الأهلي وكان له دور بارز في فوز الأهلي باللقب الرابع له فقد توهج في بداية مشوار الأهلي بالبطولة في دور الـ٣٢ أمام فيلا الأوغندي في كامبالا والتي انتهت بالتعادل السلبي والتي أسهمت بشكل كبير في عبور الفريق دور الـ١٦ عقب فوزه في مباراة العودة بالقاهرة بسداسية نظيفة ثم تألق الحارس بشكل كبير في مباراة أياكس كيب تاون في دور المجموعات والتي أقيمت بجنوب أفريقيا أيضا في مباراتي الزمالك في الدور قبل النهائي واللتين انتهتا بفوز الأهلي بهدفين مقابل هدف في الأولى والثانية بهدفين للاشيء، لن ينسى جمهور الأهلي إجادته بدرجة كبيرة في مباراتي الدور النهائي أمام النجم الساحلي التونسي وخاصة مباراة الذهاب التي أقيمت في سوسة وقتها تألق الحضري وكان نجما فوق العادة وانتهت نتيجتها بالتعادل السلبي ثم ظهر بمستوى رائع في مباراة العودة التي أقيمت بالقاهرة والتي انتهت بفوز الأهلي بثلاثية والحصول على لقب البطولة.

ونفس الأمر تكرر في بطولة ٢٠٠٦ وقاد الفريق للوصول للدور النهائي أمام الصفاقسي التونسي وظهر بمستوى جيد في المباراة الأولى التي أقيمت بالقاهرة بالرغم من الهدف الذي سكن شباكه لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي ١-١ وتزداد مهمة الحضري صعوبة في المباراة الثانية باعتبارها تقام في تونس وسط جماهير الصفاقسي لكن الحضري كان نجم المباراة مع جميع زملائه الذين شاركوا حتى جاء هدف التتويج عن طريق محمد أبوتريكة ليفوز الأهلي بالبطولة ويحتفل الحضري بأغلى لقب حصل عليه مع الأهلي في تاريخه.

وفي عام ٢٠٠٨ أصبح أمير عبدالحميد هو حارس مرمى الأهلي عقب انتقال الحضري لسيون السويسري وأسهم أمير بدرجة كبيرة في حصول الفريق على اللقب بعدما ظهر بمستوى جيد في المباريات التي شارك بها خلال مشوار الأهلي بالبطولة ومن أهمها أمام الزمالك في بداية مشوار الأهلي في دور المجموعات ونجح مع الفريق في تحقيق الفوز بهدفين مقابل هدف وأيضا تألق في مباراة أسيك في دور المجموعات والتي أقيمت في كوت ديفوار وكان أمير هو نجم المباراة الأول ونجح في الحفاظ على نظافة شباكه بالرغم من كثرة الهجمات التي شنها لاعبو أسيك من أجل تحقيق الفوز لكن براعته جعلت الأهلي يخرج متعادلا بدون أهداف وواصل أمير تألقه في مباراتي الدور النهائي أمام القطن الكاميروني وظهر بمستوى رائع في المباراة الأولى التي




البطل




شوبير

الحضري

أقيمت بالقاهرة وتمكن الأهلي خلالها من الفوز بهدفين للاشيء ثم أجاد كثيراً فى مباراة العود التى أقيمت بالكاميرون والتى انتهت نتيجتها بالتعادل الإيجابى ٢-٢ ويحصد أمير مع الفريق البطولة السادسة فى مشواره.

وفى العام الماضى كان شريف إكرامى الحارس الأساسى للفريق خلال مبارياته بالبطولة ونجح فى الظهور بمستوى فنى مرتفع خلال مشاركاته فى المباريات وكان الظهور الواضح له منذ بداية مشوار الفريق فى دور الـ٣٢ أمام البن الإثيوبى فى مباراة الذهاب التى أقيمت فى إثيوبيا وانتهت بالتعادل السلبى وتألق أيضا فى مباراة العودة أمام الزمالك فى دور المجموعات والتى انتهت بالتعادل الإيجابى ١-١ ثم كان ظهوره القوى فى مباراة العودة أمام صن شاين ستارز النيجيرى بمصر وانتهت بفوز الأهلى بهدف للاشيء بعد انتهاء مباراة الذهاب التى أقيمت فى نيجيريا ٣-٣ وأسهم فى تتويج الفريق باللقب عقب تألقه فى الدور النهائى أمام الترجى التونسى فى مباراة الذهاب التى انتهت بالتعادل ١-١ وكذلك فى مباراة العودة التى أقيمت فى تونس وفاز الأهلى بهدفين مقابل هدف.

وللعام الثانى على التوالى يكرر شريف إكرامى نجاحاته مع الأهلى فى البطولة بعدما نضج مستواه من الناحية الفنية وقدم عروضا قوية

الحضرى يتوهج فى نسختين متتاليتين.. وأمير يظهر فى ٢٠٠٨

بداية من مباراتى الفريق أمام توسكر الكينى فى دور الـ٣٢ والتى فاز الأهلى فى المباراة الأولى التى أقيمت فى كينيا بهدفين مقابل هدف وفى الثانية بهدفين للاشيء وظهر بمستوى جيد فى باقى مشوار الفريق بالبطولة وخاصة فى مباراتى ليوباردز بطل الكونغو فى الجولتين الثالثة والرابعة من دورى المجموعات وفاز بهما الأهلى بهدف للاشيء فى الكونغو والثانية بهدفين للاشيء فى الجونة وكذلك تألق فى مباراة الزمالك فى الجولة الخامسة والتى فاز بها الفريق بأربعة أهداف مقابل هدفين وكان الدور الواضح لشريف فى مباراتى الدور قبل النهائى أمام القطن الكاميرونى بعدما ظهر بمستوى فنى مرتفع فى مباراة الذهاب التى أقيمت فى الكاميرون وانتهت بالتعادل الإيجابى ١-١ ونفس المشهد تكرر فى مباراة العودة بالجونة وقاد شريف الفريق بكفاءة للصعود للدور النهائى بعدما انتهت المباراة بنفس نتيجة مباراة الذهاب ويتم اللجوء لركلات الترجيح ويفوز الأهلى ويصعد للدور النهائى لمواجهة فريق أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا ويزداد دور شريف فى المباراة الأولى فى جنوب أفريقيا والتى انتهت بالتعادل الإيجابى ١-١ بعد ظهوره بمستوى جيد ونفس الأمر تكرر فى مباراة العودة بملعب المقاولون والتى فاز خلالها الأهلى بهدفين للاشيء ويحصل الفريق على اللقب الثامن له.

التجهيزات رائعة لاستقبال الأبطال

مونديال الأندية الطريق إلى كأس العــــالم

عقب خسارة المغرب تنظيم بطولة كأس العالم ٢٠١٠ والتى ذهبت إلى جنوب أفريقيا تحدث بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم بأن المغرب كانت تملك ملفا جيدا لكن الملف الجنوب أفريقى كان الأفضل إلا أنه فوجئ بكلمات ملك المغرب وقتها والذى أكد فيها أن الخسارة وقتها هى بداية لتحديات كبرى فى تاريخ المغرب وأن بلاده لن تيأس فى تنظيم المحفل العالمى الكبير يوما ما، ليعود بلاتر ويتذكر هذه الكلمات منذ أيام قليلة ويؤكد أن تنظيم مونديال الأندية فى المغرب هو مجرد اختبار لقدرتها على تنظيم مونديال ٢٠٢٦ والذى سيكون فى أفريقيا وقتها.

محسن لملوم

٧ الملعب الجديد باغادير

حلم الشارع المغربى الرياضى يعبر عنه تنظيم البلاد ثلاث بطولات كبرى فى وقت قصير جدا حيث يبدأ من خلال تنظيم مونديال الأندية العام الحالى ويمر بتنظيم نفس البطولة للعام الثانى على التوالى بنهاية العام المقبل قبل أن ينتهى بتنظيم بطولة كأس الأمم الأفريقية بدايات عام ٢٠١٥ وهى البطولات الثلاث التى يأمل من خلالها المشجع المغربى عودة بلاده للواجهة الرياضية مرة أخرى بعد فترة تعثر مازالت تمر بها الكرة المغربية تجاوزت السنوات العشر، ومع اقتراب انطلاق بطولة مونديال الأندية فى المغرب تأكد للجميع وعلى رأسهم مسئولو الفيفا أن استعدادات المغرب كانت ربما أفضل من المتوقع منها، وذلك من خلال توفير ملعبين على أحدث مستوى وهما ملعب مراكش الذى سيشهد مباراتى التتويج وتحديد المركزين الثالث والرابع وملعب أغادير الجديد الذى يشهد افتتاح البطولة ومباراتى الدور قبل النهائى، وحتى يظهر الملعبان على أفضل ما يكون قرر المسئولون إغلاق ملعب مراكش منذ فترة لتجهيزه كما يجب لاحتضان البطولة وتهيئته طبقا لمواصفات الفيفا، والحقيقة تقول إن استاد مراكش ليس مجرد ملعب بالنسبة للمغاربة حيث يعتبرونه تحفة فنية بكل ما تحمل الكلمة من معان، لأنه كان ضمن الملاعب التى تجهزها المغرب لاستضافة مونديال ٢٠١٠ والذى تم افتتاحه فى يناير عام ٢٠١١ ويتسع لنحو ٤٥ ألف متفرج ويعتبر رابع أكبر ملعب فى المغرب من حيث عدد الجمهور، ولا يعتبر فقط ملعبا لمباريات كرة القدم بل إنه مجمع كبير لاحتضان كل ما هو رياضى ودائما ما يلجأ إليه كل من يسعى لممارسة أى رياضة أخرى وليس فقط كرة القدم.

يذكر أن ملعب مراكش يعتبر الملعب الرئيسى لفريق الكوكب المراكشى الذى يلعب ضمن دورى الأضواء، كما أنه استضاف أغلب مباريات المنتخب المغربى الأول والمنتخب الأوليمبى فى الفصصترة الأخيرة وكان شاهدا على انتصارات تاريخية فى تاريخ أسود الأطلسى مثل انتصار المغرب على منتخب الجزائر فى التصفيات المؤهلة للأمم الأفريقية عام ٢٠١٢ عندما سحق المغاربة جيرانهم برباعية نظيفة كان لها دوى كبير فى تاريخ المنتخبين وقتها.

أما الملعب الآخر الذى يستضيف المباريات فهو ملعب أغادير والذى يحلو لأبناء أغادير تسميته بالملعب الكبير لأنه بالفعل كذلك فهو كبير فى كل شىء برغم إنشائه حديثا حيث تم افتتاحه رسميا فى أكتوبر الماضى بمباراة ودية بين منتخب المغرب الأول ونظيره الجنوب أفريقى وانتهت بالتعادل الإيجابى بهدف لكل منتخب، الملعب كان أيضا ضمن استادات المغرب لاستضافة مونديال ٢٠١٠ وكان من المقرر افتتاحه قبل ذلك إلا أن وقوعه فى منطقة الزلازل كان سببا فى تأخر افتتاحه حيث تم تزويده بكل الوسائل التى تجعله ملعبا ضد الزلازل ويكفى أنا أساساته فى الأرض بعمق يصل إلى عشرة أمتار ويتسع لأكثر من ٤٥ ألف متفرج ومن بينهم عشرة آلاف مقعد مغطى، وكل مقاعده مرقمة وبحسب المواصفات العالمية لدرجة أن مسئولى الفيفا الذين عاينوا الملعبين قبل فترة قصيرة أبدوا انبهارهم بالمستوى العالمى الذى ظهر عليه الملعب، الملعب يضم منطقة خاصة بالصحفيين ورجال الإعلام ويتسع لنحو ٢٤٠ شخصا منهم ومزود بكل المستلزمات لرجال الإعلام سواء المكتوبة أو المرئية، كما يضم أيضا شاشتين عملاقتين الأولى تعرض المباراة المقامة على أرض الملعب والثانية تنقل نتائج مباريات أخرى أو أى أحداث أخرى تهم الجماهير عن طريق وحدة تحكم على أعلى مستوى فى الملعب، والرائع أن أرضية ملعب أغادير ليست فقط من النجيل الطبيعى ولكن تم إسناد هذه المهمة لشركة فرنسية متخصصة جعلت أرضية الملعب تحمل نفس العشب الذى تحمله ملاعب أوروبا الكبرى.



نجوم صنعوا المجد الأفريقى

الخطيب.. الأسطورة

فى كل البطولات والإنجازات فتش عن النجوم والمواهب.. إنهم الأقدر دائما على بلوغ الغاية بفضل قدراتهم وإمكاناتهم.. وفى هذه السطور نتوقف عند بعض النجوم الكبار الذين كانوا من أهم أسباب انتصارات الأهلى الأفريقية. مواهب كثيرة مرت على النادى الأهلى صالت وجالت وحققت أروع الإنجازات.. لكن يظل بيبو هو سيد الموهوبين وأحد القلائل الذين تركوا بصمة لا تنسى فى تاريخ الكرة المصرية وليس النادى الأهلى وحده.. فمهارته الفنية لم يقترب منها لاعب وموهبته الفذة لم تتكرر حتى الآن.. والخطيب هو هداف الأهلى التاريخى فى المشوار الأفريقى برصيد ٣٧ هدفا وثانى الهدافين فى تاريخ بطولات الأندية بعد الكونغولى مبومو وعندما شارك الفريق للمرة الأولى فى بطولة أفريقيا لأبطال الدورى عام ١٩٧٦ كان الخطيب صاحب أول هدف أفريقى وسجله فى مرمى مولودية الجزائر من ضربة جزاء فى لقاء الإياب.

صلاح رشاد

كان الخطيب فى قمة تألقه فى البطولة التى أقيمت عام ١٩٨١.. وكان حضوره لافتا فى كل الأدوار التى يعبرها الفريق.. وسجل ٦ أهداف فى مرمى أبالوهيا الكينى وبريواريرز الأوغندى ونيزاسبى الجابونى.. بواقع هدفين فى كل فريق.. وصعد الأهلى للدور قبل النهائى عن جدارة واستحقاق وكان الشياطين الحمر قاب قوسين أو أدنى من الفوز باللقب الأفريقى للمرة الأولى فى تاريخه لولا حادثة اغتيال الرئيس السادات التى حالت دون مواجهة فريق جيت تيزى أوزو الجزائرى - شبيبة القبائل حاليا - فى الدور قبل النهائى بعد انسحاب الأهلى من البطولة.. لكن العام الذى يليه شهد إصرارا كبيرا من الفريق على الوصول للنهائى واقتناص اللقب المرموق للمرة الأولى.. وتحول الإصرار إلى واقع وصعد الأهلى بالفعل للدور النهائى ليواجه أشانتى كوتوكو الرهيب بطل غانا.. وكان الخطيب كالعهد به فى قمة توهجه وتألقه وكان من الصعب على حارس كوتوكو ومدافعيه أن يصمدوا أمام توهج بيبو وفاز الأهلى بثلاثة أهداف فى لقاء الذهاب أحرز الخطيب منها هدفين.. والهدف الثالث من نصيب علاء ميهوب.. ضربت هذه النتيجة الثقيلة أحلام كوتوكو فى مقتل خاصة أن توهج الخطيب ظل مستمرا فى لقاء الإياب الذى سجل فيه هدفا ولا أروع بعد أن تلقى تمريرة مختار مختار من وسط الملعب.. وراوغ كل من قابله حتى أودع الكرة بسهولة فى الشباك محرزا هدف التعادل الذى قضى على كل محاولات لاعبى كوتوكو فى تحسين النتيجة.. ليقتنص الأهلى لقبه الأفريقى الأول وتهتف الجماهير للخطيب الذى كان كلمة السر فى هذا الإنجاز الذى انتظرته جماهير الأهلى طويلا حتى تحقق على أرض الواقع وفى ظل هذا التوهج لم يكن غريبا أن يحصل بيبو على الكرة الذهبية كأحسن لاعب أفريقى.. وهى الجائزة التى لم ينلها لاعب مصرى غيره حتى الآن.

فى البطولة التالية كان الخطيب مازال يعزف أجمل الألحان.. وأحرز ٦ أهداف خلال مشوار الفريق الذى صعد للنهائى للمرة الثانية على التوالى أمام كوتوكو ليتكرر سيناريو البطولة الماضية لكن بتفاصيل مختلفة.. حيث كان الحسم هذه المرة لمصلحة الفريق الغانى بعد أن فشل الأهلى فى الفوز بالقاهرة ليخسر صفر - ١ بكوماسى ويتبخر حلم الاحتفاظ باللقب.

فى عام ١٩٨٧ كان الخطيب مازال قادرا على الإبداع والإمتاع وتسجيل الأهداف الجميلة والحاسمة والمؤثرة وقد سجل ٥ أهداف فى مشوار الفريق الأفريقى خلال هذا العام منها هاتريك فى مرمى ليوباردز الكينى عند مواجهته فى دور الـ١٦.. وجاءت الفرصة ليثأر الأهلى من كوتوكو عندما تقابل الفريقان فى الدور قبل النهائى ففاز فى القاهرة بهدفين نظيفين أحرزهما طاهر أبوزيد والخطيب.. وخسر صفر / ١ فى كوماسى ليثبت الأخير مجددا علو كعبه أمام كوتوكو الغانى.. ويصل الأهلى للنهائى ويواجه الهلال السودانى ويتعادل سلبا بالخرطوم ويفوز بهدفين فى القاهرة وينتزع الفريق اللقب للمرة الثانية ويعلن الخطيب بعدها اعتزاله ليتم إسدال الستار على مشوار نجم لم تر الكرة المصرية من هو فى مثل موهبته ومهارته حتى الآن.



فلافيو.. الرأس الذهبية

رغم الحملة الشرسة التى تعرض لها المهاجم الأنجولى أمادو فلافيو فى بداية مشواره مع الأهلى عام ٢٠٠٥ بسبب عجزه عن هز شباك المنافسين فإنه بعد مرور فترة وجيزة من الزمن أصبح من أهم الأوراق الرابحة للأهلى وظل محتفظا بتوهجه وتألقه حتى رحيله عن القلعة الحمراء.

نجح فلافيو فى تسجيل ١٤ هدفا فى مشوار الفريق الأفريقى بدأها فى موسم ٢٠٠٦ عندما أحرز ٣ أهداف وفى الموسم التالى سجل ٥ أهداف.

فى موسم ٢٠٠٨ كان فلافيو فى قمة تألقه وتوهجه.. وكان تألق فلافيو من أهم العوامل التى أسهمت فى فوز الأهلى باللقب الأفريقى فى هذا الموسم للمرة السادسة.. وكان رأسه الذهبى كفيلا باصطياد الكرات الصعبة داخل منطقة الجزاء وتحويلها إلى أهداف تهز شباك المنافسين.. وقد أحرز فلافيو هدفين مؤثرين فى مرمى الزمالك خلال المواجهتين فى دور المجموعات.. فاز الأهلى فى المواجهة الأولى ٢ . ١ سجل فلافيو منهما هدفا.. وفى المواجهة الثانية التى انتهت بالتعادل الايجابى بهدفين أحرز فلافيو هدفا.. وفى الدور قبل النهائى أمام أنيمبا التنزانى سجل المهاجم الأنجولى هدفا حاسما كما سجل هدف التعزيز أمام القطن الكاميرونى فى ذهاب الدور النهائى.. وهو الهدف الذى سهل كثيرا من مهمة الأهلى فى لقاء الإياب بالكاميرون والذى انتهى بالتعادل الإيجابى بهدفين لكل فريق.. وكان فلافيو هو رجل هذه البطولة بالفعل بعد أن صال وجال وأحرز العديد من الأهداف المؤثرة ليثبت أنه كان صفقة رابحة بكل المقاييس بعد أن اجتاز عثرة السنة الأولى الصعبة والتى كادت تقضى على مشواره مع الأهلى مبكرا لولا البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى للأهلى فى ذلك الوقت والذى كان شديد الثقة فى قدرات وإمكانات فلافيو لذلك أعطاه الفرصة تلو الأخرى ولم يلتفت إلى اعتراضات الجماهير وانتقادات الإعلام وأصر على موقفه من مساندة اللاعب ودعمه حتى ثبتت بعد فترة جيزة صحة وجهة نظر جوزيه.. وظل المهاجم الأنجولى فلافيو واحدا من أهم الأوراق الرابحة داخل القلعة الحمراء حتى حمل حقائبه ورحل إلى فريق الشباب السعودى بعد ذلك ثم انتقل فى الموسم الماضى إلى فريق ليرس البلجيكى وعاد مؤخرا إلى مسقط رأسه أنجولا.. لكن يبقى التأكيد على أنه ترك بصمة لا يمكن أن تسقط من ذاكرة جماهير القائلة الحمراء بعد أن أسهم بشكل كبير فى تحقيق الأهلى العديد من الإنجازات الأفريقية والمحلية.



أبوتريكة.. الساحر

لا يحتاج محمد أبوتريكة إلى تعريف مطول فهو الساحر الموهوب الذى تطاوعه الكرة كثيرا وتعانده قليلا.. وما أكثر ما طاوعته الكرة فصال وجال وكان عاملا مهما فى كل الإنجازات التى حققها الأهلى فى السنوات العشر الأخيرة.

فى عام ٢٠٠٦ كان أبوتريكة قد وصل لقمة توهجه الكروى وانعكس ذلك بالايجاب على مسيرة الأهلى الأفريقية ذلك العام.. وأحرز أبوتريكة ٦ أهداف يظل أغلاها وأجملها وأخلدها الهدف الأخير فى مرمى الصفاقسى التونسى لأنه جاء فى وقت أشبه بالحلم فكل شيء تقريبا كان قد انتهى.. مباراة الاياب فى الدور النهائى تلفظ أنفاسها الأخيرة والفريق التونسى يستعد للاحتفال باللقب.. لأن التعادل السلبى يكفى بعد أن تعادل الصفاقسى إيجابيا بالقاهرة.. إذن ثوان معدودات ويتحول ملعب رادس إلى طوفان من الاحتفالات التونسية باللقب الأفريقى لكن فى هذه اللحظات كان هناك لاعب بقامة وقيمة أبوتريكة يفكر فى شيء أخر كيف يقلب المائدة على الجميع ويحول المستحيل إلى واقع.. لذلك عندما ارتدت إليه الكرة وهو على حدود منطقة الجزاء لم ينتظر حتى تقع على الأرض فليس هناك وقت وإنما هى ربع فرصة يجب استغلالها.. وهكذا دائما النجم الموهوب يستغل أنصاف الفرص بل بقايا الفرص وهو ما فعله أبوتريكة بقدمه اليسرى التى تعرف الطريق إلى المرمى أيضا.. وعندما سكنت تسديدته الشباك اشتعلت فرحة عارمة فى الفريق الأحمر مصحوبة بالاندهاش والذهول.. لأن الصورة تغيرت من النقيض إلى النقيض فى ثوان معدودات.. وهكذا أيضا هم النجوم يصنعون الفارق فى ثوان معدودات.. لذلك ستظل هذه اللقطة فى أذهان كل محبى الفانلة الحمراء على الدوام لأنها لقطة لا يمكن أن تسقط من الذاكرة بعد أن استدعت فرحة عارمة من قلب المستحيل.. ورغم كثرة إنجازات وانتصارات أبوتريكة مع الأهلى فإن هذه اللقطة التاريخية ستظل لها مكانتها الخاصة عنده وعند الجماهير.

ورغم وصوله لسن الخامسة والثلاثين حاليا فإن ذلك لم يمنعه من التوهج والتألق مع الأهلى هذا الموسم.. وكان هذا التوهج من الأسباب التى قادت الفريق للفوز باللقب الأفريقى عن جدارة واستحقاق.. وكانت أهداف أبوتريكة مؤثرة خاصة فى الأدوار الحاسمة.. فقد كان صاحب هدف التعادل فى ذهاب الدور قبل النهائى أمام القطن الكاميرونى.. وكان رجل الدور النهائى بامتياز.. فسجل هدفا ولا أروع أمام أورلاندو الجنوب أفريقى فى الذهاب.. وكان صاحب الهدف الأول فى لقاء الاياب الذى سهل مهمة الاحتفاظ باللقب للموسم الثانى على التوالى ليثبت أبوتريكة أن الأيام والسنين لم تزده إلا توهجا وإبهارا.

وعلى المستوى الشخصى حقق أبوتريكة إنجازات كثيرة أبرزها الفوز بلقب أفضل لاعب أفريقى داخل القارة السمراء عامى ٢٠٠٨ و٢٠١٢ وأفضل هداف فى تاريخ بطولة العالم للأندية برصيد ٤ أهداف بالتساوى مع الأرجنتينى ميسى والبرازيلى دنيلسون وأفضل لاعب فى مصر ٥ مرات متتالية وغيرها من الإنجازات التى تجعل أبوتريكة واحدا من الأساطير القليلة جدا فى تاريخ الكرة المصرية.



خالد بيبو.. الفنان

كانت الفاصل بين اللقبين الثانى والثالث للأهلى فى دورى الأبطال.. وكأن الفريق الأحمر كان يبحث عن نجم من طراز فريد يمهد له طريق الفوز بالبطولة وظهر هذا النجم عام ٢٠٠١ بظهور وتوهج خالد بيبو الذى قدم موسما ولا أروع مع الأهلى.

طموحات كثيرة كانت تراود خالد بيبو عند قدومه من الإسماعيلى إلى القلعة الحمراء ولا شك أن المناخ الذى وجده فى الأهلى ساعده على أن يحول طموحه إلى واقع خاصة فى ظل توافر الموهبة.

بدا خالد بيبو شديد التوهج عام ٢٠٠١ وكأنه كان يريد توجيه رسالة للجماهير مضمونها أنه صفقة رابحة ومكسب كبير للقافلة الحمراء.. وظهر التوهج منذ بداية المشوار الأفريقى للأهلى فى ذلك الموسم..

فأحرز هدفا فى مرمى رد سى بطل إريتريا فى المباراة التى فاز فيها الأهلى بثلاثية وحسمت التأهل لدور الـ١٦.. ثم سجل بيبو هدفين فى مرمى سان ميشيل بطل سيشل خلال دور الـ١٦ وفاز الأهلى بخماسية نظيفة.. ووصل خالد بيبو إلى قمة توهجه فى إياب الدور النهائى أمام صن داونز بطل جنوب أفريقيا فقد صال وجال خلال هذه المباراة التى لم ولن تسقط من ذاكرة اللاعب وأحرز ثلاثة أهداف جميلة قاد بها الأهلى للفوز باللقب للمرة الرابعة.. وهو أول لاعب يحرز هاتريك فى نهائى البطولات الأفريقية.

احتفظ خالد بيبو بجزء كبير من توهجه فى البطولة التالية عام ٢٠٠٢ وأحرز ٤ أهداف منها اثنان فى مرمى فاستاك الكينى فى دور الـ٣٢ لكن الأهلى لم يستطع مواصلة مشوار الانتصارات حتى النهاية وخرج من دور المجموعات.

وإذا كانت جماهير الأهلى لا تنسى لخالد بيبو دوره البارز فى الفوز باللقب الأفريقى عام ٢٠٠١ بعد الثلاثية التى سجلها فى مرمى صن داونز الجنوب أفريقى فى إياب الدور النهائى من البطولة فإنها لا تنسى أيضا تألقه غير الطبيعى فى المباراة التاريخية التى جمعت بين الأهلى والزمالك موسم ٢٠٠١/٢٠٠٢ عندما قاد الأحمر لفوز تاريخى بنصف دستة أهداف سجل منها بمفرده أربعة أهداف وهو اللاعب الوحيد فى تاريخ مباريات القمة الذى سجل ٤ أهداف وأعتقد أنه سيمر وقت طويل جدا حتى يستطع لاعب كسر هذا الرقم القياسى فى مباريات القمة التى يكون مجرد التهديف فيها تاريخا فى حد ذاته.



بركات الزئبقى

مثلما كان محمد بركات ورقة رابحة فى صفوف الإسماعيلى كان أيضا رقما صعبا وعلامة مميزة فى فريق الأهلى منذ انتقاله للقلعة الحمراء عام ٢٠٠٤، وشكل مع أبوتريكة ومتعب ثلاثيا مرعبا كان قادرا على قلب الموازين وحصد الإنجازات الأفريقية والمحلية على حد سواء.

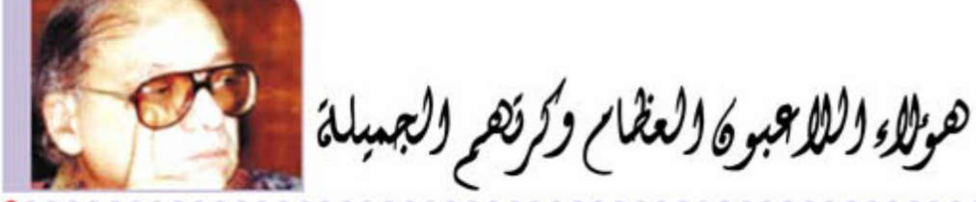
فى دورى الأبطال الأفريقى عام ٢٠٠٥ كان محمد بركات فى قمة توهجه الفنى والبدنى.. وكان البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى للأهلى فى ذلك الوقت يعتمد عليه كثيرا لأنه يعرف عن قرب مدى الإمكانات الكبيرة التى يتمتع بها بركات الذى تفوق على نفسه فى بطولة أفريقيا عام ٢٠٠٥ وأحرز خلالها ٦ أهداف..

وكان مفتاح العبور للدور النهائى بعد أن صال وجال فى مباراتى الفريق مع الزمالك فى الدور قبل النهائى.. حيث كان سببا فى فوز الأهلى فى المباراتين.. الأولى ٢ ـ ١ وأحرز هدفا وفى الثانية سجل هدفى الفوز ليكون التأهل للدور النهائى له مذاق خاص لأنه جاء على حساب فريق الزمالك المنافس التقليدى والعنيد.. ومن المعروف أن محمد بركات طوال مشواره مع الأهلى كان يمثل عقدة للزمالك فلم يستطع الفريق الأبيض تحقيق الفوز على الأهلى فى أى مباراة لعبها بركات وكأنه قد أخذ عهدا على نفسه منذ أن انضم للفانلة الحمراء ألا ينهزم الأهلى وهو يدافع عن قميصه أمام الزمالك.

واستمر توهج بركات فى الدور النهائى أمام النجم الساحلى بطل تونس وأحرز هدفا رائعا من الأهداف الثلاثة التى فاز بها الأهلى على الفريق التونسى فى لقاء الإياب.. وكان الهدفان الآخران من نصيب أبوتريكة وأسامة حسنى.. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل السلبى.

بركات هو أول لاعب مصرى يحصل على جائزة أحسن لاعب أفريقى من هيئة الإذاعة البريطانية BBC وكان ذلك عام ٢٠٠٥ وهو نفس العام الذى حصل فيه على لقب أفضل لاعب لاعب محترف داخل القارة السمراء.

ونظرا لشعبيته الجارفة ومكانته الكبيرة فى قلوب جماهير القلعة الحمراء.. فقد فضل بركات أن يودع المستطيل الأخضر وهو فى قمة عطائه.. فآثر الابتعاد عن الملاعب بداية الموسم المنقضى.. ورفض كل الضغوط التى مورست عليه من مسئولى الأهلى والجهاز الفنى للتراجع عن قرار اعتزاله الذى كان مفاجأة للجماهير التى عشقته لكنه كان التوقيت المناسب من جانب اللاعب الزئبقى الذى صال وجال وحقق العديد من الإنجازات وحفر لنفسه اسما لن يسقط من ذاكرة الأهلى بصفة خاصة والكرة المصرية بصفة عامة.



>> بقلم : عزت السعدنى

قال لنا نجيب المستكاوى

oo قال لنا شيخ النقاد الرياضيين فى كل زمان ومكان.. وشيخ النقاد الرياضيين أنتم تعرفونه جيدًا.. فليس هناك شيخ للنقاد الرياضيين لا قبله ولا بعده.. أسمعكم ترددون اسمه.. إنه نجيب المستكاوى الناقد الرياضى العظيم الذى أدخل الرياضة فى الأدب.. وأدخل الأدب فى الرياضة لأول مرة فى تاريخ الرياضة ليس فى مصر وحدها.. ولكن فى العالم كله.

أقول.. قال لنا أستاذنا ومعلمنا نجيب المستكاوي: إذا أردت الحق.. فاسلك أقصر طريق إليه.. ولا تلجأ أبدًا إلى الطريق الملتوى الملىء بالحفر والمطبات ومفاجآت الطريق.

سألناه: إزاى يا معلم؟

قال: يعنى مثلاً لو أن لاعبًا مشهورًا اشترى عربة جديدة آخر موديل.. وتريد أنت أن تعرف كم ثمنها؟

فإذا أنت سألته: بكم اشتريتها يا كابتن؟

فإنه سوف يغالى فى ثمنها ويرفع سعرها.. حتى تشعر أنت بأنك أمام إنسان عظيم يقتنى أجمل وأروع ما فى السوق.

سألناه: طيب يا شيخ النقاد ماذا نفعل ومن نسأل؟

قال: ارفع سماعة التليفون واسأل الأجانس ـ يعنى الشركة ـ التى اشترى منها السيارة وسوف تعرف سعرها فورًا.. بل وسوف يقول لك صاحب الشركة: طيب ده اللاعب فلان الفلانى لسه واخد مننا عربية من الماركة دى واشتراها مننا بكذا وقد أكرمناه فى سعرها عشان هو لاعب مشهور.. ولما لاعب مشهور يشترى عربية من عندنا.. يبقى العربية دى بكرة الصبح كل لعيبة مصر وكباتن مصر حيجروا يشتروا زيها من عندنا.

تحب أحجز عربية لحضرتك؟

...

oo وسألنا يومًا شيخ النقاد الرياضيين: من يا ترى فى رأيك أحسن مدرب أجنبى قام بتدريب أحد الفرق المصرية الكبرى زى الأهلى والزمالك والإسماعيلى؟!

ينظر أستاذنا إلى السائل باستغراب ويقول له: ونسيت عمك الشيوى أحسن مدرب مصرى؟

وتسألون أنتم وتتعجبون: من هو يا ترى عمنا الشيوى هذا؟

والجواب لعمنا نجيب المستكاوي: وهو فيه فى بر مصر كله حد ما يعرفش عمك الشيوى.. إنه مدرب فريق الترسانة بعبع الأهلى والزمالك فى الستينات من القرن الماضى.. وهو الفائز بالدورى العام على حساب الناديين العريقين.. وكان يضم من عمالقة اللاعبين المصريين: حسن الشاذلى هداف الدورى الذى سجل فى موسم واحد ٤٩ هدفًا ومازال هذا الرقم قائمًا لم يتحطم حتى الآن!

ومعه مصطفى رياض غزال الملاعب المصرية ونجم دورة طوكيو الأوليمبية.

...

oo نعود إلى السؤال الخاص بأحسن مدرب أجنبى جاء إلى مصر.

قال عمنا نجيب المستكاوي: إنه هيديكوتى قلب هجوم فريق المجر التاريخى الذى وصل إلى نهائى كأس العالم أمام ألمانيا الغربية ـ عندما كانت ألمانيا مقسمة إلى شرقية وغربية ـ ولولا أن هيديكوتى لعب وهو مصاب لفازت المجر!

وسألناه: لماذا هيديكوتى بالذات؟

قال: لأنه فاهم كورة كويس.. وكان يؤمن بأن «الكورة أجوان».. وهى عبارة عمك محمد لطيف كابتن الكابتن وأحسن معلق كروى فى تاريخ الكرة فى مصر والعالم كله.. وهذه شهادة من الإنجليز أنفسهم وليس من شعب مصر الذى أحبه حب العبادة.. وكان مؤمن بأن الفريق الذى يسجل أهدافًا.. فهو الذى سيكسب فى النهاية.

سألنا عمنا نجيب المستكاوي: ولماذا كنت تعتقد أن هيديكوتى كان أفضل مدرب أجنبى.. وبماذا كان يتميز عن الآخرين.. وكلنا يعلم أن مصر فى الستينات تعاقدت مع أفضل مدربى يوغوسلافيا وكان عددهم أكثر من عشرة مدربين.. علمونا كيف نلعب كرة قدم.. هذه حقيقة.. ولكن هيديكوتى لم يكن قادمًا من يوغوسلافيا التى كان رئيسها بروز تيتو صديقًا شخصيًا للزعيم جمال عبدالناصر.. وقد كون مع الزعيم جمال عبدالناصر وجواهر لال نهرو زعيم الهند وأحمد سوكارنو زعيم إندونيسيا حلف دول عدم الانحياز الذى أقلق مضجع أمريكا والغرب كله فى الستينات ورفع اسم مصر عاليًا أيامها.. كانت أيام؟

...

oo نعود إلى سؤالنا: بماذا كان يمتاز هيديكوتى عن غيره من المدربين؟ يقول عمنا نجيب المستكاوي: كان هيديكوتى مدربًا ماكرًا جدًا يدعى فضيلة التواضع أمام الآخرين ولا يكشف عن خططه أبدًا.. بل يتظاهر بغير ما يدور فى واقعه!

سألته: إزاى يا عمنا الكبير؟

قال: كان يقول مثلاً ليلة مبارة فريقه مع نادى الزمالك أو الترسانة أيام مجدها وعزها أو الإسماعيلى.. بأنها مباراة عادية جدًا.. وأنه طلب من لاعبيه أن يمارسوا حياتهم بطريقة عادية.. بل إنه كان يتعمد أن يظهر لاعب مثل محمود الخطيب وهو يتسوق مع أسرته فى أحد المتاجر الشهيرة.

بل ويتعمد أن يعلن للصحفيين ومذيعى التليفزيون أنه ينام ليلة هذه المباراة ويشبع نومًا وأحلامًا وشخيرًا.

أسأله: ولكن فى الحقيقة؟

قال: فى الحقيقة هو لا ينام أبدًا يظل يصدر تعليماته إلى مساعديه وإلى اللاعبين.. ولكن بدون أن يشعرهم بأى ذرة توتر حتى لا ينقل إليهم قلقه وخوفه من هذه المباراة.

أسأله: وهل يكسب المباراة فى النهاية؟

قال عمنا نجيب المستكاوي: طبعًا يكسبها بالحرب النفسية قبل أن تبدأ.. وأثناء المباراة يبدو هادئًا جدًا وهو يكاد يغلى كبراد الشاى فى داخله.. ولا يهتم كثيرًا أو لا يبدو عليه القلق إذا دخل فى فريقه هدف.. بأنه واثق أن فريقه يستطيع التعويض.

قلت: يعنى باختصار كده عمنا هيديكوتى كسب الدورى العام للنادى الأهلى طوال الفترة التى قاد فيها مدربًا للأهلى بهدوء الأعصاب وبالحرب النفسية وبالمكر الكروى فى كيفية إدارة المباراة.

ولكن كيف كسب عمنا الشيوى المدرب المصرى الدورى العام من براثن الأهلى والزمالك فى عز مجدهما الكروى.. وهو الرجل الطيب البسيط الذى يتقاضى راتبًا يادوب بضع مئات من الجنيهات؟

عمنا وأستاذنا نجيب المستكاوى يجبنا عن هذا السؤال فى الحلقة المقبلة بإذن الله.



مدربـــون وراء الألقـــاب

الإنجازات لا يصنعها النجوم وحدهم وإنما المدربون أيضا لهم بصمتهم الواضحة.. خاصة هؤلاء الذين يتمتعون بحسن توظيف قدرات اللاعبين وقراءة الملعب بصورة جيدة واختيار التشكيل المناسب لكل مباراة.. وغيرها من الأمور التى تجعل بعض المدربين أقدر من غيرهم على تحقيق الإنجازات.. وفى كل البطولات التى فاز الأهلى بها كان هناك مدربون من نوع خاص استطاعوا أن يقودوا الفريق إلى منصة التتويج أمثال الجوهرى والمدرب الأسطورى مانويل جوزيه والبدرى وسلامة، ومحمد يوسف صاحب آخر بصمة فى مسلسل التتويج الأفريقى:



صلاح رشاد



محمود الجوهرى



الجوهرى يضع البصمة الأولى

المدرب الراحل الجوهرى كان صاحب أول لقب أفريقى للأهلى عام ٨٢ وكان من المدربين الأفذاذ فى تاريخ الكرة المصرية وظهرت بصمته واضحة على كل الفرق والمنتخبات التى تولى تدريبها.. وتميز الجوهرى بالقدرة العالية على إعداد اللاعبين نفسيا وبدنيا للمباريات الصعبة بصفة خاصة وإرباك المنافسن بخطط وأفكار تجعل الأهلى الطرف الأقوى داخل المستطيل الأخضر.. لم يكن الطريق إلى اللقب الأول مفروشا بالورد فقد كانت هناك عقبات وصعوبات لكن فى نفس الوقت كان هناك مدرب قادر على تجاوز هذه العقبات بفضل قدرته على تهيئة الأجواء المناسبة للاعبين خاصة قبل المباريات المهمة والمصيرية..

وعندما انهزم الفريق من جرين بافالوز الزامبى فى ذهاب دور الثمانية لم يفت ذلك فى عضد الجوهرى الذى كان يعلم جيدا كيف يستثمر الأرض والجمهور فى لقاء الإياب الذى فاز فيه الأهلى بثلاثية مقابل هدف وسجل الأهداف الحمراء الخطيب وأبوزيد وعلاء ميهوب.. نفس الأمر حدث فى الدور قبل النهائى عندما انهزم الأهلى بهدف أمام إينوجو رينجرز النيجيرى بلاجوس ورد أبناء الجوهرى برباعية نظيفة فى مباراة الإياب ليصعد الأهلى إلى الدور النهائى ويواجه واحدا من أقوى وأشرس الفرق الأفريقية فى ذلك الوقت وهو أشانتى كوتوكو الغانى.. أدرك الجوهرى أن فريقه لم يعد يفصله عن اللقب الأفريقى الأول سوى ١٨٠ دقيقة فقط.. فحرص على أن يكون لقاء الذهاب بالقاهرة هو لقاء الحسم للمعوقات الكثيرة التى سيضعها الفريق الغانى فى طريق الأهلى خلال لقاء الإياب.. فهيأ اللاعبين نفسيا لمباراة الذهاب على أروع ما يكون وتحقق السيناريو الذى رسمه الجوهرى ونجح فى اصطياد الفريق الغانى بثلاثة أهداف نظيفة جعلت الشياطين الحمر يذهبون للقاء الإياب ومعنوياتهم فى السماء.. وظن الكثيرون أن الجوهرى سيدافع فى أرض المنافس للحفاظ على هذه النتيجة الكبيرة لكنه فاجأ الجميع بأداء هجومى حرم المنافس من الفوز وأجبره على التعادل الإيجابى بهدف لكل منهما ليتربع الأهلى على العرش الأفريقى للمرة الأولى فى تاريخه.

انتظر الأهلى ٥ سنوات لكى يحصل على اللقب الثانى. وكان المدير الفنى هذه المرة هو أنور سلامة الذى يتمتع بشخصية قوية وقدرة على ضبط إيقاع الفرق التى يتولى تدريبها.. كان الجيل الذهبى للأهلى قد انفرط عقده بعد اعتزال معظم نجومه وبدت الحاجة ملحة إلى دم جديد ولاعبين واعدين فظهر أيمن شوقى وحسام حسن وتوأمه إبراهيم وبدر رجب بجوار عناصر الخبرة الممثلة فى الخطيب ومصطفى عبده ومجدى عبدالغنى ونجح سلامة فى عمل توليفة جيدة قادرة على العودة مجددا إلى منصة التتويج الأفريقية.. وكالعادة كانت هناك محطات صعبة فى الطريق إلى



مانويل جوزيه

الأسطورة جوزيه يقود الأهلى لرباعية

اللقب استطاع أنور سلامة عبورها أبرزها أفريكا سبورت الايفوارى فى دور الثمانية.. كان الفريق الايفوارى من أقوى فرق القارة السمراء فى ذلك الوقت وتبادل مع الأهلى الفوز. كل على أرضه بهدفين نظيفين. ليحتكماً لركلات الترجيح التى ابتسمت للأهلى.. كان سلامة على موعد مع مواجهة نارية فى الدور قبل النهائى عندما التقى الأهلى مجددا مع أشانتى كوتوكو العنيد.. وجاءت الفرصة لسلامة ليثأر للأهلى من كوتوكو الذى حرمه من تحقيق اللقب الثانى عام ٨٣ ورغم هزيمة الأهلى بهدف فى غانا فإنه فاز فى القاهرة بهدفين نظيفين ليجتاز عقبة صعبة ويتأهل للدور النهائى ويواجه الهلال السودانى الذى كان يحلم بالظهور على منصة التتويج الأفريقية.. لكن سلامة وقف لأحلام الهلال بالمرصاد، وانتزع تعادلا سلبيا فى لقاء الذهاب جعل مهمة الأهلى سهلة نسبيا فى مباراة الاياب التى نجح الفريق فى الفوز فيها بهدفين نظيفين لأيمن شوقى والثعلب مدافع الهلال بالخطأ فى مرماه.. ليضع أنور سلامة بصمته ويكتب اسمه فى سجل صناع الانتصارات الكبيرة فى القلعة الحمراء بعد الفوز باللقب الأفريقى الثانى عام ٨٧.

انتظر الأهلى ١٤ سنة ليعود إلى منصة التتويج من جديد.. فى ذلك الوقت ظهر المدرب البرتغالى الأسطورى مانويل جوزيه الذى غير وجه التاريخ بالنسبة له وللقلعة الحمراء منذ قدومه لتولى المهمة.. فى عام ٢٠٠١ نجح جوزيه فى صناعة جيل جديد قوامه من الشباب الطموح الواعد أمثال حسام غالى وإبراهيم سعيد ووائل رياض ومحمد فاروق وأبوالمجد مصطفى وأحمد السيد مع وجود رباعى الخبرة عصام الحضرى وهادى خشبة وسيد عبدالحفيظ وخالد بيبو.. هذه التوليفة وجدت صعوبات كثيرة وكادت تتعثر فى الدور قبل النهائى بالتعادل السلبى بالقاهرة مع الترجى التونسى.. لكن جوزيه نجح فى قلب الموازين فى لقاء الاياب الذى انتهى بالتعادل الايجابى بهدف لكل فريق وكان هذا الهدف الغالى والثمين من نصيب سيد عبدالحفيظ.

الصعود إلى النهائى جعل جوزيه يلتقط أنفاسه ويعيد ترتيب أوراقه استعدادا لمواجهة صن داونز الجنوب أفريقى.. وحرص جوزيه على العودة من جنوب أفريقيا بأفضل نتيجة ممكنة وهذا ما حدث بالفعل بعد التعادل الإيجابى بهدف لكل فريق.. الأمر الذى سهل كثيرا من مهمة الأهلى فى لقاء الاياب الذى درس جوزيه أوراقه بعناية واستطاع أن يقود الفريق للفوز بثلاثية من نصيب خالد بيبو ليعود الأهلى إلى منصة التتويج الأفريقية بعد ١٤ عاما من الحرمان.

عاد جوزيه إلى التوهج الأفريقى من جديد بعد أن نجح فى صناعة جيل جديد كان ذهبيا بكل المقاييس ولم لا وهو يضم كوكبة من ألمع النجوم.. وفى مقدمتهم الساحر محمد أبوتريكة والزئبقى محمد بركات والقناص عماد متعب وصاحب الرأس الذهبى الأنجولى فلافيو.. وفى الوسط كان الثنائى محمد شوقى وحسن مصطفى.. بالإضافة إلى صخرتى الدفاع وائل جمعة وعماد النحاس والظهير الأنجولى المتميز جيلبرتو والذى شكل مع مواطنه فلافيو ثنائيا مذهلا، فكان جيلبرتو يرفع كراته السحرية لتجد رأس فلافيو فى انتظارها فينقض عليها ويسكنها شباك المنافسين.. لذلك بدا الطريق للقب الخامس ممهدا عام ٢٠٠٥.. وفى الدور قبل النهائى كانت مواجهة تاريخية مع المنافس التقليدى الزمالك الذى لم يصمد أمام الطوفان الأحمر الذى يقوده من خارج الملعب المايسترو جوزيه ففاز الأهلى ذهابا وإيابا ليلتقى النجم الساحلى التونسى فى النهائى ويحافظ على شباكه نظيفة فى مباراة الذهاب بتونس.. ويكرر جوزيه سيناريو نهائى ٢٠٠١ فى نسخة ٢٠٠٥ ويفوز الأهلى بثلاثية نظيفة فى إياب الدور النهائى ليحصد اللقب الأفريقى الخامس عن جدارة واستحقاق.

فتح هذا اللقب شهية جوزيه لحصد مزيد من الإنجازات ونجح الفريق فى العام التالى فى الصعود لنهائى دورى رابطة الأبطال وكان المنافس تونسيا أيضا أسوة بما حدث فى الموسم الذى سبقه..

فبدلا من النجم الساحلى كان الصفاقسى الذى بدا أكثر عزما من مواطنه على إيقاف عجلة انتصارات الأهلى الأفريقية بدليل أنه تعادل بهدف لكل فريق فى لقاء الذهاب بالقاهرة.. هذه النتيجة رفعت كثيرا من معنويات لاعبى الصفاقسى لكنهم تناسوا أن الأهلى يقوده مدرب داهية يحسب لكل شيء حسابه فضلا عن أنه يمتلك لاعبين من العيار الثقيل وهذا ما حدث فى مباراة الاياب بملعب رادس.. فقد صال الأهلى وجال وأضاع العديد من الفرص وكان الأقرب إلى الفوز لكن الوقت مر سريعا وبدت المباراة على مشارف النهاية.. والتعادل السلبى هو سيد الموقف لكن قبل أن تلفظ المباراة أنفاسها الأخيرة بثوان معدودات أطلق أبوتريكة قذيفة لم يرها أحد إلا وهى تحتضن شباك حارس مرمى الصفاقسى معلنة عن فوز الأهلى باللقب للمرة الخامسة ليتساوى مع الزمالك فى عدد مرات الفوز باللقب الأفريقى.

مازال فى جعبة الساحر البرتغالى جوزيه إنجازات جديدة أطلت برأسها عام ٢٠٠٨ حيث صعد الأهلى للدور النهائى للمرة الرابعة على التوالى خاصة فى ظل وجود الجيل الذهبى الذى كان فى عنفوان



حسام البدرى

عطائه وتألقه، وكان القطن الكاميرونى هو الطرف الثانى فى النهائى واستطاع جوزيه أن يقود الأهلى إلى فوز مريح نسبيا بهدفين نظيفين بالقاهرة فى لقاء الذهاب.. وكعادة الثعلب البرتغالى فإنه يفضل مباغتة المنافس بالهجوم فى عقر داره لإرباك حساباته وحرمانه من وضع الأهلى تحت ضغط متواصل.. وأثمرت هذه الخطة تعادلا إيجابيا بهدفين لكل منهما ليحصد الأهلى اللقب السادس ويصبح سيد أفريقيا بلامنازع.. وهكذا فى أقل من ١٠ سنوات نجح المدرب الداهية مانويل جوزيه فى قيادة الأهلى للفوز باللقب الأفريقى ٤ مرات ليصبح أسطورة المدربين بلا منافس فى تاريخ الأهلى خاصة أن ما حققه يعجز أى مدرب آخر عن تحقيقه.

بعد رحيل جوزيه الموسم قبل الماضى وجدت إدارة الأهلى أن حسام البدرى يمكن أن يسد جزءا من فراغ غياب هذا المدرب الكبير.. خاصة أنه عمل لفترة طويلة مع جوزيه فاكتسب منه خبرات واستفاد من تجربته مع الرجل بكل تأكيد.. وزاد من إصرار الإدارة على هذا الخيار أن الأزمة المالية التى يعانيها النادى تقف حجر عثرة أمام التعاقد مع مدرب أجنبى له اسمه وسمعته.. وكان البدرى على مستوى المسئولية رغم كل هذه الظروف العصيبة والاستثنائية. فنجح فى الوصول إلى الدور قبل النهائى بعد أن تصدر مجموعته برصيد ١١ نقطة وكانت قد ضمت معه الزمالك ومازيمبى الكونغولى وتشلسى الغانى.. وواجه الأهلى فريق صن شاين النيجيرى فى الدور قبل النهائى واستطاع البدرى أن يحقق نتيجة إيجابية بعد التعادل بثلاثة أهداف لكل فريق مما سهل من مهمة الأهلى فى لقاء الإياب الذى اكتفى فيه بالفوز بهدف نظيف سجله جدو الذى سبق له إحراز هدفين فى الذهاب وكان الهدف الثالث قد أحرزه السيد حمدى.. وجاء النهائى لتعود المواجهات المصرية التونسية إلى صدارة المشهد الكروى الأفريقى من جديد وكان الطرف التونسى هو الترجى حامل اللقب.. مما جعل النهائى أكثر صعوبة وإثارة خاصة على الأهلى الذى مر بظروف صعبة وعصيبة طوال الموسم ويكفى أنه يعانى من غياب تام للنشاط الكروى.. وكسب الترجى جولة الذهاب بعد أن فرض نتيجة إيجابية بالتعادل مع الأهلى بهدف لمثله وكان الترجى هو البادئ بالتسجيل.. وبدأ منطق الأشياء يرجح كفة الفريق التونسى الذى سيستغل عاملى الأرض والجمهور فى جولة الإياب.. لكن البدرى حرم الترجى من الاستفادة من هذين العاملين بعد أن قلب الأمور رأسا على عقب فى مباراة الإياب بملعب رادس.. وقدم الأهلى عرضا ولا أروع يكاد يكون الأفضل له فى تاريخ البطولة فأحرز هدفين جميلين للسيد حمدى ووليد سليمان وقلل الترجى الفارق بإحرازه هدفا وأضاع أبوتريكة ضربة جزاء فى الوقت القاتل.. وانتهت المباراة بفوز مستحق للأهلى بعد أن تلاعب بالترجى كيفما شاء وانتزع لقبا من براثن المستحيل.. جعل أسهم البدرى ترتفع إلى عنان السماء داخل القلعة الحمراء لكنه فضل الرحيل إلى ليبيا وكأنه يشعر باستحالة أن يكرر الأهلى مثل هذا الإنجاز مرة أخرى فى ظل الظروف العصيبة التى مازالت تحيط بالكرة المصرية.

البدرى يحقق المعجـــزة
يوسف يتحدى المنطق والواقع

مثلما راهنت إدارة الأهلى على مدرب وطنى بعد رحيل جوزيه راهنت أيضا على نفس المدرب بعد أن حمل البدرى عصاه ورحل.. وكانت المفاجأة الكبرى أنها لم تختر اسما كبيرا له خبرته وتاريخه.. ولكنها فضلت الاستعانة بمحمد يوسف الذى كان معاونا للبدرى.. وكأن الإدارة كانت تظن أن ما حدث مع البدرى كان معجزة.. والمعجزات أمر استثنائى فى تاريخ الدول والفرق أيضا فلا داعى لتحميل ميزانية النادى بأعباء مادية كبيرة فى ظل هذه الظروف العصيبة.. وبدأ عقد الفريق ينفرط بعد رحيل حسام غالى مهندس خط الوسط ورمانة ميزان الأهلى إلى ليرس البلجيكى وإعارة جدو الموهوب لهال سيتى الإنجليزى.. والتراجع الشديد فى مستوى السيد حمدى الذى كان واحدا من الأوراق الرابحة فى عهد البدرى فضلا عن عدم تدعيم الصفوف بعناصر من العيار الثقيل.. فبدا الأهلى وكأنه نصف فريق.. ولا شك أن كل هذه العوامل جعلت خروج الأهلى المبكر من البطولة هو الاحتمال المنطقى جدا والعقلانى جدا.. وعزز من هذا الاحتمال بدايته الضعيفة فى دور المجموعات.. فبعد مرور جولتين كان الأهلى فى الذيل برصيد نقطة واحدة فقط من التعادل مع الزمالك وكان قد خسر على أرضه بثلاثية من أورلاندو بطل جنوب أفريقيا.. وهكذا كان كابوس الخروج المبكر يحاصر الأهلى من كل جانب.. لكن المدرب الشاب محمد يوسف لم يلتفت لهذه النظرة التشاؤمية وأصر على أن يعود من بعيد.. وقد كان.. ففى الجولة الثالثة التى كانت حاسمة بالنسبة للأهلى فاز الفريق خارج أرضه على ليوبار الكونغولى ليتجدد أمل الأهلى فى المنافسة



محمد يوسف



أنور سلامة



سلامة يبدد حلم الهلال فى ٨٧

على الصعود للدور قبل النهائى.. ولم يكتف الفريق بمجرد الصعود ولكنه كان أول مجموعته أيضا.. لكن كاد حلم التتويج يتبدد فى الدور قبل النهائى لولا أن ركلات الترجيح ابتسمت للأهلى على حساب القطن الكاميرونى الذى عجز عن الثأر من الفريق الأحمر الذى حرمه من الفوز باللقب فى نهائى بطولة ٢٠٠٨

وهكذا وجد محمد يوسف نفسه على أعتاب إنجاز غير مسبوق و نجح فى تحويل المستحيل إلى واقع عندما دخل النهائى مع أورلاندو الجنوب أفريقى بإصرار وعزيمة ورغبة عارمة فى انتزاع اللقب.. وكانت مباراة الذهاب بجنوب أفريقيا فرصته ليحقق جزءا كبيرا من هدفه عن طريق تحقيق نتيجة إيجابية وهو ما حدث بالفعل فكان الأهلى الأفضل والأقرب للفوز لولا إلغاء هدف عبدالظاهر الصحيح وإحراز الفريق المضيف هدف التعادل فى الثوانى الأخيرة من اللقاء.. كان التعادل الإيجابى فى مجمله قد مهد الطريق للاحتفاظ باللقب للمرة الثانية على التوالى.. خاصة أن التعادل السلبى كان كافيا لتحقيق هذا الإعجاز لكن يوسف لم يراهن على هذه النتيجة مطلقا لأنها تعنى أن يظل الأهلى تحت ضغط من بداية المباراة إلى نهايتها..

وإذا كانت أعراف الكرة تقول إن شوط المباراة الأول هو شوط اللاعبين.. والثانى شوط المدربين فقد كسب يوسف شوطه بجدارة بعد أن أحرز الأهلى هدفين فى الشوط الثانى ليحقق لقبا ضد المنطق والواقع وليثبت المدرب الواعد محمد يوسف أن الرهان عليه من إدارة النادى كان فى محله.. حتى لو كان هذا الرهان بحكم الظروف والأمر الواقع!





هل هو وزير أم ناشط سياسى؟

دموع الدكتور حسام المساح عضو لجنة الخمسين التى وضعت دستور المحروسة أبكت كل المصريين وأثارت فى نفوسهم مشاعر الغيرة على الوطن والغيرة على مصر التى يتربص بها أعداء الداخل والخارج.. وأنا كنت مثل بقية المصريين شعرت بما شعر به الدكتور المساح الذى قدم لنا درسًا فى الوطنية ودرسًا فى حب وعشق الوطن.. الدكتور المساح هو الرجل الذى شرب من نيلها وعاش تحت سماها وأكل من خيرها ويخاف عليها.. فالتحية والتقدير للدكتور المساح الذى لن ينساه المصريون ولن ينسوا كلماته التى رددها بعد الانتهاء من الدستور وعزف النشيد الوطنى وهى.. «الحمد لله.. الحمد لله».. وهى كلمات تعنى أن الانتهاء من الدستور الجديد دلالة على انحسار الخطر الذى يهدد الوطن.. الخطر الذى يعشش فى الداخل فى صورة جماعات إرهابية وأعضاء الطابور الخامس ويتربص بنا من خارج الحدود فى قطر وتركيا وأمريكا وأوروبا بعد التغيير الذى حققه الشعب المصرى على خريطة العالم ونسف به كل الأجندات الاستعمارية.. والسؤال الذى أطرحه.. هل شاهد الدكتور حسام عيسى وزير التعليم العالى المشهد الوطنى الذى شاهدناه من الدكتور المساح.. والمناسبة التى طرحت فيها هذا التساؤل هى أن جامعات مصر تحترق والفاعل ليس مجهولا.. وهو إرهابى لا يهمه الوطن ولا يهمه مصلحة مصر وشعبها لسبب بسيط هو أن مصر بالنسبة لهذه الجماعة وطلابها سكن وليس وطن.. وما موقف الدكتور حسام عيسى من حرق الجامعات والاعتداء على رجال العلم والعلماء وتكسير المعامل؟.. هل هو الصمت والسكوت على الأفعال الإجرامية والتخريبية لجماعة الإرهاب؟.. وهل هو إصرار الدكتور حسام عيسى على عدم عودة الحرس الجامعى وبقاء الشرطة بعيدة عن عملية التخريب الممنهجة لجامعات مصر على اعتبار أن الحرم الجامعى مقدس.. والأحداث الجسام التى تمر بها الجامعات تجعلنى أستعين بما قاله اللواء الراحل زكى بدر وزير الداخلية الأسبق حين سئل عن الحرم الجامعى وشغب بعض الطلاب قال: لا أعرف إلا الحرم فى مكة والمدينة المنورة وبخلاف ذلك الشرطة من حقها الدخول لأى مكان لحماية الوطن.. والسؤال هل الدكتور حسام عيسى وزير أم ناشط سياسى؟

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com



بدأت كأس العالم للأندية بسيطرة برازيلية ثم تحولت إلى سيادة أوروبية. بدأت فى البرازيل واستقرت فى اليابان لسنوات ورحلت منها إلى الإمارات قبل أن تعود لبلاد الساموراى من جديد.. وخرجت منها إلى المغرب لأول مرة.. فهل تشهد مولد بطل جديد بعيدا عن أبطال أوروبا والبرازيل:

مـن اليابان إلـى الإمارات وأخيرا المغرب

مونديال الأندية.. الكلمة لف

مرت بطولة العالم للأندية بمراحل عدة حيث ظلت محصورة لعشرات السنين وبالتحديد منذ عام ١٩٦٢ بين بطلى أوروبا وأمريكا الجنوبية تحت اسم بطولة «كأس تويوتا إنتركونتننتال».

ومع بداية القرن الحادى والعشرين وارتفاع مستوى كرة القدم فى أفريقيا وآسيا واتحادى كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبى) والأوقيانوس خلال العقدين الماضيين، تحولت النظرة إلى البطولة من مجرد لقاء حاسم على الكأس بين بطلى أوروبا وأمريكا الجنوبية إلى بطولة عالم حقيقية تشبه كأس العالم للمنتخبات.

ولذلك أقيمت البطولة عام ٢٠٠٠ بمشاركة ممثلين من القارات الست لكنها عادت مجددا لتقام بين بطلى أوروبا وأمريكا الجنوبية بعدما أعلنت شركة «آى إس إل» الراعية لبطولات الفيفا إفلاسها.

استمر العمل بكأس إنتركونتننتال بين عامى ٢٠٠١ و٢٠٠٤ قبل أن تعود فكرة بطولة العالم بين أبطال القارات الست من جديد ولتوضع موضع التنفيذ بداية من عام ٢٠٠٥.

الفيفا يعتبر بطولة ٢٠٠٥ هى الأولى

يعتبر الفيفا بطولة ٢٠٠٥ هى الأولى نظرا لمشاركة فرق أخرى بخلاف أبطال القارات الست فى البطولة التى أقيمت عام ٢٠٠٠ فى حين اقتصرت البطولة خلال الأعوام الستة الماضية على أبطال القارات الست ولذلك تخرج بطولة عام ٢٠٠٠ من الحسابات الرسمية فى تاريخ البطولة.

كانت بطولة عام ٢٠٠٠ هى الأولى للأندية فى الألفية الثالثة وقد أقيمت فى مدينتى ريو دى جانيرو وساو باولو البرازيليتين بمشاركة ثمانية أندية هى كورينثيانز وفاسكو دا جاما من البرازيل كممثلين لقارة أمريكا الجنوبية، وريال مدريد الإسبانى نادى القرن، ومانشستر يونايتد الإنجليزى بطل أوروبا كممثلين لأوروبا، والنصر السعودى من آسيا والرجاء البيضاوى المغربى من أفريقيا ونيكاكسا المكسيكى من كونكاكاف وجنوب ملبورن الأسترالى من أوقيانوسيا.

قسمت الفرق الثمانية آنذاك إلى مجموعتين، ضمت الأولى كورينثيانز وريال مدريد والنصر والرجاء، والثانية فرق فاسكو دا جاما ونيكاكسا ومانشستر والفريق الأسترالى.



مانشستر يونايتد البطل فى ٢٠٠٨

ـــرق أوروبا والبرازيل

احتل الفريقان البرازيليان قمة المجموعتين بعدما لقنا باقى الفرق المشاركة دروسا فى فنون اللعبة ليتأهلا مباشرة إلى المباراة النهائية فى ظل عدم وجود الدور قبل النهائى.
وفى المباراة النهائية، استمر التعادل السلبى قائما بين الفريقين على مدار الوقتين الأصلى والإضافى حتى حسمت المباراة لمصلحة كورينثيانز ٣/٤ بضربات الترجيح أمام ٧٣ ألف متفرج احتشدوا فى مدرجات استاد «ماراكانا» الشهير فى ريو دى جانيرو.
وكانت المفاجأة الحقيقية فى هذه البطولة هى خلو المباراة النهائية من أى فريق أوروبى، بالإضافة إلى سقوط ريال مدريد صاحب التاريخ العريق فى فخ الهزيمة أمام نيكاكسا المكسيكى فى مباراة تحديد المركز الثالث ٤/٣ بضربات الترجيح أيضا بعدما انتهت المباراة بينهما بالتعادل ١/١ ليحتل الفريق المكسيكى المركز الثالث.
لم يكن حال مانشستر أفضل من ريال مدريد حيث سقط الفريق الإنجليزى الفائز بالثلاثية التاريخية (كأس ودورى إنجلترا ودورى أبطال أوروبا) عام ١٩٩٩ فى فخ الهزيمة أمام فاسكو دا جاما بقيادة روماريو وإدموندو ٣/١ فى الدور الأول للبطولة ليودع البطولة مبكرا مع ختام منافسات دور المجموعتين رغم أنه كان المرشح الأول لإحراز اللقب.
الشيء المؤكد أن المهارات الفردية للاعبين كان لها دور كبير فى هذه البطولة حيث تألق كورينثيانز بقيادة نجومه فامبيتا وفريدى وريتكون وإدو وديدا كما تألق فاسكو دا جاما بقيادة روماريو وإدموندو وفاز نيكاكسا بالمركز الثالث بفضل جهود لاعبه الإكوادورى أجوستين دلجادو.
وفاز إديلسون مهاجم كورينثيانز بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب فى البطولة بينما اقتسم الفرنسى نيكولا أنيلكا لاعب ريال مدريد والبرازيلى روماريو صدارة قائمة هدافى البطولة برصيد ثلاثة أهداف لكل منهما.
بلغ إجمالى عدد المشجعين الذين حضروا مباريات هذه البطولة ٥٠٣ الاف و٢٠٠ مشجع بمتوسط حضور ٣٥ ألفا و٩٤٢ مشجعا فى المباراة الواحدة.
وبعد انقطاع دام أربع سنوات عادت فيها المسابقة لنظام كأس إنتر كونتننتال أقيمت البطولة بنظامها الحالى فى اليابان بين أبطال القارات الست لتستحق لقب بطولة العالم للمرة الأولى.
وأكدت فرق البرازيل تفوقها مجددا حيث توج ساو باولو باللقب بعد التغلب فى المباراة النهائية للبطولة على ليفربول الإنجليزى بطل أوروبا ١/صفر.
وكان الهدف الذى سجله مينيرو فى الدقيقة ٢٧ من المباراة كافيا لمنح ساو باولو لقب البطولة على استاد يوكوهاما الدولى وسط حضور نحو ٦٧ ألف مشجع احتشدوا فى المدرجات بعد صراع عنيف مع فريق ليفربول الذى حاول الرد خلال ما تبقى من المباراة.
وأهدر ليفربول الذى ضمت صفوفه فى هذه البطولة نجوما بارزين من جنسيات مختلفة، وفى مقدمتهم المهاجم الإسبانى فيرناندو موريانتيس ومواطنه لويس جارسيا، الفرص التى سنحت له الواحدة تلو الأخرى فى ظل تألق روجيرو سينى حارس المرمى الموهوب لفريق ساو باولو.
بدأت البطولة بنظام جديد حيث جنبت بطلى أوروبا وأمريكا الجنوبية اللعب فى الدور الأول خاصة فى ظل عدم إقبال بطلى القارتين فى البداية على المشاركة فى البطولة خشية إرهاق اللاعبين وسط الموسم الكروى، ولذلك اقتصرت مشاركة بطلى القارتين على الدورين قبل النهائى والنهائى بينما شهد الدور الأول مواجهة فاصلة بين الأهلى بطل أفريقيا واتحاد جدة السعودية بطل آسيا.
ونجح اتحاد جدة بقيادة مدربه الرومانى أنجل يوردانيسكو فى التغلب على الأهلى بقيادة مدربه البرتغالى مانويل جوزيه ١/صفر على استاد طوكيو لتكون الهزيمة الأولى للأهلى بعد ٥٥ مباراة حافظ فيها الفريق على سجله خاليا من الهزائم فى مختلف البطولات التى شارك فيها.
وفى مواجهة أخرى، فاصلة فى الدور الأول للبطولة فاز ديبورتيفو سابريسا الكوستاريكى على سيدنى الأسترالى بالنتيجة نفسها على استاد تويوتا.
وبدأت الإثارة الحقيقية للبطولة مع دخول بطلى أوروبا وأمريكا الجنوبية فى الصراع بداية من دور الأربعة، وفاز ساو باولو على الاتحاد السعودى ٢/٣ بفضل هدفين سجلهما مارسيو أموروزو وحارس المرمى المتألق روجيرو سينى من ضربة جزاء.
أما ليفربول، فتأهل للمباراة النهائية بالفوز على سابريسا الكوستاريكى بثلاثة أهداف نظيفة سجل منها المهاجم بيتر كراوتش الهدفين الأول والثالث، وأضاف ستيفن جيرارد قائد الفريق الهدف الثانى.
وفى المباراة النهائية، كان ليفربول المرشح الأقوى للفوز باللقب لكن ساو باولو حافظ للبرازيل على اللقب بالفوز على بطل أوروبا الذى لم يفز من قبل بلقب كأس إنتر كونتننتال التى فاز بها ساو باولو مرتين.

مازيمبى يدخل التاريخ فى بطولة ٢٠١٠

الأهلى أسطورة عالمية

لم يكن غريبا أن يفوز سينى بجائزة أفضل لاعب فى البطولة بفضل تألقه فى التصدى للعديد من الفرص الخطيرة لمنافسى فريقه والذى قاد الفريق للفوز بالبطولة.

وتفوق سينى على جيرارد واللاعب بولانوس نجم خط وسط سابريسا، اللذين احتلا المركزين الثانى والثالث فى قائمة أفضل لاعبى البطولة.

واقتسم بيتر كراوتش وأموروزو والسعودى محمد نور نجم الاتحاد وألفارو سابوريو لاعب ديبورتيفو سابريسا، صدارة قائمة الهدافين فى البطولة برصيد هدفين لكل لاعب.

لم تختلف النهاية كثيرا فى بطولة عام ٢٠٠٦ فقد كانت اليد العليا لكرة القدم البرازيلية أيضا ليتوج فريق إنترناسيونال بورتو اليجرى باللقب بالتغلب على برشلونة الإسبانى ١/صفر فى المباراة النهائية رغم أن برشلونة كان المرشح الأقوى للفوز فى هذه المباراة أيضا لتكون المباراة خطا فاصلا فى تاريخ الفريق البرازيلى.

وبدأت البطولة بنفس نظام بطولة عام ٢٠٠٥ حيث جنبت القرعة بطلى أوروبا وأمريكا الجنوبية اللعب فى الدور الأول الذى شهد فوز الأهلى بطل أفريقيا ٢/ صفر على أوكلاند سيتى النيوزيلندى بطل أوقيانوسيا وفوز أمريكا المكسيكى بطل كونكاكاف على تشونبوك الكورى الجنوبى بطل أسيا ١/صفر.

وشهدت مباراة إنترناسيونال مع الأهلى فى دور الأربعة قمة الإثارة لينهيها الفريق البرازيلى لصالحه ١/٢ بصعوبة بالغة بينما سحق برشلونة فريق أمريكا المكسيكى بأربعة أهداف نظيفة فى المباراة الثانية بالدور نفسه.

وفى المباراة النهائية، تغلب إنترناسيونال على برشلونة بهدف لويز أدريانو فى الدقيقة ٨٢ بينما فاز الأهلى على أمريكا المكسيكى ١/٢ فى مباراة مثيرة على المركز الثالث ليكون الأهلى هو المفاجأة الحقيقية لهذه البطولة التى أصبح من خلالها الفريق الوحيد فى العالم الذى يشارك فى البطولة مرتين، وفى عامين متتاليين.

لم يكن سهلا على اللجنة الفنية للبطولة اختيار اللاعب الفائز بجائزة أفضل لاعب فى البطولة بعد ظهور العديد من النجوم فى هذه البطولة لكنها استقرت فى النهاية على البرتغالى ديكو نجم فريق برشلونة.

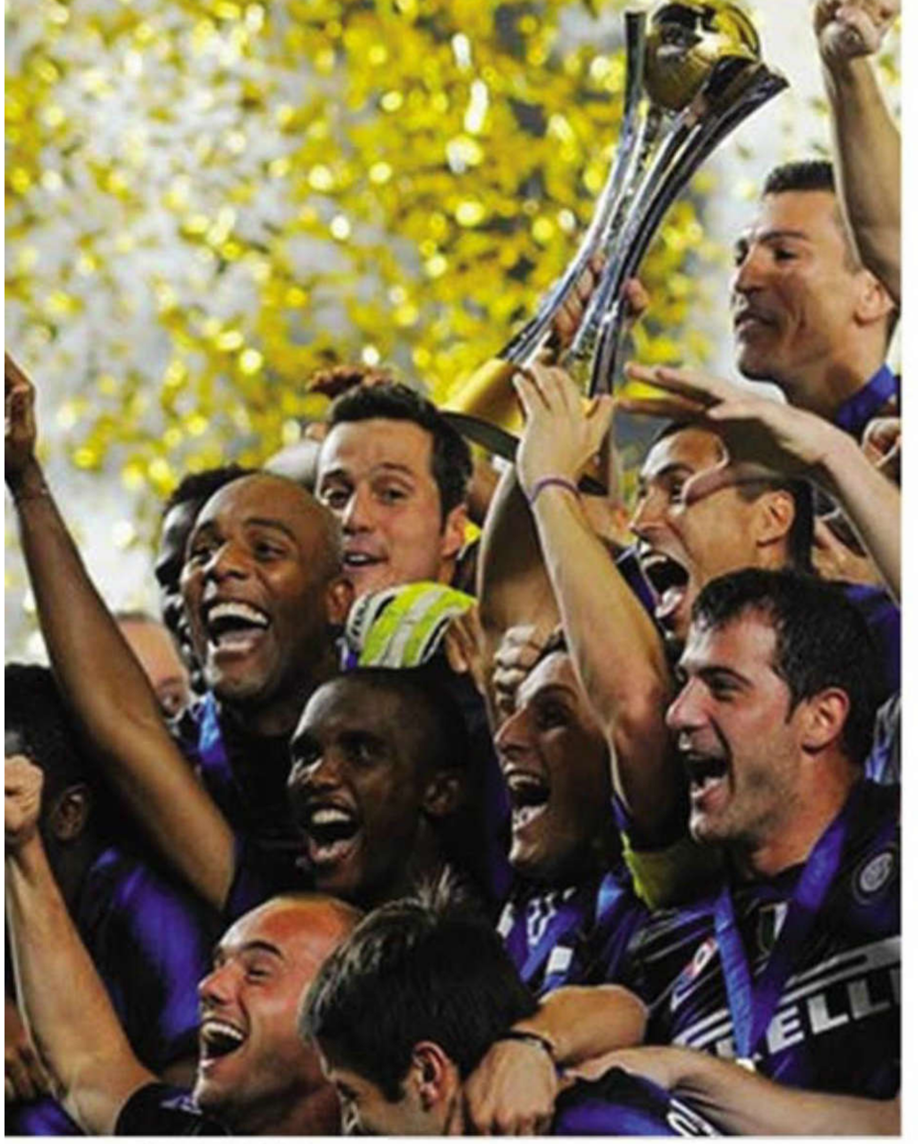
وحل خلفه اللاعب بدرو نجم إنترناسيونال والبرازيلى رونالدينيو نجم برشلونة فى المركزين الثانى والثالث بقائمة أفضل اللاعبين.

واعتلى محمد أبوتريكة صانع ألعاب الأهلى قائمة الهدافين فى البطولة برصيد ثلاثة أهداف ويفارق هدف أمام زميله الأنجولى فلافيو بينما احتل أدريانو نجم إنترناسيونال المركز الثالث فى القائمة برصيد هدف واحد بالتساوى مع عشرة لاعبين آخرين.

وشاهد البطولة من المدرجات ٣٠٢ ألف و١٤٢ مشجعا بمتوسط يبلغ ٤٣ ألفا و١٦٣ مشجعا فى المباراة الواحدة.

وحملت بطولة ٢٠٠٧ الحظ أخيرا لأبطال أوروبا بعد فشلهم فى البطولات السابقة أمام أبطال أمريكا اللاتينية حيث أحكم ميلان الإيطالى قبضته على اللقب أخيرا.

ونجح البرازيلى كاكا الفائز بلقب أفضل لاعب فى العالم لعام ٢٠٠٧ فى قيادة ميلان للفوز على بوكا جونيورز الأرجنتينى ٢/٤ فى المباراة النهائية للبطولة، ولكن فوز ميلان لم يمنع السيطرة البرازيلية، فقد كان كاكا أبرز العناصر التى ساعدت ميلان على الفوز باللقب بالإضافة إلى فوزه هو نفسه بلقب أفضل لاعب فى البطولة.



إنتر ميلان البطل ٢٠١١

وشهدت البطولة للمرة الأولى فى التاريخ مشاركة فريق من اليابان هو أوراوا ريد دياموندز، وأيضا استخدام الكرة الذكية فى بداية تجربة هذه التقنية الجديدة للتأكد من عبور الكرة خط المرمى.

شارك ميلان فى هذه البطولة وسط انتقادات عديدة وجهت للفريق بسبب تراجع مستواه ونتائجه فى الدورى الإيطالى رغم فوزه بلقب دورى أبطال أوروبا قبلها بأشهر قليلة.

واستهل ميلان مسيرته فى البطولة بالفوز على ريد دياموندز فى دور الأربعة ليتأهل الفريق إلى المباراة النهائية فى البطولة والتقى مع بوكا جونيورز الذى عبر للنهائى على حساب النجم الساحلى التونسى.

كانت المباراة النهائية التى أقيمت فى ١٦ ديسمبر ٢٠٠٧ هى المواجهة التى تمناها ميلان كثيرا للثأر من بوكا جونيورز الذى تغلب عليه فى مباراة الإنتر كونتننتال عام ٢٠٠٣.

وحصل ريد دياموندز على المركز الثالث فى البطولة إثر تعادله مع النجم الساحلى ٢/٢ ثم الفوز عليه ٢/٤ بضربات الترجيح فى مباراة تحديد المركز الثالث.

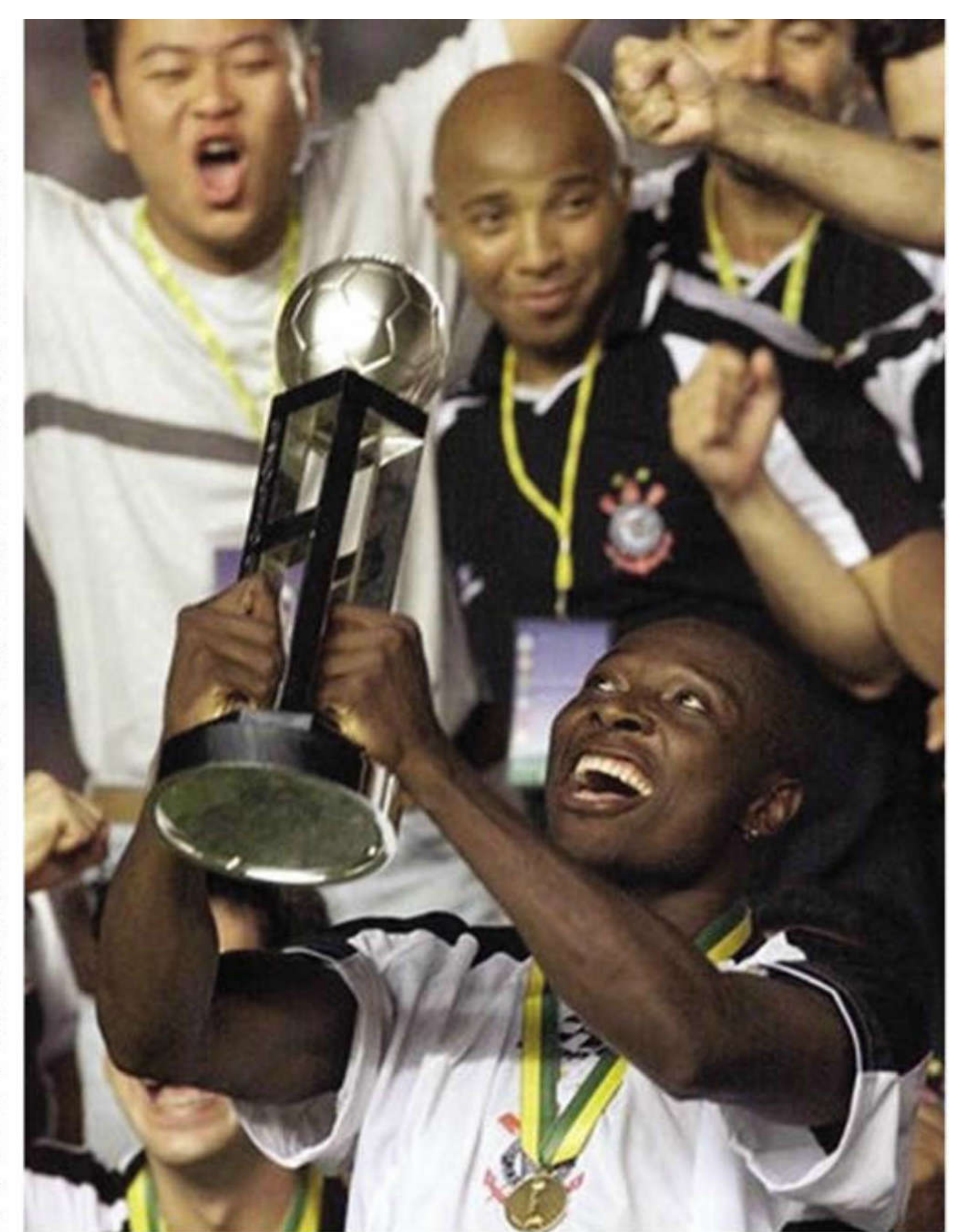
وبلغ عدد الأهداف التى سجلت فى هذه البطولة ٢١ هدفا بمتوسط ثلاثة أهداف فى المباراة الواحدة.

وشاهد البطولة من المدرجات نحو ٣١٩ ألف متفرج بمتوسط يزيد على ٤٥ ألف مشجع فى المباراة الواحدة.

وفى البطولة التالية، واصل الحظ محالفته للممثل الأوروبى حيث ذهب اللقب لمانشستر يونايتد بعد تغلبه على ليجا دى كويتو الإكوادورى فى المباراة النهائية للبطولة بهدف سجله واين رونى ليكون ختاما مثيرا لأربع سنوات أقيمت فيها البطولة باليابان.

وشهدت البطولة مشاركة الأهلى للمرة الثالثة فى البطولة ليكون بذلك صاحب الرقم القياسى فى عدد مرات المشاركة بها.

ولكن الأهلى لم يستفد من الخبرة التى اكتسبها ومن الدفعة الهائلة التى نالها بإحراز المركز الثالث فى بطولة عام ٢٠٠٦، وودع الفريق البطولة بعد هزيمتين متتاليتين كانت الأولى أمام باتشوكا المكسيكى ٢/٤ والثانية أمام أديليد يونايتد الأسترالى صفر/١ فى مباراة تحديد المركز الخامس.



لم يجد ممثلا أوروبا وأمريكا الجنوبية صعوبة كبيرة في بلوغ المباراة النهائية حيث تغلب مانشستر يونايتد الإنجليزي على جامبا أوساكا ٣/٥ وليجا دي كويتو على باتشوكا المكسيكي ٢/صفر ليلتقي الفريقان في النهائي.
وحافظ مانشستر للقارة الأوروبية على اللقب العالمي بالتغلب على الفريق الإكوادوري في النهائي.
وتوج روني بلقب هداف البطولة برصيد ثلاثة أهداف كان منها هدف الحسم في النهائي.
وفي عام ٢٠٠٩، انتقلت البطولة من اليابان إلى الإمارات للمرة الأولى ولكن ذلك لم يغير شيئا من مجريات البطولة حيث واصلت نجاحها على المستوى الجماهيري والإعلامي كما كانت المباراة النهائية للبطولة بين ممثلي أوروبا وأمريكا الجنوبية.
ونجح برشلونة الإسباني في الحفاظ لأوروبا على اللقب العالمي بالفوز على استوديانتس الأرجنتيني ١/٢ في المباراة النهائية.
وشهدت البطولة مشاركة فريق أهلي دبي ممثلا للدولة المضيفة ولكنه خرج صفر اليدين بالهزيمة صفر/٢ أمام أوكلاند سيتي النيوزيلندي في افتتاح مباريات البطولة.
وشق برشلونة واستوديانتس طريقهما بنجاح إلى النهائي إثر فوز الأول على أتلنتي المكسيكي ١/٣ والثاني على بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي ١/٢.
وكانت المباراة النهائية في غاية الإثارة حيث تقدم استوديانتس بهدف في الشوط الأول سجله ماورو بوسيلي وبينما استعد الجميع لتتويج الفريق الأرجنتيني وعودة اللقب إلى قارة أمريكا الجنوبية، سجل بدرو رودريجيز هدف التعادل في الدقيقة قبل الأخيرة من اللقاء ليلجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي الذي حسم اللقاء لمصلحة برشلونة بهدف مهاجمه الأرجنتيني الفذ ليونيل ميسي، وتوج دنيلسون لاعب بوهانج ستيلرز بلقب هداف البطولة برصيد أربعة أهداف. واستضافت أبوظبي البطولة الماضية التي لم تشهد اختلافا كبيرا عن سابقتها، سواء من حيث النجاح التنظيمي والجماهيري أو على مستوى المنافسة داخل الملعب.
كان الاختلاف الوحيد هو نجاح فريق الوحدة ممثل الدولة المضيفة في الفوز على فريق هيكاري في المباراة الافتتاحية ٣/صفر ليشق الفريق الإماراتي طريقه إلى الدور الثاني ولكنه سقط بعدها في فخ الهزيمة أمام سيونجنام إلهوا تشونما الكوري ٤/١ ليودع البطولة.
وكان مازيمبي الكونغولي بطل أفريقيا هو مفاجأة البطولة حيث تغلب على باتشوكا المكسيكي ١/صفر ليتأهل إلى المربع الذهبي حيث واصل مفاجآته بالفوز على إنترناسيونال البرازيلي ٢/صفر ليصبح أول فريق من خارج أمريكا الجنوبية وأوروبا يظهر في نهائي البطولة.
ولحق إنتر ميلان الإيطالي، بطل أوروبا، بمازيمبي في النهائي بعد فوزه الكبير ٣/صفر على سيونجنام.
وأوقفت خبرة إنتر مغامرة مازيمبي في النهائي بثلاثية نظيفة واصل بها الفريق الإيطالي سيطرة الأندية الأوروبية على لقب البطولة حيث أصبح اللقب الرابع على التوالي لبطل أوروبا.
وتوج الكولومبي ماوريسيو مولينا لاعب سيونجنام بلقب هداف البطولة برصيد ثلاثة أهداف بينما فاز الكاميروني صامويل إيتو مهاجم إنتر ميلان بجائزة أفضل لاعب في البطولة.
عاد مونديال الأندية مرة أخرى إلى اليابان بمشاركة فريقين عربيين هما السد القطري بطل آسيا والترجي التونسي بطل أفريقيا واستقبل ملعبا تويوتا ويوكوهاما النسخة الثامنة للبطولة. كاشيوا ريسول الياباني تفوق على أوكلاند سيتي النيوزيلندي ليبلغ ربع النهائي حيث واصل مشواره بالفوز بركلات الترجيح على مونتيري المكسيكي، في حين فاجأ السد القطري شقيقه التونسي الترجي ليهزمه ويتأهل لنصف النهائي. لكن المفاجآت توقفت في هذا الدور الذي شهد تفوقًا ملحوظا لسانتوس البرازيلي على كاشيوا ولبرشلونة الإسباني على السد، بينما أنهى الترجي البطولة سادسًا بخسارته أمام مونتيري.
السد حقق إنجازًا رائعًا حين عاد بالميدالية البرونزية بتغلبه على كاشيوا ريسول بركلات الترجيح. ولم يمنح ميسي ورفاقه الفرصة لنيمار وزملائه في المباراة النهائية التي حسمها برشلونة برباعية كاملة على حساب سانتوس بعد أن لقن الساحر الأرجنتيني ميسي النجم البرازيلي نيمار - زميله الحالي - درسا لا ينسى في فنون الكرة ليحقق الفريق الكتالوني اللقب الثاني له في تاريخ البطولة.
وكما كان متوقعا ذهبت الكرة الذهبية إلى ميسي في حين فاز زميله تشافي بالفضية، وحصل نيمار على الكرة.
واستعاد أبطال أمريكا الجنوبية اللقب من جديد في نسخته التاسعة ديسمبر ٢١٠٢ وبنفس المدينتين تويوتا ويوكوهاما. وشهدت البطولة حضورًا قياسيًا للمرة الرابعة للأهلي وأوكلاند سيتي النيوزيلندي الذي خسر المباراة التمهيدية أمام سانفريتشي هيروشيما الياباني، بطل الدولة المضيفة الذي سقط بدوره أمام الأهلي في ربع النهائي وشهد نفس الدور فوز مونتيري المكسيكي على أولسان هيونداي الكوري الجنوبي. وعوض هيروشيما نسبيًا بحصوله على المركز الخامس على حساب أولسان في مباراة آسيوية.
في نصف النهائي تفوق كورينثيانز البرازيلي بصعوبة على الأهلي في حين سقط مونتيري أمام تشلسي الإنجليزي. وحصد مونتيري المركز الثالث على حساب الأهلي، بينما كان اللقب من نصيب كورينثيانز الذي تغلب على تشلسي في النهائي بهدف ليحقق لقبه الثاني في البطولة معادلا إنجاز برشلونة.
حصد حارس مرمى كورينثيانز البرازيلي كاسيو جائزة أفضل لاعب، وجاء مواطنه ومدافع تشلسي ديفيد لويز ثانيًا قبل البيروفي باولو جيريرو صاحب هدف فوز كورينثيانز باللقب والذي حل ثالثًا.



سيد معوض فى حوار صريح:

انتظرونا فى المغرب

سيد معوض نجم الأهلى ومنتخب مصر لاعب لا تستهويه الأضواء كثيرا.. يرى أن فوز الأهلى ببطولة أفريقيا ضد المنطق وأن ما حققه الأهلى يعتبر إنجازا بكل معانى الكلمة.. يحلم بإنجاز كبير فى مونديال الأندية بالمغرب ويرفض الحديث عن سداسية كوماسى.. يفتقد بركات ولا يفتقد مشاغباته ولا يفكر فى الاعتزال فى الوقت الحالى.. يؤكد أنه لا ينتمى لأى تيار سياسى وأن صورة شعار رابعة هى لشخص يشبهه.. ومعه كان هذا الحوار:

حوار: **محسن لملوم**

تصوير: **خالد الفقى**